جـــــامعـــــــــة 8 مـــــــــاي 1945

قـــــــــالمـــــــــــــة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في

علوم التسيير

تخصص: إدارة أعمال

تحت عنوان

دور التعليم الإلكتروني في تحسين الميزة التنافسية وجهة نظر الأساتذة :دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير–جامعة قالمة

إعداد الطلبة :

درابلة مروة

ترايعية عبد العلي

تحت إشراف الدكتورة:

سوداني أحلام

السنة الجامعية .2019/2018

الشكر و العرفان

الحمد الله ربي العالمين والصلاة والصلام والسلام عل نبينا وحبيبنا "محمد " وعلى أهله وأصحابه تسليما كثيرا.

نتقدم بخالص الشكر والعرفان للدكتورة والأستاذة المشرفة "سوداني أحلام "على توجيهاتها القيمة وتفانيها في العمل .

كما نتقدم بالشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذه المذكرة.

كما نتقدم بالشكر والإمتنان للأساتذة الذين أعطونا من وقتهم وقامو بتحكيم الاستبيان "بوناب محمد، زرفة رؤؤف، قيدوم لزهر "أسأل الله ان يبارك فيهم من على وجهودهم الطيبة من أجل خدمة مسيرة العلم.

كما نشكر كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير –قالمة وأساتذتها الكرام على مساعدتنا في دراسة الجانب التطبيقي .

إهداء

الحمد الله الذي وهبني نعمة العقل، وأمدني بالقوة والإرادة حتى أتمم هذا العمل المتواضع.

أهدي ثمرة جهدي إلى من ابتغي رضاهما دوما ، ، إلى من لهما الفضل في تربيتي وتعليمي إلى قدوتي ومثلي الأعلى في الحياة إلى من أوصاني ربي بالدعاء لهما " وقل ربي إرحمهما كما ربياني صغيرا" الولدين الكريمين أطال الله في عمرهما وبارك فيهما .

إلى من هم أقرب إلى روحي وسندي في الحياة إخوتي حفظهم الله، ووفقم في حياتهم وسدد خطاهم "طارق، نصردين، صلاح الدين ".

إلى جدتي الغالية رحمها الله وجعل مثواها الجنة، إلى أبي الثاني "عمي موسى"أتمنى له الشفاء العاجل، إلى زوجة أخي "بوثينة "حفظها الله وجعل كل أيامها سعادة .

إلى كل عائلتي القريبة والبعيدة التي قدمت لي الدعم المعنوي في مشواري الدراسي وبالأخص "جدي علي" ويومة ربيحة" وعماتي وأخوالي وخلاتي ،و زجات أخوالي وبنات عمتي "شيماء " وبشرى".

و إلى من تقاسمت عائلتي معهم الأفراح والأحزان عائلة جارنا "عمي فتوح " و"زوجته طاطا سامية " والصغيرتين سحر،رانيا.

إلى رفيقة دربي وعشيرة عمري وصديقتي وأختي شيماء وفقها الله، إلى صديقاتي اللواتي أمضيت معهم أجمل لحظات حياتي "حبارة، سليمة، خولة، يسرى " حفظهم الله، وإلى أخي وزميلي في المذكرة عبد العلي حفظه الله وانار طريقه.

"إلى كل من في ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي."

مروة

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم : (قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسول والمؤمنون)

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك

ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلالك

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين..

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار..

أرجو من الله ان يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد والى الأبد..

والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب والى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود ..إلى من كان دعاءها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي

أمي العزيزة

إلى من أرى التفاؤل بعينهما ..والسعادة في ضحكتهما إلى شعلة الذكاء أخي كريم وصبري

إلى إخوتي وأولادهم الله يرزقهم السعادة والهناء إلى الأبد

أقدم أجمل عبارات الشكر والإمتنان من قلب فاض بالمحبة والمودة والاحترام والتقدير

إلى عمي محمد لخميسي وزوجته وأولاده

إلى إخواني وأصدقائي وزملائي في الدراسة انار الله طريقهم ورزقهم النجاح والتوفيق

أيمن وبلال وبدرالدين وسليم

وإلى أختي وزميلتي في المذكرة مروة وأختي شيماء حفظهما الله وانار دربهما التي يعجز الشعر والنثر والكلام كله في وصفي فضلهما ، وذكر شكركهما وتقدير فعلهم ، فلكما كل الثناء، وجزيل الشكر، وصادق العرفان على كلي ما فعلتوه معي ...وإلى كل من ساعدني ولو بكلمة

عبد العلي

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير–قالمة، وابراز دوره في تعزيز الميزة التنافسية بالإعتماد على نموذج" مايكل بورتر"لبناء الميزة التنافسية (الكفاءة، ووالإبداع والإبتكار، الجودة، الإستجابة لحاجات العميل) وتم تكييف النموذج مع متطلبات الدراسة الحالية، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة 93 أستاذ من كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير محل الدراسة، واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة عن عينة الدراسة، ثم تم التحليل بالاستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الإجتماعية **spss**، ومن أهم نتائج الدراسة توافر متطلبات التعليم الإلكتروني في الكلية محل الدراسة، توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين متطلبات التعليم الإلكتروني ومجالات الميزة التنافسية، وقد أوصت الدراسة بالعمل على نشر ثقافة التعليم الإلكتروني في الكلية محل الدراسة وأهميته تطوير العملية التعليمية، لان ذلك يزيد من مكانة الكلية ويكسبها مزايا تنافسية عن غيرها من الكليات الأخرى .

الكلمات المفتاحية :التعليم الإلكتروني، الميزة التنافسية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Résumé

L'étude vise à identifier la réalité de l'e-learning à la Faculté des sciences économiques, commerciales et de gestion, et à mettre en évidence son rôle dans la promotion de l'avantage concurrentiel, basé sur le modèle de "Michael Porter" pour construire l'avantage concurrentiel (efficacité, créativité, innovation, qualité, réactivité aux besoins professeurs) le modèle a été adapté aux exigences de la présente étude, où l'étude s'est appuyée sur l'approche analytique descriptive, et l'échantillon de l'étude a atteint 93 professeurs de la Faculté des sciences économiques, commerciales et de gestion dans l'étude, en utilisant le questionnaire comme un outil pour recueillir les données nécessaires sur l'échantillon de l'étude, puis Analyse à l'aide du programme SPSS, l'un des résultats les plus importants de l'étude est la disponibilité des exigences d'apprentissage en ligne dans le corps professoral en question, il ya une relation statistiquement significative entre les exigences de l'apprentissage en ligne et les domaines d'avantage concurrentiel et l'étude a recommandé le travail de diffusion de la culture de l'e-learning dans le collège remplace L'étude et l'importance de développer le processus éducatif, parce qu'il augmente le prestige du collège et lui gagne des avantages concurrentiels d'autres collèges

L**es Mots-clés**: Apprentissage en ligne, avantage concurrentiel, Faculté des sciences économiques et commerciales et des sciences de gestion

فهرس المحتويات

الشكر والعرفان.

الإهداء.

الفهرس. .....

قائمة الجداول والأشكال .....

قائمة الملاحق.....

المقدمة العامة ..... **أ–ز**

الفصل الأول:الإطار المفاهيمي للتعليم الإلكتروني

مقدمة الفصل الأول..... 02

المبحث الأول :ماهية التعليم الإلكتروني 3-8

المطلب الأول :مفهوم العملية التعليمية ومراحل تطورها..... 03

- تعريف العملية التعليمية .....
- مراحل تطور العملية التعليمية .....

المطلب الثاني :ماهية التعليم الإلتكتروني 05

- تعريف التعليم الإلكتروني .....
- خصائص التعليم الإلكتروني.....
- الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.....

المطلب الثالث:انواع التعليم الإلكتروني 07

المبحث الثاني:التعليم الإلكتروني:الإستراتيجيات، الأهداف والمزايا 9-12

المطلب الأول:استراتيجيات التعليم الإلكتروني 09

المطلب الثاني :أهداف ومزايا التعليم الإلكتروني..... 11

- أهداف التعليم الإلكتروني.....
- مزايا التعليم الإلكتروني .....

المطلب الثالث : التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني..... 12

المبحث الثالث:متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني 14-24

المطلب الأول:متطلبات البنية التحتية للتعليم الإلكتروني 14
- الحاسوب الآلي .....
- شبكات الحاسوب .....
- انظمة وبرامج التعليم الإلكتروني.....
- المكتبة الإلكترونية .....

المطلب الثاني:المتطلبات البشرية..... 21
- الأستاذ الإلكتروني .....
- الطالب الإلكتروني .....

المطلب الثالث:المقررات الإلكترونية..... 23
- تعريف المقرر الإلكتروني.....
- مبادئ تصميم المقررالإلكتروني .....
- سيرورة المقرر الإلكتروني.....
- أهداف المقرر الإلكتروني .....

خاتمة الفصل الأول .....

الفصل الثاني: الميزة التنافسية ومساهمة التعليم الإلكتروني في تحسينها

مقدمة الفصل .....

المبحث الاول: ماهية الميزة التنافسية 28-34

المطلب الاول: مفهوم الميزة التنافسية وخصائصها 28
- تعريف الميزة التنافسية.....
- خصائص الميزة التنافسية .....

المطلب الثاني: مؤشرات وأسس بناء الميزة التنافسية..... 29
- مؤشرات الميزة التنافسية.....
- أسس بناء الميزة التنافسية .....

المطلب الثالث: محددات والإستراتيجيات العامة للميزة التنافسية..... 31
- محددات الميزة التنافسية .....

- الاستراتيجيات العامة للميزة التنافسية .....

المبحث الثاني:ماهية الميزة التنافسية للجامعات 35-39

المطلب الأول:مفهوم التعليم العالي 35

- تعريف التعليم العالي .....
- وظائف التعليم العالي .....
- أهداف التعليم العالي.....

المطلب الثاني:مفهوم الميزة التنافسية للجامعات وأبعادها الإستراتيجية..... 38

- مفهوم الميزة التنافسية للجامعات. .....
- الأبعاد الإستراتيجية للميزة. .....

المطلب الثالث :متطلبات القدرة التنافسية للجامعات ومعايير الحكم على جودتها 39

- متطلبات القدرة التنافسية للجامعات.....
- معايير الحكم على جودة الميزة التنافسية للجامعات .....

المبحث الثالث:دور التعليم الإلكتروني في تحسين الميزة التنافسية 40-46

المطلب الاول: دورالتعليم الإلكتروني في تحسين الكفاءة المتميزة 40

المطلب الثاني:دور التعليم الإلكتروني في تحسين الإبداع والإبتكار 41

المطلب الثالث: دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة الخدمة التعليمية 43

المطلب الرابع : دور التعليم الإلكتروني في تحسين الإستجابة المتفوقة لإحتياجات الأستاذة 46

خاتمة الفصل .....

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير–قالمة

مقدمة الفصل الثالث .....

المبحث الاول: 50-54

المطلب الاول:نشأة وتطور كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 50

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 50

المطلب الثالث: المهام الأساسية لكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 53

المبحث الثاني:الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة 55-68

المطلب الأول: طريقة الدراسة والاجراءات المنهجية 55

- مجتمع وعينة الدراسة وحدودها .....
- نموذج الدراسة والتعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة .....

المطلب الثاني: مصادر جمع البيانات والمعلومات والأساليب المستخدمة في التحليل 58

- مصادر جمع البيانات والمعلومات .....
- أدوات التحليلالإحصائي .....

المطلب الثالث: صدق وثبات الدراسة 61

المبحث الثالث: عرض النتائج واختبار فرضيات الدراسة 69-87

المطلب الأول: تحليل نتائج البيانات الشخصية والوظيفية للمبحوثين 69

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج محاور الدراسة 70

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة..... 79

خاتمة الفصل .....

الخاتمة العامة ونتائج الدراسة **90**

اقتراحات وآفاق الدراسة.....

قائمة المراجع.....**94**

الملاحق .....

➢ قائمة الجداول :

الرقم	إسم الجدول	الصفحة
01	الفرق بين التعليم التقيدي والتعليم الإلكتروني	06
02	**الفرق بين نظامLMSو نظام LCMS**	20
03	أبعاد جودة خدمة التعليم الجامعي	44
04	مقياس "ريكارت" الخماسي.	59
05	معامل ارتباط**Tau–b de kendalle** لفقرات بُعد متطلبات البنية التحتية للتعليم الإلكتروني بالدرجة الكلية للبعد.	62
06	معامل ارتباط**Tau–b de kendalle** لفقرات لبُعد متطلبات الأستاذ الإلكتروني بالدرجة الكلية للبعد.	63
07	معامل ارتباط**Tau–b de kendalle** لفقرات بُعد المقررات الإلكترونية بالدرجة الكلية للبعد.	64
08	معامل الإرتباط **Tau–b dekendalle** لفقرات بُعد الكفاءة المتميزةبالدرجة الكلية للبعد.	64
09	معامل الإرتباط بين **Tau–b de kendalle**لفقرات بُعد الإبداع والإبتكار بالدرجة الكلية للبعد .	65
10	معامل ارتباط**Tau–b de kendalle** لفقرات بُعد جودة الخدمة التعليمية بالدرجة الكلية للبعد .	66
11	معامل ارتباط **Tau–b de kendalle**لفقرات بُعد الإستجابة لحاجات الأساتذة بالدرجة الكلية للبعد.	66
12	معامل ألفا كرونباخ للمتغير المستقل متطلبات التعليم الإلكتروني .	67
13	معامل ألفا كرونباخ للمتغير التابع مجالات الميزة التنافسية .	67
14	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي .	68
15	توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي .	69
16	توزيع المبحوثين حسب الأقدمية .	70

17	توزيع المبحوثين حسب الرتبة العلمية .	70
18	إجابات أفراد العينة حول متطلبات البنية التحتية للتعليم الإلكتروني	71
19	اجابات أفراد العينة حول متطلبات الأستاذ الإلكتروني .	72
20	إجابات أفراد العينة حول للمقررات الإلكترونية .	74
21	إجابات أفراد العينة حول دور التعليم الإلكتروني في تحسين الكفاءة المتميزة .	75
22	إجابات أفراد العينة حول دور التعليم الإلكتروني في تحسين الإبداع والإبتكار .	76
23	إجابات أفراد العينة حول دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة الخدمة التعليمية .	77
24	إجابات أفراد العينة حول دور التعليم الإلكتروني في تحسين الإستجابة لحاجات الأساتذة .	78
25	نموذج test _t لإختبار الفرضية الأولى .	80
26	نتائج نموذج الانحدار المتعدد التدريجي لمتغير مجالات الميزة التنافسية	81
27	نتائج نموذج الانحدار التدريجي لمتغير الكفاءة المتميزة .	82
28	نتائج نموذج الانحدار التدريجي لمتغير الإبداع والإبتكار .	83
29	نتائج ANOVA a1 facteur لمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، الأقدمية، الرتبة العلمية)	92

➢ قائمة الأشكال :

الرقم	إسم الشكل	الصفحة
01	أسس بناء الميزة التنافسية حسب" مايكل بورتر"	30
02	دورة حياة الميزة التنافسية .	32
03	الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير –قالمة.	51
05	نموذج الدراسة.	61

قائمة الملاحق:

الرقم	إسم الملحق
01	إستمارة الاستبيان
02	إستمارة التحكيم الظاهري للاستبيان
03	نموذج عن مقرر إلكتروني
04	الدخول إلى نظام Lms

المقدمة العامة

شهد العالم في الألفية الثانية تطورا تكنولوجيا كبيرا وانفجارا معرفيا هائلا في جميع مجالات الحياة، وفي مختلف ميادين العلوم، نتيجة لما أوجدته الثورة العلمية والتكنولوجية الحديثة من أجهزة ومعدات، وما أفرزته من أفكار وتوجهات وما أحيته من تغيير كبير في معظم المجتمعات .

لذا أصبح من الضروري ان تواكب المؤسسات التعليمة هذه التطورات، وبالأخص مؤسسات التعليم العالي، التي تعتبر حجر الأساس والنواة الأساسية التي تبنى عليها المجتمعات .

فلم تعد الجامعة تقتصر أهدافها على اجراء البحوث، وتأهيل المتخصين في مجالات مختلفة بل تعدت أهدافها إلى لاهتمام بالتعليم المستمر، وتقديم خدمات للمجتمع وذلك من خلال توظيفها للوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية.

و في ظل ذلك أصبح التعليم الجامعي أحد عناصر التقدم الإقتصادي والتكنولوجي والاجتماعي، ومن هنا أصبح التنافس بين الدول في تطوير التعليم العالي .

حيث يعد دمج التقنية مطلبا حيويا لتقدم وتطور التعليم العالي، لما تقدمه في سبيل رفع مستوى المخرجات الجامعية (الطالب)، وإتاحة الفرص التعليمية لعدد كبير من الطلاب، وإيصال المعرفة للطالب بكفاءة وفعالية وبجودة عالية .

مما دفع بالجامعات إلى إدخال وتبني انماط وأساليب تعتمدعلى المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية وهو مايعرف بالتعليم الإلكتروني، واستخدامه كأداة هامة ووسيلة أساسية في التعليم الحديث، حتى تتمكن من الإستمرار في مسيرتها وتأدية رسالتها، واكتساب مزايا تنافسية واحتلال مكانة مرموقة بين الجامعات الأخرى، مما يزيد من قدرتها على التنافس والنمو في عالم رقمي سريع التغير .

1/ اشكالية الدراسة :

بناءا على ماتقدم يمكن طرح الإشكالية التالية :

ماهو دور التعليم الإلكتروني في تحسين الميزة التنافسية في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير – جامعة قالمة ؟

ويندرج ضمن هذه الإشكالية جملة من التساؤلات الفرعية وتتمثل فيمايلي :

- ما مدى توافر متطلبات التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ؟
- ماهي أكثر متطلبات التعليم الإلكتروني تاثيرا على تحسين مجالات الميزة التنافسية (الكفاءة المتميزة، الإبداع والإبتكار، جودة الخدمة، استجابة لحاجات الأساتذة)
- مامدى وجود فروق في تحسين مجالات الميزة التنافسية تعزى للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، الأقدمية، رتبة الأساتذة)

2/ فرضيات الدراسة :

بناءا على الإشكالية السابقة تم إعتماد الفرضيات التالية :

الفرضية الأولى :

تتوافر متطلبات التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

الفرضية الثانية :

-تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر المتطلبات تأثيرا في مجالات الميزة التنافسيةفي كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

وتتفرع هذه الفرضية الى الفرضيات الفرعية التالية :

- تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر المتطلبات تأثيرا في تحسين الكفاءة المتميزة.
- تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر المتطلبات تأثيرا في تحسين الإبداع والإبتكار.
- تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر المتطلبات تأثيرا في تحسين جودة الخدمة التعليمية
- تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر المتطلبات تأثيرا في تحسين الإستجابة لحاجات الأساتذة .
- **الفرضية الثالثة :**
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، الأقدمية، رتبة الأساتذة) على تحسين مجالات الميزة التنافسية في كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير-قالمة.

3/ أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة من أهمية الموضوع وهو" دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير – قالمة، حيث تعد الدراسة حافزا للكلية للبدء في عملية التطوير المستمر للحصول على مزايا تنافسية، واكتساب المعرفة عن واقع التعليم الإلكتروني في الكلية، بالإضافة إلى ان هذه الدراسة تتماشى مع توجهات المجتمعاتالحديثة .

4/ أهداف الدراسة :

تهدف هذة الدراسة إلى تحقيق مايلي :

- التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .
- تحديد مساهمة التعليم الإلكتروني في تحسين الميزة التنافسية لكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- تقديم مقترحات وتوصيات تخدم الكلية في تطبيق التعليم الإلكتروني بكفاءة لتلبية خدمات تلبي احتياجات الطلاب والأساتذة .

5/أسباب اختيار الموضوع :

كان الإختيار لموضوع دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية نتيجة لجملة من الأسباب نذكر منها :

- الميول الشخصي لدراسة الموضوع .
- عدم توفر الدراسات والبحوث بالقدر الكافي التي تعالج هذا الموضوع .
- حداثة الموضوع وخروجه من نطاق المواضيع الكلاسيكية .
- محاولة لفت انتباه الكلية إلى أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني ودوره في تحسين مزايا تنافسية .

6/ منهجية الدراسة :

تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لانه يتلائم مع طبيعة الموضوع، من خلال الدراسة المكتبية من جهة وذلك للإلمام بجميع المفاهيم المتعلقة بالتعليم الإلكتروني والميزة التنافسية وهذا عن طريق المسح المكتبي بالإطلاع على مختلف المراجع التي لها علاقة بالموضوع، ومن جهة اخرى الدراسة التطبيقية وذلك بجمع البيانات الخاصة بها ثم تبويبها وتفسيرها بالإعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الإجتماعية واختبار فرضيات الدراسة. وعرض وتحليل النتائج.

7/تقسيمات البحث:

للتمكن من الإلمام بموضوع الدراسة، والإجابة على التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية، تم اعداد خطة لدراسة الموضوع وتتمثل في :

الفصل الأول :تحت عنوان الإطار المفاهيمي للتعليم الإلكتروني، حيث يتضمن هذا الفصل ثلاث مباحث وهي :

المبحث الأول :مفهوم التعليم الإلكترونيويتضمن ثلاث مطالب خصصت للإلمام بمفهوم العملية التعليمية ومراحل تطورها، مفهوم التعليم الإلكتروني، انواع التعليم الإلكتروني

المبحث الثاني :التعليم الإلكتروني :استراتيجيات أهداف ومزايا، التحدياتويتضمن كذلك ثلاث مطالب نتناول فيها استراتيجيات التعليم الإلكتروني، أهداف ومزايا التعليم الإلكتروني، التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني .

المبحث الثالث :متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني ويتخلله ثلاث مطالب نتطرق فيها متطلبات البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، متطلبات البشرية للتعليم الإلكتروني، المقررات الإلكترونية.

أما الفصل الثاني فهو المييزة التنافسيةو ومساهمة التعليم الإلكتروني في تحسينها، ويتضمن هذا الفصل ثلاث مباحث أساسية تتمثل في :

المبحث الأول ماهية الميزة التتنافسية : حيث قسم إلى ثلاث مطالب تم التطرق فيها مفهوم الميزة التنافسية وخصائصها، مؤشرات وأسس بناء الميزة التنافسية، محددات والإستراتيجيات العامة للميزة التنافسية .

المبحث الثاني:ماهية الميزة التنافسية للجامعات:حيث قسم إلى ثلاثة مطالب تم التطرق فيها مفهوم التعليم العالي، مفهوم الميزة التنافسية للجامعات وأبعادها الإستراتيجية، متطلبات القدرة التنافسية للجامعات ومعايير الحكم على جودتها .

المبحث الثالث :دور التعليم الإلكتروني في تحسين الميزة التنافسيةتم تقسيمه إلى أربعة مطالب خصصت للتطرق لدور التعليم في تحسين الكفاءة المتميزة، دور التعليم الإلكتروني في تحسين الإبداع والإبتكار، دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة الخدمة التعليمية، دور التعليم الإلكتروني في تحسين الإستجابة لحاجات الأساتذة.

أما الفصل الثالث فخصص لدراسة الميدانية في كلية العلوم اقتصادية والتجارية وعلوم التسيير–قالمة. وقسم إلى:

المبحث الأول : تم تقسيمه إلى ثلاثة مطالب خصصت للتطرق إلى تعريف ونشأة الكلية، الهيكل التنظيمي للكلية.، المهام الأساسية للكلية.

المبحث الثاني :الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة وتم تقسيمها إلى ثلاثة مطالب تتضمن طريقة الدراسة والاجراءات المنهجية، مصادر جمع البيانات والمعلومات والأساليب المستخدمة في التحليل، صدق وثبات أداة الدراسة.

المبحث الثالث:تحليل النتائج واختبار الفرضيات : وتم تقسيمه إلى ثلاث مطالب تتضمن تحليل نتائج البيانات الشخصية والوظيفة للمبحوثين، عرض وتحليل نتائج محاور الدراسة، اختبار فرضيات الدراسة

7/ صعوبات الدراسة :

واجهنا العديد من الصعوبات في انجاز هذه الدراسة أهمها :

- قلة المراجع المتخصصة ذات الصلة بالموضوع .
- كون الموضوع حديث اختلفت وجهات النظر من مرجع لآخر.

8/الدرسات السابقة :

سنتطرق إلى عدد من الدراسات التي يمكن اعتبارها كمقاربات بحثية تقترب لدراسة الحالية من حيث الموضوع العام :

1/دراسة (ضيف الله نسيمة2016)[1] بعنوان :استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها تحسين جودة العملية التعليمية:دراسة عينة من الجامعات الجزائرية .

تهدف هذه الدراسة لمعرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية بعناصرها المختلفة من جهة، ومن الجهة أخرى معرفة معيقات استخدام تكنوجيا المعلومات والاتصال في التعليم لعينة تقدر ب94 إداري من مختلف الجامعات، وقد توصلت الدراسة إلى وجود نقص في الأجهزة التكنولوجيا وهذا يدل على ضعف البنية التكنولوجية في الجامعات الجزائرية، بالإضافة إلى عدم توفر شبكات التعليم، فرغم انخفاض الإمكانيات إلا ان التأثير كان قويا، ومن أهم ما أوصت به الدراسة زيادة الإهتمام بتفعيل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية، والعمل على توفير المتطلبات اللازمة .

[1]–نسيمة خاف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها على تحسين جودة العملية التعليمية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير، جامعة الحاج لخضر–باتنة 1، الجزائر.

2 /دراسة (غراف نصردين 2015)[1]بعنوان :التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم والمناهج، دراسة عينة من الجامعات الجزائرية .

تهدف الدراسة إلى التعرف على مفهوم التعليم الإلكتروني في القطاع العالي، والمزايا التي يكتسبها في ظل تطبيقه لعينة تقدرب92 أستاذ موزعة على مختلف الجامعات، وقد توصلت الدراسة إلى ان التحديات التي تواجه قطاع التعليم العالي يفرض عليها تبني نمط التعليم الإلكتروني وضرورة دمجه في التعليم لمواكبة التطورات الحاصلة، بالإضافة إلى امكانية مواجهة الصعوبات التي تواجهه عكس التعليم التقليدي، ومن أهم ما أوصت به الدراسة تطوير مناهج التعليم ماقبل التعليم الجامعي (متوسط، ثانوي)، ، وضع الجامعة استراتيجية عمل منظمة وسريعة لإدخال تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، عقد دورات للأساتذة حول مناهج وطرائق التعليم الإلكتروني واجراء العديد من الدراسات والأبحاث حول توظيف التكنولوجيا في التعليم .

3 /دراسة (حليمة الزاحي 2011)[2] بعنوان: التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق :دراسة ميدانية لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة.

تهدف الدراسة لمعرفة مختلف الإستعدادات التي خصصتها جامعة 20 أوت 1955 لتطبيق مشورع التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية، وقد توصلت الدراسة ان أساتذة وطلبة جامعة20 أوت 1955 قادرين على استخدام مختلف الوسائل التكنولوجيا، ولديهم الواعي بأهمية التعليم الإلكتروني في التعليم، في حين تواجه الجامعة مجموعة من التحديات في تطبيق مشروع التعليم الإلكتروني المتمثلة في ضعف البنية التحتية ونقص في تكوين الأساتذة، ومن أهم ما أوصت به الدراسة ضرورة إهتمام الإدرة العليا بالتعليم الإلكتروني وتطويره كونها المسؤول الأول وانشاء هيئة تعليمية دائمة مهمتها تصميم الدروس الإلكترونية، بالإظافة إلى خلق بيئة تعليمية إلكترونية من خلال توفير كل متطلبات التعليم الإلكتروني وتكوين الأساتذة والطلبة على استخدام التعليم الإلكتوني، بالإضافة إلى ترشيد وتوحيد الجهود المختلفة لتطوير التعليم الإلكتروني مع الجامعات المتقدمة في هذا المجال .

[1] –غراف نصردين، التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية :دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والإجتماعية، جامعة منتوري–قسنطينة، الجزائر.

[2] –سمية الزاحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، مذكرة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والإجتماعية، جامعة منتوري –قسنطينة، الجزائر.

4 /دراسة (فاروق أبو غبن 2012)[1] بعنوان :دور التعليم االإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية –قطاع غزة(الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى، جامعةالأزهر، جامعة القدس المفتوحة) من وجهة نظر الأساتذة .

تهدف الدراسة إلى التعرف عن دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية للجامعات الفلسطينية، وتحديد مستوى الميزة التنافسية التي تحظى بها الجامعات الفلسطينية لعينة تقدر ب1250أستاذ موزعة على الجامعات الأربعة، وتوصلت الدراسة إلى ان التعليم الإلكتروني يساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الميزة التنافسية وذلك من خلال زيادة التنسيق في العملية التعليمية وإعتماد التعليم الإلكتروني على التقنيات الحديثة في التعليم، بالإظافة إلى إتاحة التعلم للطالب في الوقت الدي يريده والمكان الذي يختاره، ويخفف التعليم الإلكتروني من جهد الأستاذ عكس التعليم التقليدي، وقد أوصت الدراسة بالعمل على نشر ثقافة التعليم الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس وأهميته في العملية التعليمية، إهتمام الإدارة العليا بالتعليم الإلكتروني والعمل على تدريب وتنمية قدرات الأساتذة، وتوفير بيئة تحتية متطورة للتعليم الإلكتروني .

10/النقاط المشتركة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

كانت الدراسات السابقة مساعدة في تكوين تصور شامل عن موضوع الدراسة الحالية، وكانت أهم النقاط المشتركة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في التالي:

- أهمية دمج التكنولوجيا لتحسين جودة العملية التعليمية من خلال استغلال مختلف الوسائل التكنولوجية .
- ضرورة دمج التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية لمواكبة التطورات والتغيرات السريعة في البيئة المحيطة .
- التحديات التي تواجة تطبيق ونجاح التعليم الإلكتروني المتمثلة في ضعف البنية التحتية للجامعات (قلة الأجهزة الإلكترونية، انقطاع الانترنت)، بالإظافة إلى نقص كفاءات الأساتذة والطلبة في التعامل مع التعليم الإلكتروني .
- أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات مما يتيح لها فرصة إكتساب مزايا تنافسية عن غيرها من الجامعات الأخرى.

[1]- فاروق أبو غبن، دور التعليم الإلكروني في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية –قطاع غزة، مذكرة ماجستير، غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية –غزة، فلسطين.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للتعليم

مقدمة الفصل

لقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور وسائل وأساليب تعليمية حديثة، تعتمد على المستحدثات التكنولوجيا من أجل تحقيق كفاءة وفعالية التعليم ومنها : استخدام الحاسوب وملحقاته، وسائل العرض الإلكتروني، الانترنت، المكتبات الإلكترونية وغيرها، لغرض إتاحة التعليم للطالب على مدار اليوم، والمكان الذي يناسبه بواسطة أساليب وطرائق متنوعة لتقديم المحتوى التعليمي، ماجعل التعليم أكثر تشويق وإثارة، وبكفاءة أعلى وهذا مايعرف الان بالتعليم الإلكتروني .

ويتطلب تطبيق التعليم الإلكتروني توافر مجموعة من المتطلبات التقنية والبشرية في العملية التعليمية لتحقيق أهداف التعليم باستخدام مختلف استراتيجيات التعليم الإلكتروني.

ماجعلنا تسليط الضوء في هذا الفصل حول ماهية التعليم الإلكتروني ، استراتيجيات والأهداف والتحديات التي تواجة التعليم الإلكتروني، ، ومتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني .

ولقد تم تقسيم هذا الفصل إلى :

- المبحث الأول :ماهية التعليم الإلكتروني .
- المبحث الثاني : التعليم الإلكتروني :استراتجيات ،أهداف ، المزايا ،التحديات.
- المبحث الثالث :متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني .

المبحث الأول: ماهية التعليمإلكتروني

يعتبر التعليم الإلكتروني وسيلة المجتمع الرئيسية لمواجهة تحديات العصر، وأكثر المجالات التي تشهد نموا سريعا، نتيجة للتطورات العلمية والتقنية وتزايد الطلب على دمج التقنية في العملية التعليمية .

و سنتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم العملية التعليمية ومراحل تطورها، التعليم الإلكتروني، انواع التعليم الإلكتروني .

المطلب الأول: مفهوم العملية التعلمية ومراحل تطورها

مرت العملية التعليمية بالعديد من المراحل، حيث تميزت كل مرحلة بخصائص تميزها عن المرحلة الأخرى .

1/تعريف العملية التعلمية :

لقد قدم العديد من الباحثين مفاهيم مختلفة للعملية التعليمية أهمها:

تُعرف العملية التعليمية على انها" مجموعة من الانشطة والاجراءات التي تحدث داخل الصف الدراسي، وذلك بهدف اكتساب الطالب مهارات عملية أو معارف نظرية، أو اتجاهات إيجابية، وذلك ضمن نظام مبني على مدخلات ومعالجة للحصول على مخرجات."[1]

كما تُعرف أيضا :" خبرة تنشأ عن خبرة، وتؤدي إلى زيادة خبرة، حيث أصبحت الأهداف شامل ومتنوعة، وتهتم بجميع الخبرات المعرفية والمهارية ."[2]

من خلال التعريف السابق يمكن تعريف العملية التعليمية على انها : تبادل الخبرات، وظهور خبرات جديدة، وهذا خلاف التعريف الأول للعملية التعليمية والتي كان ينحصر مفهومها على نقل المعلومات من جيل لجيل وفق نظام ثابت .

[1]- كمال روبيح، سعيد محمد مصطفى، العملية التعليمية بين التطبيق والنظرية، مجلة الباحث في العلوم الانسانية، العدد33، مارس 2018، ص372

[2]- الخليفة حسن جعفر، المنهج العلمي المعاصر:المفهوم وأسس، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، 2003، ص32.

2 /مراحل تطور العملية التعلمية :مرت العملية التعليمية بأربعة ممراحل أساسية وهي:[1]

1/عصر التعليم التقليدي (ماقبل 1983) :

في هذه المرحلة كان الاتصال بين الطلبة والأستاذ داخل قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد مسبقا، وهو مستمر للوقت الحالي.

- من إيجابيات التعليم في هذه المرحلة هو التفاعل المباشر بين الطالب والأستاذ، ومن سلبياته الزيادة الهائلة في اعداد الطلاب، عدم مراعاة القصورفي القدرات الفردية، قلة اعداد الأساتذة المؤهلين.

2/عصر الوسائط المتعددة (1984-1993) :

في هذه المرحلة تم استخدام انظمة التشغيل لتطوير التعليم باستخدام الحاسوب، هو قيمة ماانتجته التقنية الحديثة، حيث دخل الحاسوب في جميع نواحي الحياة لما يتمتع من ميزات لاتوجد في غيرها من الوسائط .

3/ظهور الشبكة العالمية(1993-2000) :

استخدمت الانترنت في العملية التعليمية نظرا لما تتمتع به من سمات أهمها :

- الوصول السريع للمعلومات.
- الوفرة الهائلة من المعلومات .
- الاتصال المباشر والغير المباشر.

4/تطور أجيال الشبكة العالمية للمعلومات(مابعد 2001) :

في هذه المرحلة أصبح تصميم المواقع أكثر فاعلية وتفاعلية، ويمكن ان نصفه بالجيل الثاني في المجتمعات الإفتراضية، وهو يحمل في طياته ثورة معرفية، ومن خصائص هذا الجيل نذكر :

- الويب منصة تطوير متكاملة.
- البيانات هي الأهم.
- الذكاء والحسن الإبداعي.
- الخدمة الذاتية للوصول إلى مكان ما.

[1]-نصردين غراف، مرجع سبق ذكره، ص، ص90-91.

المطلب الثاني :مفهوم التعليم الإلكتروني .

تعددت التعاريف المقدمة للتعليم الإلكتروني بإختلاف وجهات نظر الباحثين، ولكن قبل التطرق إلى تعريف التعليم الإلكتروني يجب التطرق أولا تعريف التعليم المفتوح والتعليم عن بعد :

أ-تعريف*التعليم عن بعد* :

يعرف على انه "هو التعليم الذي يستطيع الطلبة من خلاله ان يتعلموا وفقا لما يتيحه لهم وقتهم وفي المكان الذي يختارونه (في البيت، أو في مكان العمل) بالإعتماد على التكنولوجيا الحديثة ودون التعامل المباشر مع الأستاذ."[1]

ب-*التعليم* المفتوح :

يعرف على انه "هو التعليم الذي يزيل الحواجز أمام التعلم، ولايشترط مؤهلات مسبقة للدراسة، ولايجوز حرمان أحد من امكانية الوصول إلى برامج التعليم المفتوح المتاحة على الانترنت ."[2]

ج-*تعريف التعليم الإلكتروني :*

يعرف التعليم الإلكتروني على انه"عبارة عن تقديم المادة التعليمية عبر جميع الوسائل الإلكترونية في عملية التعليم ,سواء عبر الشبكة الإلكترونية أو وسيلة إلكترونية كالحاسب الآلي وشبكاته ,أو الهاتف النقال."[3]

كما يعرف على انه :"نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات، وشبكات الحاسوب في تدعيم نطاق العملية التعليمية، وتوسيعها من خلال مجموعة من الوسائل منها أجهزة الحاسوب والانترنت والبرامج الإلكترونية المعدة، إما من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات ." [4]

و يعرف أيضا : "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة ,من حاسب آلي وشبكاته ووسائله المتعددة من صوت وصورة ورسومات،سواء كان عن بعد أو في قاعات الدراسية ."[5]

تأسيسا على ماسبق يمكن تعريف التعليم الإلكتروني على انه :"تقديم المادة التعليمية باستخدام كل المستحدثات التكنولوجيا في التعليم، من حاسوب وبرامجه وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات

[1]-طوني بيتس، التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ترجمة وليد شحادة، عبد المطلب يوسف، شركة العبيكان، الرياض، السعودية، 2007، ص30.

[2]- طوني بيتس، مرجع سبق ذكره، ص30.

[3]- عائشة العيدي، خلفيات التعليم الإلكتروني، مجلة الباحث، العدد33، مارس 2018، -ص 668

[4]-دلال ملحس استيتة، عمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2007، ص281.

[5]-رمزي أحمد عبد الحي، التعليم العالي الإلكتروني، ط1، ، دار الوفا، ، اسكندرية، مصر-2005، -ص115

وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وأقراص مدمجة وبرمجيات تعليمية سواء كان ذلك عن بعد أو في الفصل الدراسي، أي ان التعليم عن بعد شكل من أشكال التعليم الإلكتروني .

من خلال التعاريف السابقة يمكن استنتاج الخصائص التالية للتعليم الإلكتروني :

- تعليم عدد كبير من الطلاب دون قيود الزمان والمكان .
- التعامل مع آلاف المواقع .
- إمكانية تبادل الحوار والنقاش .
- استخدام العديد من مساعدات التعليم والوسائل التعليمية .
- التقييم الفوري والسريع والتعرف على النتائج، وتصحيح الأخطاء .
- تشجيع التعلم الذاتي .
- تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الانترنت .
- سرعة وسهولة تحديث المحتوى التعليمي .
- تبادل الخبرات والكفاءات بين المؤسسات التعليمية الأخرى

من خلال الخصائص السابقة التعليم الإلكتروني يمكن استنتاج انالتعليم الإلكتروني أحدث تغييرا كبير في التعليم التقليدي، والجدول الموالي يوضح أهم الفورقات بين التعليم التقليدي والتعليم الحديث:

الجدول (1):يوضح الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي :

التعليم التقليدي	التعليم الإلكتروني
الأستاذ محور العملية التعليمية .	الطالب محور العملية التعليمية .
الطلاب متلقيين فقط (تعليم سلبي).	الطلاب مشاركين في العملية التعليمية (تعليم ايجابي).
المكان والزمان محددين مسبقا في قاعة التعليم .	الطالب يتلقى المعلومات بالطريقة التي يريدها وفي المكان والزمن المناسبين له.
تفاعل قليل بين الطلبة	تفاعل بين الطلبة والأساتذة.
استخدام عدد قليل من الوسائط المساعدةو الإكتفاء بالشرح اللفظي.	استخدام ماهو متاح من الوسائط المساعدة واستخدام انماط التعليم المختلفة ..

المصدر :ريهام مصطفى محمد أحمد، توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير جودة العملية التعليمية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، العدد 9، 2017، ص6.

المطلب الثالث :انواع التعليم الإلكتروني

تم تقسيم التعليم الإلكتروني إلى ثلاث انواع :[1]

1-التعليم الإلكتروني المتزامن :

في هذا النوع من التعليم يجتمع الأستاذ مع الطلبة، في ان واحد يكون الاتصال بينهما متزامن بالنص ووالصورة والصوت والفيديو .

2-التعليم الغير متزامن :

في هذا النوع يضع الأستاذ مصادر التعليم مع خطة تدريس وتقويم على الموقع التعليمي، فيدخل الطالب للموقع في أي وقت ويتبع ارشادات الأستاذ، دون ان يكون اتصال متزامن بين الطالب والأستاذ.

3-التعليم المدمج :

يشتمل هذا النوع على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، وبرنامج التعليم المدمج تشتمل على العديد من أدوات التعليم مثل :برمجيات التعليم التعاوني الإفتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الانترنت، مقررات التعليم الذاتي، إدارة نظم التعليم ...الخ

وتتمثل أدوات التعليم الإلكتروني المتزامنة والغير المتزامنة في :[2]

- أدوات التعليم المتزامنة :

- المحادثة أو الحوار الشخصي بين فردين، وتسمى المحادثة في الوقت الحقيقي، أو المحادثة على شبكة الانترنت.

- المؤتمرات بانواعها التي تهدف إلى توفير الاتصال المتزامن بين الطلبة وبين الطلبة والأستاذ، منها: المؤتمرات السمعية، مجموعات النقاش، مؤتمرات الفيديو...الخ

- أدوات التعليم الغير متزامنة :

- البريد الإلكتروني(E.mail)
- نقل الملفاتf.t (Fil transfer)
- لوحة النشرات.B B (Bulletin Board)
- صفحة الويب الساكنة S.W.P (Static web page) .

[1] منى هادي صالح، تقنيات وتحليل التعليم الإلكتروني، مجلة الأستاذ، العدد205-2013، ص261

[2] -سعدية الأحمري، التعليم الإلكتروني، مذكرة ماجستير، تقنيات التعليم، بدون بلد، 2015، ص32.

- صفحات الشبكة العنكبوتية I W P (Interactive Web Page)
- قوائم الخدمةListserv .

المبحث الثاني : التعليم لإلكتروني :استراتيجيات، أهداف ومزايا، التحديات.

يسعى التعليم الإلكتروني إلى تحقيق جملة من الأهداف لتحسين كفاءة وفاعليةالعمليةالتعليمية، من خلال تطبيق استراتيجيات مختلفة حسب حاجات ورغبات الطلبة، في حين يواجه التعليم الإلكتروني مجموعة من التحديات التي تعيق من تحقيق أهدافه .

لذا سنتطرق في هذا المبحث إلى :انواع استراتجيات التعليم الإلكتروني، أهداف ومزايا التعليم الإلكتروني والتحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني.

المطلب الأول : انواع استراتجيات التعليم الإلكتروني

تهدف إدارة التعليم الإلكتروني إلى وضع خطط فعالة من أجل نجاح العملية التعليمية وذلك من خلال مجموعة من الاستراتيجيات أهمها :[1]

✓ **المحاضرة الإلكترونية :**

تعرف المحاضرة الإلكترونية على انها : " تقديم المعلومات من خلال ملفات الصوت، أو ملفات الفيديو، أومن خلال ملفات النصوص، وإتاحتها للطالب خلال المقرر بحيث يمكن سماعها ومشاهدتها في أي وقت ."

خطوات المحاضرة الإلكترونية :تمر المحاضرة بمجموعة من الخطوات والمتمثلة في :

-التخطيط الجيد للمحاضرة .

- قيام الطلاب بمسؤولياتهم (قراءة الكتب، تصفح بعض المواقع، الاستماع إلى مقاطع صوتية).
- اختيار بعض الرسوم المتحركة أو الصور لتوضيح بعض النقاط في المحاضرة .
- الحماس حول الموضوع من خلال تغيير حجم الكلمات أو اضافة رسوم متحركة .
- انهاء المحاضرة بسؤال يرتبط بالموضوع يمهد للموضوع القادم .

✓ **الألعاب التعليمية :**

تهدف إلى التعليم من خلال الألعاب المسلية، بهدف خلق عنصر الإثارة والتشويق في التعليم، وتنمية قدرات الطلاب في حل المشكلات وإتخاذ القرارات والمبادرة والصبر .

[1]-نبيل جاد عزمي، تكنولوجيا التعليم الإبكتروني، دار الفكر، القاهرة، مصر، 2008، ص، ص 327 -359.

✓ **التعليم المبرمج الإلكتروني :**

يتم تجزئة المحتوى إلى وحدات تعليمية صغيرة مرتبطة مع بعضها البعض ، بشكل تحددمسارات متعددة يتفاعل معها الطالب .

✓ **التعليم التعاوني الإلكتروني :**

يتعاون الطلاب معا لتحقيق هدف تعليمي محدد كانجاز بحث مشترك .

✓ **المناقشة الجماعية :**

تسمح هذه الاستراتيجية للمستخدمين بالتواصل من خلال ارسال موضوعات للأعضاء من أجل التعليق عليها ومناقشتها، وتوجد مناقشات عامة تسمح للزواربالمشاركة في التعليق، مناقشات خاصة لايمكن المشاركةفيها إلاعن طريق التسجيل للعضويةمن خلال اسم المستخدم وكلمة المرور.

✓ **العصف الذهني الإلكتروني:**

هو أسلوب يهدف إلى إثارة التفكير واستخراج الأفكار، ومن مبادئ هذا الأسلوب :

- قبول جميع الأفكار .
- منع النقد.
- التشجيع على الإدلاء بالرأي .

✓ **الإكتشاف الإلكتروني :**

تهدف هذهالاستراتيجية إلى جعل المواقف التعليمية تحتوي على مشكلات تثير للطالب شعورا بالحيرة والتساؤل، يدفعه إلى البحث عن المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تمكنه من تكوين السلوك الذي يساهم في فهم هذه المشكلات وحلها .

✓ **دراسة الحالة :**

عبارة عن دراسة خبرات أولية يقدمها الطلاب، أو حالات حقيقية يعرضها الأستاذ، أو حالات فرضية يتم من خلالها تحديد مجالات محددةلبعض المشكلات، تهدف هذه الدراسات إلى مساعدة الطلاب على فهم أساليب حل المشكلات، وإتخاذ القرارات وتحليل البيانات .

✓ **المحاكاة :**

تعرف المحاكاة على انها :المحاكاة :تمثيل لموقف حقيقي يصعب على الطالب دراستها على الواقع نظرا لتكلفتها أو خطورتها بهدف وصول الطالب إلى الحقيقة، والتعرف على نتائجها المحتملة، ومن فوائد استراتجية المحاكاة :

- إثارة اهتمام الطالب .
- التعرف على الكثير من المشكلات .
- إتاحة الفرصة لمعالجة متغيرات مختلفة .

✓ **التكليفات :**

يتم فيها تحديد واجبات الطلاب، وموعد بداية ونهاية تقديم هذه الواجبات، وعرض الواجبات على صفحة المقرر وإرسالها أو استقبالها من خلال البريد الإلكتروني .

المطلب الثاني :أهداف ومزايا التعليم الإلكتروني.

تسعى المؤسسة التعليمية بتبني التعليم الإلكتروني إلى تحقيق جملة من الأهداف، لتستفيد من العديد من المزايا.

1/أهداف التعليم الإلكتروني :يمكن إيجاز أهداف التعليم الإلكتروني فيما يلي :[1]

- تغيير المفهوم التقليدي للتعليم لمواكبة التطور العلمي والثورة المعرفية .
- زيادة فاعلية كل من الأستاذ والطالب .
- تعويض النقص في بعض الكوادر العلمية المؤهلة .
- مرعاة الفروق الفرد بين الطلبة .
- تدعيم عملية التنمية المهنية للأساتذة والقيادات الإدارية .
- الإستفادة من المعارف المتاحة على شبكة الانترنت .

1- د-مهني محمد إبراهيم غنايم، فلسفة التعليم الإلكتروني وجدواه الإجتماعية والإقتصادية في ضوء المسؤلية الأخلاقية والمساءلة القانونية، مؤتمر التعليم الإلكتروني، جامعة الكويت، الكويت، يومي 17و19 مارس2013.

2/مزايا التعليم الإلكتروني:من فوائد التعليم الإلكتروني مايلي :[1]

- التعلم :يتم في أي وقت وعلى مدار الساعة، أي توصيل المعلومة وفقا لرغبة وحاجة المتعلم
- التوفير والفعالية :فهو يوفر المال والوقت، ويتعدى حدود المكان .
- المرونة : فطالب يتعلم بالطريقة التي يختارها والأسلوب الذي يناسبه
- القابلية للقياس :يمكن تسجيل نجاح الطلبة وتقدمهم في البرامج التي يحصلوا عليها في تقارير خاصة، تستخدم بغرض تقييم معلوماتهم في الانظمة المتخصصة .
- التخصيص :أي كل طالب بمثابة عميل خاص فيمكن ان يكون لكل طالب محتوى تعليمي خاص به .
- تقليل جهد الأستاذ :يقلل التعليم الإلكتروني من جهد الأستاذ في إدارة الفصل الدراسي وتحضير المواد التعليمية والسيطرة على الطلاب .

المطلب الثالث : التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني

رغم مايتميز به التعليم الإلكتروني من مزايا ساهمت في تطوير التعليم، إلا انه لا يكاد يخلو من التحديات التي تواجهه والتي تحد من تحقيق فعاليته، وتم تقسيم هذه التحديات إلى:[2]

✓ **التحديات المتعلقة بالأستاذ وتتمثل في :**

- عدم وضوح المناهج، وعدم درايتهم بأهميته، وفوائده.
- كثرة أعباء الأستاذ وعدم وجود الوقت الكافي للتدريب والتجريب .
- عدم تمكن الأستاذ من توظيف مهارات التعليم الإلكتروني، وخوفهم من الفشل .
- نقص التسهيلات والإمكانيات المادية .
- صعوبة التعامل مع الطلبة الغير المؤهلين في استخدام التكنولوجيا .
- عدم وجود حوافز مادية ومعنوية يدفعهم لتوظيف التكنولوجيا في التعليم .
- درجة تعقد بعض المواد .

✓ **التحديات المتعلقة بالطالب :**

- صعوبة تعلم بعض المواد التطبيقية .
- عدم توفر الحاسوب الآلي وشبكة الانترنت لجميع الطلبة .

[1]-اسماعيل الغريب زاهر، التعليم الإلكتروني من الطموح إلى التطبيق والجودة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2009، ص62.

[2]-نصردين غراف، مرجع سبق ذكره، ص، ص148-149.

- الاستعمال الدائم للحاسوب يؤثر على صحة الطالب .
- التعليم الإلكتروني يضعف مهارات الطالب في الكتابة .

✓ **التحديات التقنية :**

-يحتاج التعليم الإلكتروني إلى بنية تحتية من أجهزة حاسوب وخطوط الاتصال بالانترنت .

-يتطلب تدريب مكثف للأساتذة والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة قبل بداية تطبيق التعليم الإلكتروني .

-يحتاج التعليم الإلكتروني إلى هيئة إدارية مؤهلة لتسيير العملية التعليمية، وإلى مختصين في اعداد وتصميم المقررات الإلكترونية .

كما يمكن تحديد تحديات أخرى للتعليم الإلكتروني بصفة عامة، وتتمثل فيمايلي الإلكتروني في :[1]

- غياب توفر برامج لحماية الشبكة ضد التهديدات الخارجية
- الخوف من استخدام الانترنت في التعليم من قبل الأساتذة
- صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدي إلى طريقة التعليم الإلكتروني .
- الخوف من وصول الطلبة إلى مواقع غير تربوية.
- ضعف استخدام اللغة الانجليزية لمعظم الطلبة، ونسبة كبيرة من الأساتذة ..
- عدم الإعتراف بشهادات التي يتحصل عليها الطلبة عن طريق التعليم الإلكتروني.

[1]- نوبيات قدور، وردة بلحسيني، هل غير التعليم الإلكتروني دور المتعلم والمعلم، مجلة العلوم الانسانية، عدد خاص، دون سنة، ص، ص202.

المبحث الثالث : متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني

ان تطبيق التعليم الإلكتروني ليس بالأمر الهين، أو كما يظن البعض انه عملية نقل محتوى التعليمي التقليدي إلى الوسط الإلكتروني، فهو يتطلب توفر مجموعة من المتطلبات التي لايمكن في غيابها نجاح التعليم الإلكتروني .

لذا سنتطرق في هذا المبحث إلى متطلبات البنية التحتية والتقنية للتعليم الإلكتروني، المتطلبات البشرية للتعليم الإلكتروني، المقررات الإلكترونية .

المطلب الأول : متطلبات البنية التحتية والتقنية للتعليم الإلكتروني

تشتمل بنية التحتية للتعليم الإلكتروني على العناصر التالية :

1/الحاسوب الآلي :

- **تعريف الحاسوب :**

يعرف الحاسوب الآلي انه :"عبارة عن جهاز إلكتروني مصنوع من مكونات منفصلة، يتم ربطها ثم توجهها باستخدام أوامر خاصة لمعالجة إدارة المعلومات بطريقة آلية ."[1]

ويشتمل الحاسوب على الخصائص التالية :[2]

- السرعة العالية والدقة .
- القدرة العالية على التخزين .
- سهولة التعامل مع الحاسوب والبساطة في الإستعمال .
- مواكبة التقدم التكنولوجي .
- **مكونات الحاسوب** :يتكون الحاسوب من مكونات مادية، وبرمجيات :

المكونات المادية :يتكون الحاسوب من مجموعة من الوحدات وهي :[3]

1/وحدات الإدخال :وهي وحدات مسؤولة عن ادخال البيانات بكافة أشكالها، ليتم تخزينها ومعالجتها، ومن أهم هذه الأجهزة :

- لوحة المفاتيح :من أهم وحدات الإدخال، من خلالها يتم إدخال البيانات بشكل نصوص وأرقام ومن ثم يظهر مباشرة على الشاشة .

[1]-محمد بلال، الحاسوب والبرمجيات الجاهزة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2009، ص5.

[2] محمد دوود المحالي، الحاسوب في الإدارة المدرسية، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن 2010، ص91

[3]-مرجع نفسه، ص86.

- وحدات التخزين بانواعها من الأشرطة الممغنطة :الأقراص الممغنطة بأشكالها المختلفة، الأقراص الصلبة وأقراص الليزر .
- الناسخ :من خلال هذا الجهاز يتم إدخال مختلف أشكال الصور والنصوص المطبوعة .
- المكروفون :من خلال هذا الجهاز يتم إصدار أصوات مختلفة وتخزينها داخل الحاسوب .

2/وحدات الإخراج :هي الوحدات يتم من خلالها إخراج النتائج، ومن هذه الأجهزة :

- الشاشة :تتيح للمستخدم مراقبة البيانات وتصفح المعلومات بشكل مباشر .
- الطابعة :يتم من خلالها بتزويد المستخدم بنسخ مطبوعة من البيانات والنتائج المخزنة، وتختلف الطابعات بمختلف أحجامها وأثمانها .

3/وحدات التخزين الدائم :هي الوحدات التي يتم فيها تخزين دائم للملفات والبرامج الحاسوبية ومنها :

- الأشرطة الممغنطة :عبارة عن مادة بلاستيكية مرنة يمكن مغنطتها وتسجيل البيانات عليها .
- الأقراص المرنة :تتميز هذه الأقراص انها سهلة النقل، تستخدم لتخزين الملفات ذات السعة أو الحجم الصغير .

4/الذاكرة الرئيسية :تنقسم إلى قسمين :

- ذاكرة القراءة :يستطيع المستخدم للحاسوب القراءة بحيث لا يمكن للمستخدمالتعديل عليها، وهي عبارة عن أوامر معينة مخزنة في الحاسوب على شكل برنامج .
- ذاكرة الوصول العشوائي :هي الذاكرة التي تخزن فيها البيانات بصورة مؤقتة استعدادا لمعالجتها أو تخزينها في وسائط التخزين الدائمة .

5/وحدة المعالجة المركزية :تعد عقل الحاسوب الذي يتحكم بمعالجة البيانات من خلال عدة بيانات، تتمثل في :

- وحدة الحساب والمنطق :يتم من خلال هذه الوحدة جميع العمليات الحسابية والمنطقية .
- وحدة التحكم :تقوم هذه الوحدة بتنظيم وتوجيه كافة عمليات الحاسوب .

البرمجيات :المكونات الغير ملموسة في الحاسوب، وهي مجموعة من التعليمات التي تتحكم بعمل الحاسوب .[1]

وهناك نوعين من البرمجيات تتمثل في :[2]

- برمجيات النظم :هي البرمجيات التي يستخدمها الحاسوب، توجد برمجيات تبنى داخل الحاسوب وأخرى تخزن على الأقراص الممغنطة يجب شراؤها بشكل منفصل .
- البرمجيات التطبيقية :هذه البرمجيات تعمل على تنفيذ وظائف الحاسوب، مثل :(معالجة النصوص,الجداول الإلكترونية ...الخ)

- **انواع الحاسوب** :تختلف الحواسيب كثيرا من حيث الأداء والثمن، كما تختلف من حيث الحجم والمظهر ويمكن تقسيم الحواسيب إلى:[3]

- حواسيب الإطار الرئيسي :وهي الحواسيب ذات السعات التخزينية الضخمة، والكفاءة العالية التي تستخدم في المنشآت الكبيرة، كالدوائر والحكومات والجامعات .
- حواسيب شخصية :وهي التي نراها في المنازل والمكاتب .
- حواسيب كفية :و هي أجهزة صغيرة لايتجاوز حجمها كف اليد، تستخدم في اجراء بعض المهام المحسوبية، كحفظ البيانات الضرورية المواعيد، وقد توسع استخدامها مؤخرا حتى أصبحت مثل الحواسيب الأخرى.
- حواسيب مدمجة :و هي الحواسيب الموجودة في العديد من الأجهزة الإلكترونية والكهربائية .

2/شبكات الحاسوب .

تعتبر شبكات الحاسوب من المتطلبات الأساسية لتطبيق التعليم الإلكتروني، المتمثلة في الانترنت والانترانت والأكسترانت .

[1]-محمد بلال الزعبي، مرجع سبق ذكره، ص5.

[2]- مرجع نفسه-ص43.

[3]-أسامة سمير حسن، ثورة الحاسوب والاتصالات، ط1، دارالجندرية، القاهرة، مصر، ص13

1-الانترنت :

- **تعريف الانترنت** :ورد في النتاج الفكري تعريفات متعددة للانترنت نذكر منها :

تعرف الانترنت على انه :" وسيلة اتصال مكونة من عدد كبير جدا من الشبكات الحسوبية حول العالم"[1]

كما تعرف أيضا على انها:" مجموعة من الشبكات الفردية والجماعية المتصلة المتناثرة والموزعة في جميع انحاء العالم، مرتبطة معا في كتلة لم يتبلور لها شكل معين ."[2]

من خلال ماسبق نُعرف الانترنت على انها :"وسيلة اتصال مكونة من عدد كبير من الشبكات الحاسوبية حول العالم، حيث تسهل التواصل بين الأفراد بغض النظر عن المسافات بينهم .

- **خدمات الانترنت** :

تتميز الانترنت بالعديد من الاستخدامات لكل من المجتمع بصفة عامة والفرد بصفة خاصة، وتتمثل أهم خدمات الانترنت في :[3]

- البريد الإلكتروني :عبارة عن خدمة عامة تسمح بنقل جميع انواع الوثائق والمستندات وبرامج الحاسب، والبيانات المنقولة يمكن ان تكون نص أو صوت أو صورة، ويمتاز البريد الإلكتروني بعدد من المزايا:تكلفة منخفضة، الإرسال في مدة وجيزة، ارسال عدة رسائل في وقت واحد...الخ

- القوائم البريدية :نظام مجهزيسمح بتكوين مجموعات من المستخدمين يمكن إرسال رسائل إليهم وإستقبال رسائل منهم متعلقة بموضوع معين .

- خدمة غوفر :خدمة سهلة الاستخدام، تستخدم للبحث عن معلومات نصية، تتيح للمستخدم الدخول إلى عدد هائل من الأجهزة الخادمة المنتشرة في العالم .

بالإضافة إلى خدمات أخرى :

- محركات البحث :هي برامج تساعد في الحصول على المعلومات، وفق للكلمات الأساسية التي يحددها المستخدم، وهناك العديد منها ولكل منها طريقة خاصة في البحث مثل :غوغل، ياهو...الخ .[4]

[1]-زاهر شعبان العاني، شوقي ناجي، الإدارة الإلكترونية، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2014، ص130.

[2]-عبد الفتاح التميمي، وليد سلامة، الشبكات المحلية والانترانت، الشركة العربية للتسويق والتوريد، القاهرة، مصر، 2007، ص23.

[3]-غالب عوض التوايسة، الانترنت والنشر الإلكتروني، ط1، دار الصفاء، عمان، الأردن2011، ص، ص141-142

[4]-موسى توفيق الأخرس، مهارات استخدام الانترنت، ط1، دار زمزم، عمان، عمان، 20011، ص41.

- موقع ويب :هو مجموعة صفحات تابعة لجهة معينة، يتم ربطها معا ، وتعرض معلومات حول موضوع معين، ولها عنوان خاص يستخدمه جمهور الانترنت في إستعراض صفحات هذا الموقع .[1]

2-الانترانت :

تعرف شبكة الانترانات على انها:" عبارة عن شبكة حاسوب خاصة بمؤسسة ما وتستعمل القواعد التي تبنى عليها الانترنت، وذلك كي يتمكن الأفراد والعاملين الاتصال ببعضهم والوصول إلى المعلومات بطريقة أسرع، وأكثر كفاءة وأقل تكلفة من الأساليب التقليدية ."[2]

3-الأكسترانت:

تعرف الأكسترانت على انها :"نموذج مصغر للانترنت صممت لخدمة مستخدمي الشركة أو أعضاء المنظمة كما هو الحال في الانترانات ."[3]

3/انظمة وبرامج التعليم الإلكتروني :

يوجد نظامين لتسيير وإدارة التعليم والمحتوى التعليمي، وهناك عدد من البرامج المساعدة لهذه الأنظمة .

1-انظمة التعليم الإلكتروني:وتتمثل في :

- **انظمة إدارة التعليم LMS:**

يعرف نظام إدارة التعليم انه"هو نظام يقوم بتبسيط النشاطات الإدارية والفنية ,فهو نظام كبير ومعقد يتم استخدامه من الإدارة والأساتذة والطلاب، ومن مهامه :تسجيل المواد، جمع الرسوم، متابعة الطلبة."[4]

و يعرف أيضا :"نظام يقوم بإدارة ومتابعة وتقييم التعليم، وجمع انشطة التعليم عبر الشبكات، وتنظيم الدورات التدريبية والمناهج الدراسية لضمان العمل في بيئة إلكترونية " [5]

من خلال ماسبق نستنتج أهم وظائف نظام إدارة التعليم والمتمثلة في :[6]

- التسجيل :هنا يتم ادراج وإدارة البيانات الخاصة بالطلبة .
- الجدولة :جدولة المقرر، ووضع برامج وخطط للتعليم .

---

[1]-مرجع نفسه -ص41

[2]-عبد الفتاح التميمي، وليد سلامة، مرجع سبق ذكره ص25.

[3]-غالب عوض التوايسة، مرجع سبق ذكره، ص29.

[4]-خضر مصباح الطيطي، التعليم الإلكتروني، دار حامد، عمان، الأردن، 2008، ص85.

[5]حسن النجار، ياسر صالحة، تقويم محتوى بعض المساقات، المؤتمر الدولي حول التعليم الإلكتروني، جامعة البحرين، الكويت، يومي28-30 – أفريل2008.

[6]-فياض عبد الله، رجاء كاظم حسون، التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية، العدد9، 2009، دون صفحة .

- التوصيل :إتاحة المحتوى التعليمي للطالب .
- المتابعة :متابعة أداء الطالب واصدار تقارير عن أداء الطالب .
- الإختبارات :اجراء إختبارات للطلبة من أجل تقييمهم .
- **نظام إدارة المحتوى التعليمي LCMS**:

يعرف نظام إدارة المحتوى :"نظام يقوم بإدارة وحفظ وإعادة استخدام وعرض المحتوى التعليمي وتنظمه، بالإضافة إلى عمليات البحث ."[1]

كما يعرف أيضا :"حزم برامج متكاملة، يشكل نظاما لإدارة المحتوى التعليمي المطلوب تعلمه ويوفر هذا النظام أدوات للتحكم في عملية التعليم ."[2]

من خلال ماسبق نستنتج أهم وظائف نظام إدارة المحتوى :[3]

- انشاء المقررات التعليمية وعلى أشكال مختلفة .
- مراقبة تداول المحتوى التعليمي .
- التزويد بأدوات التحكم في المحتوى التعليمي .
- إدارة المشاريع المعقدة التي تحتاج إلى إلى مختلف مستويات المحتوى التعليمي .
- **الفرق بين انظمة التعليم الإلكتروني LMS وLCMS**:

الجدول التالي يوضح أهم الفروق بين نظام إدارة التعليم lms وإدارة المحتوىlcms من حيث الوظائف التي يقوم بها كل نظام :

[1]-خضر مصباح الطيطي،مرجع سبق ذكره،ص90.

[2]عبد الله بن عبد العزيز، متطلبات التعليم الإلكتروني آفاق وتحديات، مؤتمر حول التعليم الإلكتروني، يومي17-19مارس2007، جامعة الكويت، الكويت.

[3]-خضر مصباح الطيطي، مرجع سبق ذكره، ص100.

-الجدول (2) :يوضح الفرق بين LMSوLCMS

إدارة التعليم LMS	إدارة المحتوى LCMS
إدارة التعليم الصفي	إدارة المحتوى التعليمي .
تحضير أسئلة الإمتحانات	تحضير المحتوى في أشكال مختلفة(مطبوعات,CD)
تسجيل الطلاب ,وجدولة المقررات .	إدارة ونقل المحتوى التعليمي.
متابعة الطالب خلال المقرر .	متابعة جميع مواد التعلم .
طرح المقررات الإلكترونية .	طرح أدوات العمل المرنة .

المصدر :عبد الله عبد العزيز، متطلبات التعليم الإلكتروني.

2-برامج التعليم الإلكتروني :

تسمى هذه البرامج انظمة التعليم مفتوحة المصدر وتستخدم مجانا أهمها :[1]

- برامج مودال(Moodle) :صممت هذه البرامج على أسس تعليمية، تهدف لتوفير بيئة تعليمية إلكترونية، ومن الممكن استخدام هذا النظام بشكل فردي ويخدم جامعة تضم 40000 طالب و75000 مستخدم مسجل .
- برامج أتوتر(ATuoeor) :صمم ليكون سهل وسريع التركيب، وامكانية التحديث والتغيير السريع، وهو برنامج سهل الاستخدام لكل من الطالب والأستاذ .
- برامج دوكيز(Dokeos) قوم هذا البرنامج بإدارة وتفعيل التعاون بين مجموعات أهدافها مختلفة .
- نظام ويب سيتي(webct) :يقوم هذا النظام بتقديم بيئة تعلمية تفاعلية من بداية اعداد المقرر وحتى فترة التعلم، وهو سهل الاستخدام لكل من الطالب والأستاذ .
- نظام البلارك بورد (Blackboarad):هو نظام إدارة تعلم تجاري من شركة بلاك بورد يتميز بالقوة بالنسبة للانظمة الأخرى، حيث يقدم أكثر من مئة نمط من الأزرار والقوالب مع تقديم دعم لصيغ الملفات المختلفة، حيث قدم هذا النظام فرص تعليمية متنوعة من خلال كسر جميع الحواجز والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتعلمين، كما هذا النظام يمتاز بالمرونة وقابليته للتطوير والتوسع.

[1]- حليمة الزاجي، مرجع سبق ذكره، ص، ص، ص99، 100، 101.

3/المكتبة الإلكترونية :

تعد المكتبة الإلكترونية من المستحدثات التكنوجوجية التي ساهمت في توسيع وتطوير العملية التعليمية .

تعرف المكتبة الإلكترونية على انها:"المكتبة التي تحتوي على كم هائل من المصادر الإلكترونية وترتبط بقواعد وانواع المعلومات بشكل إلكتروني ."[1]

وتعرف أيضا انها ":مجموعة إلكترونية متكونة من نصوص وصور وأصوات، تكون محملة على حوامل إلكترونية."[2]

تأسيسا على ماسبق يمكن استخلاص الخصائص التالية للمكتبة الإلكترونية:[3]

- ✓ الوصول إلى المستخدمين في مختلف انحاء العالم .
- ✓ متوفرة في كل الأوقات .
- ✓ تحديث المعلومات بسرعة .
- ✓ التخلص من التكاليف المادية (المتعلقة بإقامة وبناء الأماكن المخصصة للتخزين الكتب.

المطلب الثاني :متطلبات البشرية .

يعتبر المورد البشري من أهم الموارد التي يمكن الإستثمار فيها في أي مشروع أو نشاط بالمؤسسة ، والذين يمثلون البنية الانسانية والرأس المال الفكري بالمؤسسة بغض النظر عن طبيعة نشاطها، حيث يُعد العنصر البشري من أهم متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني، وتشتمل متطلبات البشرية للتعليم الإلكتروني على مايلي :

1/الأستاذالإلكتروني :يعتبر الأستاذ الإلكتروني من أهم المتطلبات البشرية للتعليم الإلكتروني :

- ✓ **تعريف الأستاذ الإلكتروني .**

يعرف الأستاذ الإلكتروني انه :"الأستاذ القادر على استخدام المستحدثات التكنولوجية في جميع الممارسات التعليمية، والإرتقاء بأداء الطالب ."[4]

- ✓ **خصائص الأستاذ الإلكتروني** :يتميز الأستاذ الإلكتروني بمجموع من الخصائص، منها :[5]
  - القدرة علي استخدام البرمجيات .

[1]-عبد المجيد منها، المكتبة الإلكتروني، مجلة جامعة دمشق، العدد 3-2010-ص55

[2]-مهري سهيلة، المكتبة الرقمية في الجزائر، مذكرة ماجستير كلية العلوم الانسانية والإجتماعية، جامعة منتوري-قسنطينة، الجزائر، 2006-2005، ص39.

[3]-عبد المجيد منها، مرجع سبق ذكره، ص، ص56، 57.

[4]-الغريب زاهير اسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص239.

[5]- نبيل جاد عزمي، مرجع سبق ذكره، ص189.

- المهارات الخاصة بتنظيم المحتوى .
- القدرة على التقييم الإلكتروني .

✓ **مهام الأستاذ الإلكتروني** :تتمثل وظائف الأستاذ الإلكتروني في :[1]

- تصمم التعليم وتحليل المواد التعليمة وتنظيمها وتطويرها .
- تنمية دافعية الطلاب وتشجيعهم على اكتساب المعرفة والتفاعل في العملية التعليمية .
- تطوير التعليم الذاتي من خلال الإدارة الذاتية والمراقبة الذاتية

2/الطالب الإلكتروني :

✓ **تعريف الطالب الإلكتروني .**

يعرف الطالب انه :"الطالب الذي يعيش حياته التعليمية والتربوية في عالم إلكتروني."[2]

من خلال التعريف نستنتج ان الطالب الإلكتروني هو الطالب الذي يتقن استخدام التكنولوجيا في التعليم، ويكون الحاسوب والانترنت جزءا من حياته.

✓ **خصائص الطالب الإلكتروني**.يتميز الطالب الإلكتروني بمجموعة من الخصائص، نذكر منها :[3]

- منفتحا على العالم المعلوماتي، ومشاركا فيه .
- لديه مهارات التواصل الإلكتروني .
- لديه دافعية للتعلم ومواجهة المشكلات التكنولوجية .
- التعبير عن رأيه إلكترونيا .
- المشاركة الجماعية العالمية .
- القدرة على التعلم الذاتي إلكترونيا .

بالإضافة إلى خصائص أخرى للطالب الإلكتروني :[4]

- ان يكون قادرا على الإختيار الحر لمهنة المستقبل .
- ان يكون مبدعا يحب التجديد .
- ان يكون قادرا على إتخاذ القرار بنفسه .

[1]-نوبيات قدور، وردة بلحسيني، مرجع سبق ذكره، ص، ص202-203.

[2]-الغريب زاهير اسماعيل، مرجع سبق ذكره247.

[3]-الغريب زاهراسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص247.

[4]خالد بكرو، أهمية البنية التحتية في التحول للجامعة الذكية، المجلة الدولية المحكمة للعلوم التقنية والهندسية، العدد1، ديسمبر 2017، ص3.

- ان لا يكتفي بجمع الحقائق بل يتفحصها ويستنتج منها .
- ان يكون لديه الشعور عن المسؤولية .

المطلب الثالث :المقررات الإلكترونية

تعتبر المقررات الإلكترونية المحرك الأساسي في التعليم الإلكتروني، حيث يعد من أهم متطلبات التحول إلى التعليم الإلكتروني.

1/تعريف المقرر الإلكتروني .

يعرف المقرر الإلكتروني على انه :"المقرر الذي يستخدم في تصميمه انشطة ومواد تعليمية تعتمد على شبكة الانترنت، وتستخدم فيه نظم إدارة التعليم ."[1]

كما يعرف أيضا بانه:"هي المقررات التي تصمم وتطبق وتقيم ضمن الوسائط الإلكترونية المتعددة، والمتاحة في أي زمان ومكان ."[2]

تأسيسا على ماسبق يمكن تعريف المقررات الإلكترونية على انها:"مجموعة من المواد التعليمية، تعتمد في تقديمها على الحاسوب الآلي وشبكات الانترنت ."

2/مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية :تعتمد المقررات الإلكترونية في عملية تصميمها على مجموعة من المبادئ، أهمها :[3]

- تطابق أهداف المحتوى التعليمي مع معارف ومهارات الطلاب .
- الأهداف الواجب تحقيقها تكون قابلة للقياس والملاحظة .
- ان يكون المقرر شامل ومتاح على الشبكة قبل تقديمه .
- ان يكون المقرر مرن وقابل للتحديث .
- ان يكون المقرر يتمتع بدرجة عالية من الدقة .
- ان يكون المقرر يحتوي على طرق التقييم المتواصلة للطالب .

[1]-محمد كمال عفيفي، تطوير معاييرجودة التصميم التعليمي للمقررات، مجلة العلوم التربوية، العدد1-2016، ص158

[2]-سليمان حمود، فعالية المقرر الإلكتروني لمهارات الاتصال، المجلة الدولية للأبحاث، العدد1-2011، -ص18

[3]--نرجس زكريا، شهرزاد انور، استخدام المقررات الإلكترونية، مجلة العلوم الانسانية والإجتماعية، عدد خاص، دون سنة، ص314.

3/خطوات سيرورة المقرر الإلكتروني تمر عملية اعدد المقرر بستة مراحل أساسية، تتمثل في : [1]

1-مرحلة التحليل :يتم في هذه المرحلة تحليل البيئة التعليميةوتحديد الامكانيات المادية والبشرية، والاحتياجات التعليمية والتدريبية، وتحديد الأهداف العامة والخاصة وكيفية تحقيقها .

2-ممرحلة النتظيم والتصميم :يتم تنظيم أهداف العملية التعليمية، ومحتوى المادة التعليمية، واختيار الوسائل التعليمية، وتحديد طرق التقييم المناسبة .

3-مرحلة التطوير والانتاج :ترجمة الأهداف الموضوعة في الواقع، والتأكد من مناسبة المادة التعليمية مع قدرات الطلاب .

4-مرحلة التنفيذ :التطبيق الفعلي للمقرر الإلكتروني .

5-مرحلة الإدارة :التأكدمن حسن سير العملية التعليمية ومراقبة النظام .

6 -مرحلة التقويم :الحكم على مدى تحقيق الأهداف، وتحديد نقاط الضعف ومحاولة معالجتها .

4/أهداف المقرر الإلكتروني :

تهدف المقررات الإلكترونية إلى تحقيق مايلي :[2]

- نشر ثقافة معلوماتية لدى الطلبة.
- إتاحة الفرص للطلاب للدخول للمواقع واسترجاع مادرسوه في نفس اليوم .
- حل مشاكل الغياب والمرض لدى بعض الطلاب بمتابعة المقررمن منازلهم .
- حل مشكل الدروس الخصوصية .
- زيادة دافعية الطالب بسبب تقنيات الوسائط المتعددة، التي يتم تزويد المقرر بها .
- ربط الطالب بالتعلم وحتى وهو خارج الجامعة، لوجود المرونة في المكان والزمان لمراجعة ماتم دراسته، أو التحضير لما سيتم دراسته.

[1]-دلال ملحس استابتية، عمر موسى، مرجع سبق ذكره، ص329.

[2]-عبد الله بن عبد العزيز، مرجع سبق ذكره، ص13.

خاتمة الفصل

تأسيسا على ماسبق يمكن القول ان للتعليم الإلكتروني أهمية تنمية وتفعيل العملية التعليمية، حيث أصبحت المؤسسات التعليمية تتسابق على تبني هذا النمط من التعليم الحديث من خلال العمل على توفير معظم متطلبات تطبيقه مما يحققه من فوئد ومزايا لكل من الطالب والأستاذ والجامعة.

ويتيح التعليم الإلكتروني فرص أكبر للمؤسسات التعليمية بصفة عامة، ومؤسسات التعليم العالي بصفة خاصة في الحصول على مزايا تنافسية تميزها عن غيرها من المنافسين .

الفصل الثاني:الميزة التنافسية ومساهمة التعليم الإلكتروني في تحسينها

مقدمة الفصل :

تتميز بيئة الأعمال في الوقت الحاضر بشدة المنافسة، مما فرض على المنظمات ضرورة التكيف مع هذا المحيط شديد المنافسة، والسعي إلى تثمين مواردها واختيار الإستراتيجية المناسبة للإستغلال الأمثل لهذه الموارد، بغية تحقيق التميز والتفوق النافسي .

و السعي لتحقيق المزايا التنافسية لم ينحصر على المؤسسات الصناعية، بل امتد إلى الجامعات التي تعتبر الخزان الأهم للعلم والمعرفة، والمصدر الرئيسي لإمداد المؤسسات بالطاقات العلمية للدخول في المنافسة، حيث لا يمكن ان يكون التقدم الإقتصادي بمعزل عن تطوير التعليم العالي.

في ظل المنافسة الشديدة بين مؤسسات التعليم العالي، سعت الجامعات إلى إدخال أحدث طريقة معتمدة على التكنولوجيا في التعليم والمتمثلة في التعليم الإلكتروني ويساهم هذا الأخير بدرجة كبيرة في تحقيق مزايا تنافسية بين الجامعات بما يضمن لها الإستمرار والتفوق وزيادة فعالية وكفاءة العملية التعليمية .

وسنتطرق في هذا الفصل إلى مايلي :

- المبحث الأول :ماهية الميزة التنافسية .
- المبحث الثاني :الميزة التنافسية للجامعات.
- المبحث الثالث :التعليم الإلكتروني كأداة لبناء ميزة تنافسية للجامعة .

المبحث الأول : ماهية الميزة التنافسية .

تعتبر الميزة التنافسية هدفا استرتيجيا وثورة حقيقية في عالم إدارة الأعمال تسعى المنظمات إلى تحقيقها في ظل التحديات التنافسية الشديدة للإقتصاد العالمي المبني على الكفاءة والجودة والمعرفة، وتحقيق مزايا تنافسية عن غيرها من المؤسسات، لذا سنتعرض في هذا المبحث إلى مفهوم الميزة التنافسية وخصائصها، مؤشرات وأسس بناء الميزة التنافسية، محددات والاستراتيجيات العامة للميزة التنافسية .

المطلب الأول :مفهوم الميزة التنافسية وخصائصها .

1-تعريف الميزة التنافسية:

تعددت التعاريف المقدمة للميزة التنافسية بإختلاف وجهات نظر الباحثين، ولكن قبل التطرق إلى تعريف الميزة التنافسية يجب التطرق أولا إلى مفهوم التنافسية والمنافسة لنميزها عن مفهوم الميزة التنافسية .

أ-تعريف التنافسية :

يمكن تعريف التنافسية على انها :"قدرة تميز المنظمة على منافسيها في الجودة والسعر والتوقيت في التسليم أو خدمات مابعد البيع والقدرة على الإبتكار والتغيير السريع ."[1]

كما تعرف على انها :"القدرة على الصمود أمام المنافسين بغرض تحقيق أهداف ربحية "[2]

ب-تعريف المنافسة :

تعرف المنافسة على انها :"تعدد المسوقين وتنافسهم لكسب عميل بالإعتماد على أساليب مختلفة، كالأسعار والجودة ...إلخ "[3]

ج-تعريف الميزة التنافسية :

حسب مايكل بورتر يعرف الميزة التنافسية على انها :"القيمة التي تخلقها المؤسسة، حيث تكون بأسعار أقل من منافسيها بمبالغ متساوية، أومنافع فريدة للمنتج تعوضالزيادة السعرية ."[4]

كما تعرف أيضا :"مدى قدرة واستعداد المؤسسات أو القطاعات على تكوين مزايا تنافسية، التي تستطيع من خلالها المحافظة على نفسها إتجاه المنافسين، وتعزيز مكانتها السوقية ."[1]

[1]-أحمد سيدي يوسف، التنافسية في القرن21، ط1، دار أحمد سيدي يوسف للنشر، القاهرة، مصر، ص5.

[2]-فريد راغب النجار، المنافسة والترويج التطبيقي، شركة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2000، ص 12.

[3]- صلاح الدين الشنواني اقتصاديات الأعمال، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، مصر، 2000، ص97.

[4]-M-porter,Lavantage concurrentiei : comment devancer ses concurrents et maintenir son avance dunod,paris,1999,p8.

تأسيسا على ماسبق يمكننا القول ان الميزة التنافسية هي :قدرة المؤسسة على اكتساب منافع وطرق جديدة غير مؤلوفة لدى المنافسين، حيث تحظى الميزة التنافسية بأهمية كبيرة في المؤسسة، ويمكن تحديدها فيمايلي:[2]

- ✓ توفر الميزة التنافسية المرونة للمؤسسة، يمكنها التعامل مع المتغيرات الداخلية والخارجية.
- ✓ اكتساب الميزة في المؤسسة يزيد من ربحيتها .
- ✓ تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين .
- ✓ زيادة الحصة السوقية للمؤسسة .
- ✓ زيادة التنسيق بين موارد المؤسسة .

2-خصائص الميزة التنافسية :تتميز الميزة التنافسية بمجموعة من الخصائص تتمثل في :[3]

- النسبية، أي تتحقق بالمقارنة وليست مطلقة .
- تهدف إلى تحقيق التفوق على المنافسين .
- تعكس كفاءة أداء المؤسسة في انشطتها، أو في قيمة ماتقدمه للمشترين.
- تؤثر في المشترين، وإدراكهم لما تقدم المؤسسة، وتحفيزهم للشراء

المطلب الثاني : مؤشرات وأسس بناء الميزة التنافسية

ان الميزة التنافسية تتوفر لدى المؤسسات القادرة على خلق قيمة نادرة تميزها عن المنافسين، تعتمد للتحقيق ذلك على العناصر التالية:الكفاءة، الإبداع والإبتكار، الجودة، الإستجابة لحاجات الأساتذة، وتستخدم المؤسسات مؤشرات للدلالة على إمتلاكها مزايا تنافسية .

1-مؤشرات الميزة التنافسية : تتمثل المؤشرات الأكثر استخداما لقياس الميزة التنافسية فيمايلي :[4]

- الربحية :هي مؤشر يستعمل لتقييم أداء المشروعات عن طريق حساب نسبة صافي الدخل إلى الأصول أو الإستثمارات، ويمكن تعظيم الربحية عن طريق تحسين استثمارات المشروع، واستغلال التقنيات الحديثة، واستغلال الموارد بشكل أفضل .

[1]-مصطفى محمود أبو بكر :الموارد البشرية :مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000، ص13.

[2]-وليد حسن عباس، المقدرات الجوهرية للمورد البشري الإتجاه المعاصر، ط1، دارغيداء، عمان، الأردن، 2014، ص132.

[3]-حسن علي الزغبي، نظام المعلوماتالاستراتيجية، ط2، دار وائل، عمان، الأردن، 2009، ص309.

[4]-أسماء قحطان عبد الرحمن الدوري، رأس مال اجتماعي في تحقيق الأولويات التنافسية، دار أمجد، عمان، أردن، 2018، ص101.

- الحصة السوقية :يستخدم هذا المؤشر للتمييز بين الرابحين والخاسرين في السوق، حيث يستخدم هذا المؤشر لحساب نصيب المنظمة من المبيعات في السوق، ومقارنتها مع المنافسين الآوئل في السوق، ويعبر هذا المؤشر عن وضع المنظمة في السوق.
- حجم المبيعات :يعبر هذا المؤشر عن نجاح أعمال المنظمة، وعلى الحصة السوقية لها .

2-أسس بناء الميزة التنافسية :وضع الإقتصادي "مايكل بورتر" نموذج لبناء الميزة التنافسية لمختلف المؤسسات بغض النظر عن طبيعة نشاطها وأهدافها، ويشتمل هذا النموذج على مجموعة من العناصر، ويمكن توضيح هذه العناصر من خلال الشكل التالي:

الشكل (1) :أسس بناء الميزة التنافسية حسب" مايكل بورتر"

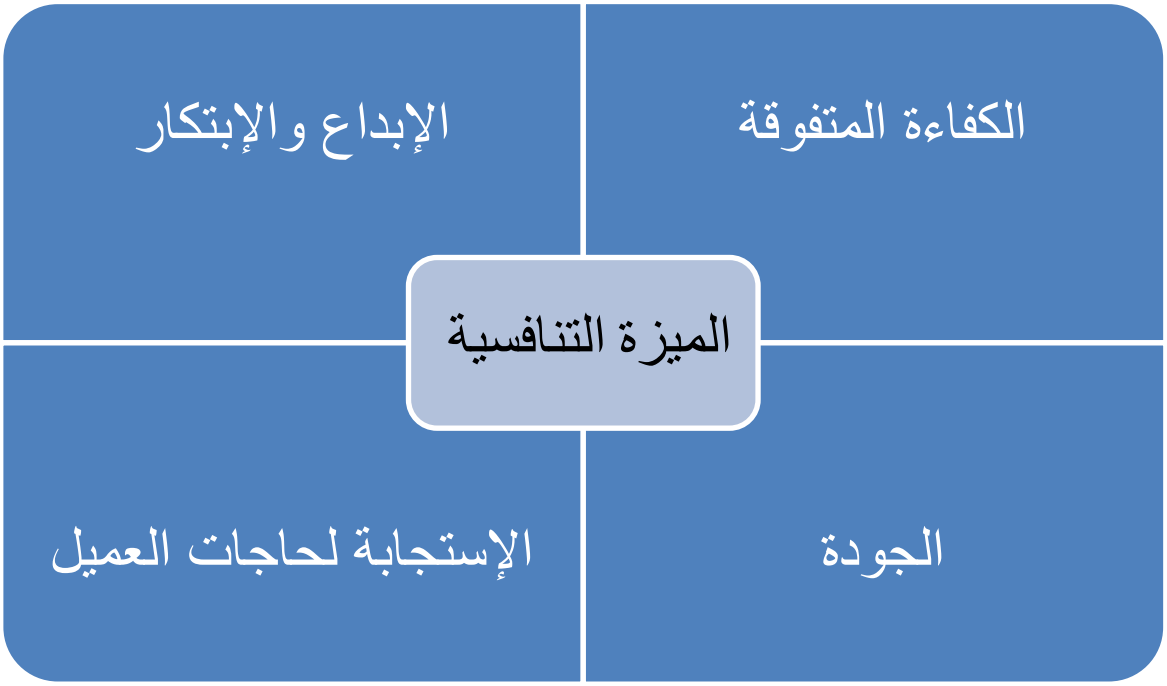

المصدر:شارل هيل، جاريث جونز، الإدارةالاستراتيجية، ترجمة محمد أحمد سيد عبد المعتال اسماعيل علي بيسوني، دار المريخ، الرياض، السعودية، 2008، ص204.

يوضح الشكل أعلاه العناصر التي تبنى عليها مزايا تنافسية، وفي مايلي شرح لكل عنصر من هذه العناصر في تحقيق مزايا تنافسية:[1]

[1]-شارل هيل، جاريث جونز، مرجع سبق ذكره، ص، ص، 208-259-287.

الكفاءة المتفوقة:تعمل المؤسسات على رفع مستوى كفاءتها لإكتساب مزايا تنافسية، من خلال عدة عوامل أهمها :

- أثار التعلم:تعتبر أثار التعلم بمثابة وفرات في التكلفة، تنتج عن التعلم بالممارسة العملية .
- استغلال انشطة البحوث والتطوير
- استغلال اقتصاديات الحجم :تخفيض في التكلفة الوحدة المرتبطة بالانتاج على نطاق واسع، فكلما استطاعت المؤسسة زيادة مخرجاتها، كلما تناقصت تكاليف الوحدة كنتيجة لتوزيع التكاليف الثابتة على حجم كبير من الانتاج .

الإبداع والإبتكار :يعتبر الإبداع والإبتكار من أهم مصادر بناء مزايا تنافسية، حيث يمنح للمؤسسة سواء من خلال المنتجات أو العمليات شيئا متفردا يفتقر إليه المنافسين، مما يسمح لها يتعزيز منتوجاتها أو خدماتها في أعين زبائنها، وهذا مايجعلها تفرض أسعار عالية لمنتوجاتها وتخفيض تكاليف منتوجاتها .

الجودة :نتيجة لحدة المنافسة فرض على المؤسسات التي تريد البقاء والإستمرار العمل على توفير منتوجات أو خدمات ذات جودة عالية، ومن ثم تلبية احتياجات العميل والحرص على إرضائهم، في الوقت الذي لم يعد السعر وحده العامل المحرك لسلوك المستهلك .

الإستجابة لحاجات العميل : للتحقيق الإستجابة المتفوقة للعميل يتطلب توفر ثلاثة شروط :

-التركيز على العميل من خلال معرفة احتياجاته ورغباته.

-التركيز على إشباع حاجات العميل.

- التركيز على وقت الإستجابة .

المطلب الثالث :محددات والاستراتيجيات العامة للميزة التنافسية .

تتحدد الميزة التنافسية في المؤسسات الإقتصادية من خلال بعدين أساسيين يتمثلان في حجم الميزة التنافسية ونطاق التنافس بالإعتماد على مختلف الإستراتيجيات للتحقيق أفضل النتائج المرجوة.

1/**محددات الميزة التنافسية** : تتحدد مدى قوة امكانية الميزة التنافسية على مواجهة المنافسين من خلال :[1]

أ–جحم الميزة التنافسية: كلما كانت الميزة التنافسية أكبر، كلما تطلب ذلك جهود أكبر من المؤسسة المنافسة للتغلب عليها أو الحد منها، ومثلما هو الحال بالنسبة لدوة حياة المنتج الجديد، فان للميزة التنافسية. دورة حياة .

تبدأ بمرحلة التقدم ثم التبني من قبل المؤسسات، ثم مرحلة الركود في حالة قيام المؤسسات المنافسة بتقليد الميزة، وكذا تظهر مرحلة الضرورة، ومن هنا تبدأ المؤسسة في تجديد وتحسين الميزة التنافسية الحالية، أو ابتكار ميزة تنافسية أكبر، والمنحنى التالي يوضح دورة حياة الميزة التنافسية:

الشكل رقم (2): دورة حياة الميزة التنافسية .

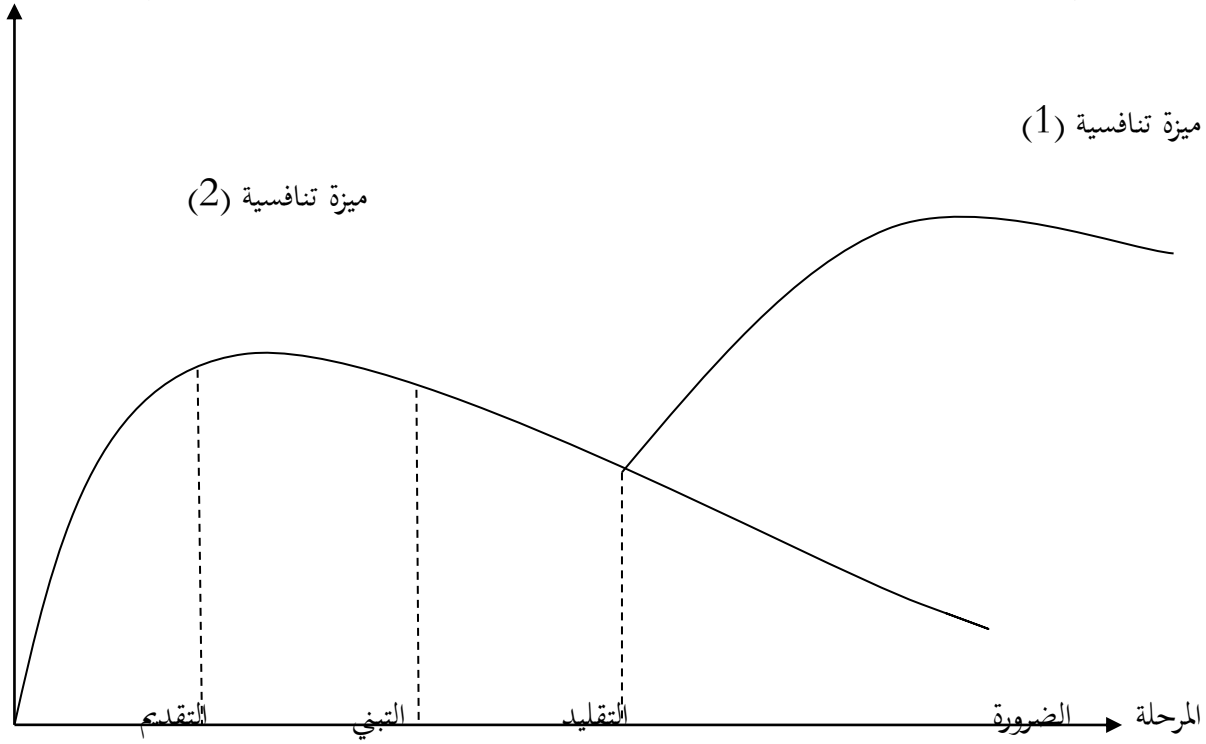

المصدر : نبيل محمد مرسي خليل، ميزة التنافسية في مجال الأعمال، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر، 1998ص86.

يمثل الشكل أعلاه دورة حياة الميزة التنافسية، وتتمثل في أربعة مراحل رئيسية وهي :

1/مرحلة التقدم :تحتاج هذه المرحلة إلى التفكير والاستعداد البشري والمادي والمالي .

[1]–طارق قندوز، الميزة التنافسية، مدخل سلوك المستهلك، ط1، دار زمزم، عمان، الأردن، 2015، ص، ص، ص77، 80، 97.

2/مرحلة التبني :تتميز هذه المرحلة بالإستقرار والثبات

3/مرحلة التقليد :تتميز هذه المرحلة بالظهور الحقيقي والواضح لرد فعل المنافسين، ويتراجع حجم الميزة وتتجه شيئا فشيئا إلى الركود .

4/مرحلة الضرورة :في هذه المرحلة يستلزم على المؤسسة تحسين ميزتها وتطويرها أو تقديم تكنولوجيا جديدة، من أجل تخفيض التكلفة أو تدعيم ميزة تميز المنتج .

ب–نطاق التنافس: يوجد أربع أبعاد محددة لنطاق التنافس من شانها التأثير على الميزة التنافسية

- ✓ النطاق السوقي :يتم في هذا النطاق الاختيار مابين قطاع معين من السوق، أو خدمة كل السوق .
- ✓ النطاق الرأسي :يعبر هذا النطاق عن مدى أداء الشركة لانشطتها داخليا وخارجيا، إعتمادا على مصادر التوريد المختلفة، فالتكامل المرتفع بالمقارنة مع المنافسين قد يحقق مزايا التكلفة الأقل أو التميز .
- ✓ النطاق الجغرافي :يعكس هذا النطاق عدد المناطق الجغرافية التي تنافس فيها الشركة .
- ✓ نطاق الصناعة :يعبر هذا النطاق عن مدى الترابط بين الصناعات التي تعمل في ظلها الشركة، فوجود روابط بين الانشطة المختلفة عبر عدة صناعات من شانه إيجاد فرص لتحقيق مزايا تنافسية عديدة .

2/الاستراتيجيات العامة للميزة التنافسية .

قدم "بورتر" ثلاثة بدائل لتحويل القوة الدافعة للمنظمة إلى استراتيجيات في إطار التكييف مع قوى البيئة التنافسية، أطلق عليها الإستراتيجيات التنافسية العامة وهي :

- إستراتيجية قيادة التكلفة :تهدف هذهالاستراتيجية إلى تحقق تكلفة أقل بالمقارنة مع المنافسين .[1]

وتتحقق ميزة التكلفة الأقل من خلال :[2]

–توافر اقتصاديات الحجم .

–الآثار المترتبة على منحنى التعلم .

–النسب المرتفعة لإستغلال الطاقة .

–تخفيض تكاليف الانشطة المترابطة مع بعضها .

–وفرات التكلفة المتحققة نتيجة للتكامل الرأسي .

–تخفيض التكلفة من خلال إختيار مواقع المصانع ومكاتب الشركة والمخازن وعمليات الفروع.

[1]–أحمد محمد عبدالحميد مصطفى الباز، أثر عوامل تعزيز التنافسية على الأداء التنافسي، ط1، دار الفكر الجامعي، القاهرة، 2016، مصر، ص43.

[2]–نبيل محمد مرسي خليل، الإدارةالاستراتيجية، الدار الجامعية الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2003، ص236.

- استراتيجية التمييز :يوجد العديد من المداخيل لتمييز منتج المؤسسة عن الشركات المنافسة وهي:

تشكيلات مختلفة للمنتج، سمات خاصة للمنتج، تقديم خدمة ممتازة، توفير قطع الغيار، التصميم الهندسي والأداء، جودة غير عادية، الريادة التكنولوجية، وجود خطأ متكاملا من المنتجات السمعة الجيدة للمؤسسة، وتزداد درجة نجاح استراتجية التمييز إذا كانت المؤسسة تتمتع بمهارات وجوانب كفاءة، لا يمكن للمنافسين تقليدها [1].

وتتحقق ميزة التمييز من خلال :[2]

-شراء مواد خام جيدة بحيث تؤثر على أداء وجودة المنتج النهائي .

-تكييف مجهودات البحوث والتطوير إتجاه المنتج، حيث يؤدي هذا إلى تقديم تصميمات وخصائص أداء أفضل، وزيادة استخدمات المنتج، وتنويع تشكيلة الانتاج .

-التركيز على عدم وجود أي عيب في المنتجات .

-نظام تسليم في أقصر زمن مع وجود نظام دقيق لاعداد الملفات والأوامر المطلوبة

-تقديم المساعدة الفنية للمستهلك، وصيانة أسرع وخدمات أفضل، معلومات أكثر للمستهلك على كيفية استخدام المنتج .

- إستراتيجية التركيز :تهدف هذهالاستراتيجية إلى إشباع حاجات لمجموعة من المستهلكين أو التركيز على سوق جغرافي محدود، أو التركيز على استخدمات معينة للمنتج .[3]

وتتحقق استراتجية التركيز بالإعتماد على احدى الطريقتين :[4]

-النجاح في تحقيق قيادة التكلفة .

-الميز في قطاع أو القطاعات المستهدفة .

مما سبق نستنتج ان هناك ثلاثة استراتجيات عامة يمكن للمنظمات إتباعها، مهما كان نوع المؤسسة صناعية أو خدماتية ...الخ

[1]-أحمد محمد عبد الحميد مصطفى الباز، مرجع سبق ذكره، ص، 43، 44

[2]-نبيل محمد مرسي، الإدارةالاستراتيجية، مرجع سبق ذكره، ص، ص238-239

[3]-أحمد محمد عبد الحميد عبد مصطفى الباز، مرجع سبق ذكره، ص45.

[4]-نبيل محمد مرسي، الإدارةالاستراتيجية، مرجع سبق ذكره، ص241

المبحث الثاني : ماهية الميزة التنافسية للجامعات .

تعتبر مؤسسات التعليم العالي الركيزة الأساسية، لتطوير وتنمية المجتمع، حيث أصبح التعليم الجامعي أحد عناصر التقدم الإقتصادي والإجتماعي والتكنولوجي، ومن هنا أصبح التنافس بين الدول في تطوير التعليم بصفة عامة، والتعليم الجامعي بصفة خاصة والعمل على زيادة قدرتها التنافسية لرفع حصتها السوقية .

وسنتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم التعليم العالي، مفهوم الميزة التنافسية للجامعات وأبعادها، متطلبات ومؤشرات القدرة التنافسية للجامعات .

المطلب الأول :مفهوم التعليم العالي .

يحتل التعليم العالي الصدارة في التقدم المنشود في المجتمعات البشرية، وتشكيل معالم الواقع والمستقبل في مختلف الجوانب الإجتماعية، العلمية، الإقتصادية من خلال الوظائف والأدوار الذي يلعبها، لتحقيق الأهداف المرجوة.

1/ تعريف التعليم العالي (الجامعي)

تعرف منظمة "اليونسكو" التعليم العالي بانه"كل انواع الدراسات والتكوين، أو التكوين الموجه للبحث، التي تتم بعد مرحلة التعليم الثانوي على مستوى مؤسسة جامعية، أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة ."[1]

في الجزائر يعرف التعليم العالي حسب" الجريدة الرسمية وفقا للقانون رقم 99-05" بانه :"كل نمط للتكوين والبحث يقدم على مستوى مابعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات معتمدة من طرف الدولة، وتتكون مؤسسات التعليم العالي من الجامعات، والمراكز الجامعية، المدارس والمعاهد الخارجة عن الجامعة"[2]

تأسيسا على ماسبق يمكن تعريف التعليم العالي عاى انه "مرحلة من مراحل التعليم، تبدأبعد الانتهاء من مرحلة التعليم الثانوي، في احدى مؤسسات التعليم العالي المعترف بها من قبل الدولة "

[1]-خامرة الطاهر، خامرة بوعمامة، التعليم الإلكتروني في القطاع العالي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عددخاص، دون سنة، ص462

[2]-خامرة طاهر، خامرة بوعمامة، مرجع نفسه، ص462.

وتتميز مؤسسات التعليم العالي عن غيرها من المؤسسات التعليمية فيمايلي :[1]

- نشاطها ذو سمة علمية أكاديمية، بدرجة أساسية مضمونها التعليم والبحث العلمي .
- هي الحلقة المجتمعية الأكثر تماشيامع معطيات العلوم والمعارف والتطورات الحاصلة .
- يعد الإستثمار في الجامعة استثمارا طويل الأجل .
- تضم كما نوعيا من المؤهلات البشرية لنقل المعارف والمهارات للطلاب .
- تعد الموقع الأكثر حساسية في رسم معالم مستقبل الوطن الذي تمده بالإطارات البشرية والكفاءات والمهارات من خلال مخرجاتها (الطلبة)

2/ وظائف التعليم العالي .

تقوم مؤسسات التعليم العالي بثلاثة وظائف أساسية متكاملة مع بعضها البعض، وهي :[2]

- وظيفة التعليم :يعتبر تعليم الطلبة من الوظائف الأساسية لمؤسسة التعليم العالي، وهذا لما لهذه الوظيفة من أهمية في تكوين الرأسمال البشري للمجتمع، إمداده بإحتياجاته من الكفاءات والمهارات للتنميته والترقيته في مختلف المجالات .
- وظيفة البحث العلمي :يقوم بهذه الوظيفة الأساتذة والباحثين وطلبةالدراسات العليا في مخابر مجهزة بكل ما تتطلبه عملية البحث من أدوات، وتجهيزات، وتزداد حاجة المجتمعات إلى الدراسات والبحوث العلمية يوما بعد يوم، وهي في سباق سريع للحصول على أكبر قدر من المعرفة والعلوم التي تضمن التميز والتفوق .
- وظيفة التنمية المجتمعية :تعتبر مؤسسات التعليم العالي جزء لا يتجزء من المجتمع، فهو الذي أوجدها لخدمته وترقيته، ولا يمكن لمؤسسات التعليم العالي تأدية دورها ما لم تكن ملتزمة بقضايا المجتمع ومتطلباته.

[1] –سمية الزاحي، مكانة المكتبة الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر(دراسة حالة جامعة منتوري، قسنطينة، عنابة، سكيكدة)أطروحة دكتوراه، غير منشورة، ،كلية العلوم الانسانية والإجتماعية، جامعةمنوري، قسنطينة، الجزائر، 2014، ص64

[2] –خامرة طاهر، خامرة بوعمامة، مرجع سبق ذكره، ص463

3/ أهداف التعليم العالي.

تنقسم أهداف التعليم العالي إلى أهداف خاصة وأهداف عامة تكمل بعضها البعض وهي :[1]

✓ الأهداف الخاصة :وهي الأهداف التي يؤدي تحقيقها إلى تحقيق الأهداف العامة للتعليم العالي وتتمثل في:

- المقدرة على الحصول على المعرفة بسهولة من خلال إتقان المهارات اللازمة .
- المقدرة على التعامل مع المعرفة، وحل القضايا بموضوعية ومسؤولية .
- استخدام المنهج العلمي في التفكير .
- المقدرة على الإبداع والإبتكار .

✓ الأهداف العامة :تتمثل الأهداف العامة للتعليم العالي في :

- اعداد كفاءات بشرية عالية المستوى.
- تنمية شخصية الطالب .وتطوير مقدرته على استخدام المنهج العلمي في الحصول على المعرفة واكتشاف الحقائق.
- تحقيق النمو والتقدم للمجتمع من خلال الانفتاح على الخبرة الانسانية .
- تلبية الحاجات الإجتماعية .

[1]-ضيف الله نسيمة، مرجع سبق ذكره 2016ص، ص21-22.

المطلب الثاني:مفهوم الميزة التنافسية للجامعات وأبعادها الإستراتيجية.

لقد طرح العديد من الباحثين مفاهيم مختلفة عن الميزة التنافسية للجامعات، حيث تسعى الجامعات إلى تحقيق وضع تنافسي أفضل من خلال الإعتماد على جملة من الأبعاد .

1/ تعريف الميزة التنافسية للجامعات .

حسب "مايكل بورتر "يعرف الميزة التنافسية للجامعات على انها :"الانشطة والبرامج ذات الجودة والكفاءة العالية، التي تضمن للبيئة الجامعية حق التميز عن غيرها من الجامعات ."[1]

كما تعرف أيضا على انها :"مهارة أوتقنية أو مورد متميز، يتيح للجامعة أداء أعمالها بشكل يصعب على منافسيها تقليدها ."[2]

من خلال ماسبق نستنتج ان الميزة التنافسية للجامعات هي مجموعة من الخصائص الفريدة التي تتميز بها الجامعة عن غيرها من الجامعات، لذا يجب على الجامعة ان تعمل على تطويرها، والمحافظة عليها.

2/ أبعاد الميزة التنافسية للجامعات .

تسعى الجامعة إلى انتاج خدمة متميزة من خلال تحقيق الأبعاد التالية :[3]

- تحقيق رضا المستهلك للخدمات الجامعية :تسعى الجامعة لإرضاء المستفدين من المخرجات الجامعية (خرجين الجامعة) والمحافظة عليهم من خلال :
  - تصميم خدمات تنسجم مع رغبات وحاجات المستفدين .
  - ارضاء جميع المستفدين من الخدمات الجامعية :الطلبة، الأساتذة، الحكومة ...الخ
  - النمو والتوسع في الخدمات والمنتوجات الجامعية .
  - زيادة الفعالية والمرونة التنظيمية الجامعية :تعمل الجامعة على زيادة الفعالية والمرونة التنظيمية من خلال: تشجيع العمل الجماعي من خلال الاتصال والإشتراك في معالجة المشاكل التشغيلية .
  - تحسين العلاقات الوظيفية والتنظيمية بين العاملين .
- رفع القدرة التنافسية للجامعات في الأسواق :تسعى الجامعة لرفع قدرتها التنافسية وزيادة حصتها السوقية من خلال :
  - التحسين المستمر للجودة .

[1] -سلطان غالب الديجي، تطوير دور التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في تحقيق ميزة تنافسية، مجلة كلية التربية، العدد95، 2016، ص332.

[2] -حسن عبد القادر، رأس مال الفكري في الجامعات الفلسطنية، مجلة الدراسات المالية، العدد 6 ديسمبر، دون سنة، ص13.

[3] -توازن فاطمة، الأبعادالإستراتجية لتطوير أداء الجامعات لخق ميزة تنافسية، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد16، دون سنة، ص274

- تخفيض التكاليف المقترنة بالعمليات الجامعية المختلفة .
- تحقيق المستوى الأمثل للكفاءة وفاعلية للجامعة .

المطلب الثالث : متطلبات القدرة التنافسية للجامعة ومعايير الحكم على جودتها .

حتى تتمكن الجامعة من تحقيق مزايا تنافسية يستلزم عليها توفير مجموعة من المتطلبات التي تعد أمرا رئسيا لبناء مزايا تنافسية، والعمل على تطويرها حيث يتم الحكم على جودتها بالإعتماد على ثلاث عوامل(مصدر الميزة، عدد مصادر الميزة التي تمتلكها الجامعة، درجة التمكن والتحسين في الميزة).

1/متطلبات تحقيق الميزة التنافسية للجامعات.تشتمل متطلبات الميزة التنافسية على العناصر التالية :[1]

- الإهتمام بالموارد البشرية مع تخصيص الإستثمارات الكافية لتعظيم انتاجية هذا المورد .
- الإستفادة من التجارب السابقة للجامعات التي حققت التفوق التنافسي .
- تطوير سياسات القبول لتصبح مبنية على أسس تنافسية بين المتقدمين للإلتحاق بالمؤسسات التعليمية .
- تطوير كفاءات أساتذة الجامعة، لمواكبة عصر المعرفة وتكنولوجيا المعلومات .
- دعم البحوث العلمية الجامعية، وزيادة ميزانية البحث العلمي .

2/ معايير الحكم على جودة الميزة التنافسية للجامعة .تتحدد نوعية ومدى جودة الميزة التنافسية للجامعات فيمايلي :[2]

- مصدر الميزة :يمكن ترتيب الميزة التنافسية للجامعات وفق درجتين :
  - مزايا تنافسية من مرتبة منخفضة :هي المزايا التي يسهل تقليدها من قبل الجامعات المنافسة، مثل التكلفة الأقل لتوريدات الجامعة .
  - مزايا تنافسية من تكلفة مرتفعة :تشمل تكنولوجيا المعلومات ودرجة استخدامها في تطوير التعليم الجامعي، السمعة الجيدة للجامعة .
- عدد مصادر الميزة التي تمتلكها الجامعة :

– في حالة إعتماد الجامعة على ميزة واحدة، فانه يمكن للمنافسين القضاء على هذه الميزة .

–أما في حالة تعددها فانه على المنافسين تقليدها .

- درجة التمكن والتحسين في الميزة :على الجامعة ان تعمل على خلق مزايا تنافسية جديدة ومن مرتبة مرتفعة وبشكل أسرع قبل قيام الجامعات الأخرى بتقليد الميزة الحالية.

[1]–عبد الله العباد، نموذج مقترح لرفع القدرة التنافسية لجامعة ملك سعود، المجلة الدولية المتخصصة، العدد 3، 2017، ص311.

[2]–توازن فاطمة، مرجع سبق ذكره، ص276.

المبحث الثالث :دور التعليم الإلكتروني في تحسين الميزة التنافسية للجامعة

في ظل التطورات التكنولوجية وظهور التقنيات الحديثة، برزت أهمية تطبيق هذه التقنيات في العملية التعليمية والدور الذي تلعبه في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات، حيث أشار الإقتصادي "مايكل بورتر" إلى أربعة مرتكزات لبناء الميزة التنافسية لأي منظمة وتكييفها حسب طبيعة المؤسسة، وتتمثل هذه المرتكزات في : (الكفاءة، الإبداع والإبتكار، جودة الخدمة التعليمية، الإستجابة لحاجات الأساتذة) .

المطلب الأول :دور التعليم الإلكتروني في تحسين الكفاءة المتميزة في العملية التعليمية .

تعتبر الكفاءة عنصر مهم لبناء الميزة التنافسية للجامعة ، حيث يساهم التعليم الإلكتروني في تحقيق الكفاءة في العملية التعليمية .

1/تعريف الكفاءة .

تعرف الكفاءة على انها:"مدى تحقيق الأهداف، وبتالي تقاس بالعلاقة بين النتائج المحققة والأهداف المرسومة ."[1]

كما تعرف أيضا :"الإستغلال الأمثل للموارد المتاحة، وتقاس بكمية المدخلات."[2]

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول انه :كلما قلت مدخلات المؤسسة، كلما ارتفع معدل كفاءتها، مما يسمح للمؤسسة ببناء مزايا تنافسية .

2/دور التعليم الإلكتروني في تحسين كفاءة العملية التعليمية.

يكمن دور التعليم الإلكتروني في تحسين الكفاءة في العملية التعليمية من خلال العناصر التالية :[3]

- إعتماد التعليم الإلكتروني على التقنيات الحديثة في تقديم المحتوى التعليمي للطلبة بطريقة كفؤة وفعالة.
- تقديم المحتوى التعليمي على أشكال مختلفة (صوت، صورة، فيديو)
- يساهم التعليم الإلكتروني في تقليل التكلفة المادية للعملية التعليمية .
- يساهم التعليم الإلكتروني في اختصار الوقت والمسافات .
- توفير بيئة تعليمية مشوقة ومثيرة لكل من الطالب والأستاذ .

من خلال ماسبق يتضح ان التعليم الإلكتروني يساهم بدور كبير في تحقيق وتنمية الكفاءة في التعليم العالي، من أجل بناء وتطوير المزايا التنافسية للجامعة .

---

[1]-عبد الماليك مزهود، الأداء بين الكفاءة والفعالية، مجلة العلوم الانسانية، العدد1، نوفمبر2011، ص87.

[2]-عبد السلام أبوقحف، تعلم من التجربة اليابانية:كيف تسيطر على الأسواق، دار الجامعية، القاهرة، مصر، 2003، ص264.

[3]- أحمد فاروق أبو غبن، ص39.

المطلب الثاني :دور التعليم الإلكتروني في تحسين الإبداع والإبتكار في العملية التعليمية .

تعمل المؤسسات التعليمية على تشجيع الإبداع والإبتكار، حيث تم إدخال التقنيات الحديثة لخلق واستغلال الأفكار الجديدة في العملية التعليمية .

1/ مفهوم الإبداع والإبتكار .

1/1تعريف الإبداع :

تعددت التعاريف التي أوردها الباحثون لتحديد معنى الإبداع ويمكن عرض أهمها فيمايلي :

عرف جمال انيس الإبداع انه :"عبارة عن الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية والموضوعية، التي تقود إلى تحقيق انتاج جديد وأصيل ذو قيمة من الفرد والجماعة، والإبداع بمعناه الواسع يعني إيجاد الحلول الجديدةللأفكار والمشكلات والمناهج ."[1]

وحسب بن نذيرفالإبداع هو :"تطبيق لأفكار جديدة تؤدي إلى تحسين ملحوظ على المنتوجات، وطرائق الانتاج، والتنظيم والتسويق بكيفية تهدف إلى إحداث أثر ايجابي على أداء المنظمة ."[2]

كما يعرف الإبداع على انه:"عصف ذهني أو قدح زناد الفكر للتوصل إلى أفكار جديدة خلاقة تدفع للإبتكار ."[3]

من خلال ماتقدم من تعاريف يمكن تعريف الإبداع انه: القدرة على استخراج الأفكار لإيجاد شيء جديد (أسلوب، طريقة) كحل لمشكل ما ويتميز الإبداع بمجموعة من الخصائص أهمها :[4]

- الأصالة :قدرة الفرد على توليد أفكار جديدة، مدهشة، ناذرة .
- الطلاقة : هي قدرة الشخص على انتاج كمية كبيرة من الأفكار.
- المرونة :ان تكون هذه الأفكار متنوعة .
- الحساسية للمشكلات :تشير إلى رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد رؤية واضحة وتحديدها تحديدا دقيقا .

[1]-سوداني أحلام، محاضرات في الإبداع والإبتكار لسنة الثانية ماستير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير-جامعة قالمة، 2018، ص3

[2]-بن نذير نصردين، الإبداع ودوره في تعزيز تنافسية منظمات الأعمال، مجلة الأبحاث الإقتصادية، العدد4، 2010، ص227.

[3]-سوداني أحلام مرجع سبق ذكره، ص3.

[4]-سوداني أحلام، مرجع نفسه ص4.

1/2تعريف الإبتكار

لقد طرح العديد من الباحثين مفاهيم مختلفة للإبتكار أهمها :

عُرف الإبتكار انه :"استغلال الفكرة الجديدة استغلالا تجاريا، ويحدث عند أول تداول تجاري للمنتج الجديد أو العملية الجديدة أو النظام الجديد ."[1]

كما عرف انه : " العمليات التي تؤدي إلى خلق فكرة وإخراجها، من خلال منتج أو خدمة مفيدة أو طرائق من العمليات ."[2]

تأسيسا على ماسبق يمكن تعريف الإبتكار :"عملية تحويل الفكرة الإبداعية إلى خدمة أو سلعة نافعة أو إلى أسلوب أو طريقة عمل مفيدة، أي ان الإبتكار هوالتطبيق الفعلي للإبداع .

2/دور التعليم الإلكتروني في تحسين الإبداع والإبتكار .

يساهم التعليم الإلكتروني في تحسين الإبداع والإبتكار للجامعة من خلال مايلي :[3]

- يقدم التعليم الإلكتروني أساليب وطرائق حديثة في التعليم، تجذب اهتمام الطالب .
- يساهم التعليم الإلكتروني في تطوير معرفة الطالب ، وتنمية مهاراته.
- يوفر التعليم الإلكتروني للطالب امكانية التواصل الدائم مع الأساتذة، والتفاعل مع الطلبة الآخرين في تبادل المعلومات .
- يقدم التعليم الإلكتروني الحلول الأمثل للمشكلات المعقدة التي تواجه العملية التعليمية
- يهدف التعليم الإلكتروني إلى استخدام الأفكار والأدوات الإبداعية، لإيجاد أسلوب تعلم، يساهم في إخراج طالب مبتكر بحيث يقدم وينتج ويفيد .

[1]-نجم عبود نجم، القيادة وإدارة الإبتكار، ط1، ، دار الصفاء للنشر، عمان، الأردن، 2012، 137.

[2]-صادق لشهب وآخرون، دور الإبتكار في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة، المجلة الجزائرية للتنمية الإقتصادية، العدد7، ديسمبر2017، ص262.

[3]-أحمد فاروق أبو غبن، مرجع سبق ذكره، ص40.

المطلب الثالث :دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة الخدمة التعليمية.

تسعى الجامعات إلى تقديم خدمة تعليمية وبجودة عالية، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم الجامعي، حيث ساهم تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة بالإرتقاء بالعملية التعليمية ، وتحسين جودة المخرجات الجامعية .

1/ مفهوم جودة الخدمة التعليمية .

طرح العديد من الباحثين مفاهيم مختلفة لجودة الخدمة التعليمية نذكر أهمها :

تعرف جودة الخدمة التعليمية على انها : "الحصول على منتج تعليمي جيد في المؤسسات التعليمية، يتمثل في خريجها، من خلال تحسين مدخلاتها ." [1]

كما تعرف جودة الخدمة التعليمية على انها :"درجة تلبية حاجات الطلبة وغيرهم من المستفدين، والوفاء بتوقعاتهم بشكل مستمر ."[2]

من خلال ماسبق يمكن تعريف جودة الخدمة التعليمية على انها : "مجموعة من الخصائص والسمات القادرة على تلبية احتياجات الطلاب مما تجعلهم أكثر تفاعلا في العملية التعليمية ."

إهتم الباحثين بوضع أبعاد جودة الخدمة التعليمية، لمعرفة مدى تحقيقها لحاجات ورغبات الطلبة من ، والجدول التالي أهم أبعاد جودة الخدمة التعليمية :

[1]-ريهام مصطفى محمد أحمد، مرجع سبق ذكره، ص3.

[2]-عبد الرحمن عمر نجيب، أهمية تطبيق نظام الجودة العالميةعلى العملية التعليمية، مجلة جامعة دمشق، العدد2، 2006، ص512.

الجدول (3) أبعاد جودة خدمة التعليم الجامعي

الأبعاد	الوصف
1-الجودة الفنية	-قدرات العاملين (المهارة والمعرفة) -التكنولجيا التعليمية(عدد الحواسيب المتاحة للاستخدام) -التجسيد المادي للخدمة(الإضاءة، التهوية...)
2-الجودة الوظيفية	-مظهر مقدمي الخدمة (الأساتذة) -مدى استخدام أساليب تعليم مبتكر. -سلوك الأساتذة مع الطلاب والعاملين في الجامعة .
3-سهولة الحصول على الخدمة	-ساعات وفترات العمل (توزيع الأعمال وفق القدرات والإمكانيات، وتنسيق جدول المحاضرات.) -التوزيع الجغرافي للجامعات لتخفيف الضغط على منطقة جغرافية واحدة . -الموقع المناسب للجامعة وامكانية التوسع مستقبلا . -التجهيزات (الأثاث، التجهيزات المادية، المختبرات العلمية .)
4-الموثوقية	-القدرة على تقديم الخدمات في مواعدها المتوقعة . -مدى قدرة الجامعة على الوفاء بإلتزامتها . -ضمان دقة الأداء وانعدام الأخطاء . -مدى القدرة على تقديم الخدمة في جو خالي من المخاطر .
5-الإستجابة	-مدى الإهتمام بتلقي الاستفسارات والشكاوي وسرعة معالجتها . -تحقيق الاتصال المتبادل بين الجامعة والمستفدين . -مدى مراعاة سلسلة الجودة بين العاملين وبين المستفيد .

المصدر:ليث علي حكيم، تحسين جودة خدمة التعليم العالي باستخدام نموذج LQFD، مجلة جامعة الكوفة، العدد12، 2009، ص 91.

2/التعليم الإلكتروني آلية للتحقيق جودة العملية التعليمية :

ان استخدام التعليم الإلكتروني يسهم في تحسين المنتج التعليمي من خلال:[1]

- تحسين مدخلات العملية التعليمية التي تشتمل على :الطالب، الأستاذ، التمويل المالي المناسب)
- تحسين برامج العملية التعليمية، بالإعتماد على أسس علمية.
- تحسين الأداء بمفهومه الشامل .
- الحصول على مخرجات ذات جودة (الطلبة) تساهم في تنمية المجتمع، حيث لايقف التعليم الإلكتروني عند العمليات التعليمية بل يتجاوز إلى محيط أوسع وهو الدور المجتمعي والانساني خلال المخرجاتها، الذين يعدون مدخلات لعمليات أخرى .

بالإضافة إلى إسهامات أخرى للتعليم الإلكتروني في تحسين جودة الخدمة التعليمية: [2]

- تلبية حاجات الطلبة المتزايدة .
- إتاحة الفرص التعليمية لأكبر عدد من الطلبة .
- القيام والإهتمام بعمليات :التخطيط، التصميم، والتطبيق، والتقويم والمتابعة المستمرة، التي تعتبر من أهم الأسس التي تقوم عليها الجودة

[1]-السيد علي اسماعيل ابراهيم، توظيف التعليم الإلكتروني بالمدارس الثانوية لتحقيق جودة التعليم، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد، العدد 20، جانفي 2016، ص321

[2]-أحمد فاروق أبو غبن، مرجع سبق ذكره ص43.

المطلب الرابع :دور التعليم الإلكتروني في تحسين الإستجابة لحاجات الأساتذة .

يحسن التعليم الإلكتروني الإستجابة المتفوقة لحاجات الأساتذة، متى كان قادر على تفعيل العملية التعليمية بشكل أفضل من انماط التعليم الأخرى

و تكمن أهمية التعليم الإلكتروني للأستاذ فيمايلي :[1]

- يجعل التعليم الإلكتروني الأستاذ أكثر انفتاحا على العالم الخارجي، وتمكنه من استخدام التقنيات الحديثة
- يساعد التعليم الإلكتروني الأستاذ في الوصول للمعرفة بشكل سهل ويسير .
- يساعد التعليم الإلكتروني الأساذ في اعداد مخرجات تعليمية متميزة تجعل للجامعة ميزة تنافسية بين الجامعات الأخرى .
- يساعد التعليم الإلكتروني الأستاذ في تقويم، ومتابعة، وتوجيه الطلبة .
- يتيح التعليم الإلكتروني للأستاذ تقديم المحتوى التعليمي على أشكال مختلفة، وبما يتناسب مع قدرات وامكانيات الطلبة (صوت، صورة فيديو .)

[1]-مرجع نفسه،ص 44.

خاتمة الفصل :

تأسيسا على ماسبق يمكننا القول انه يستلزم على الجامعة تبني أساليب والانماط حديثة في التعليم تعتمد على التكنولوجيا من أجل تحقيق مزايا تنافسية من خلال التركيز على مجالاتها الأربعة من كفاءة متميزة، جودة الخدمة التعليمية، إبداع وإبتكار، استجابة لحاجات الأساتذة من خلال تطويرها لكفاءات متميزة تساهم في تحقيق أداء متفوق في تلك الأبعاد، مع مراعاة عدم التركيز على بعد دون آخر، وهذا مايكسبها مزايا تنافسية وتحقيق التفوق والتميز عن المنافسين .

الفصل الثالث :الدراسة الميدانية لكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير–قالمة

مقدمة الفصل :

بعد استعراض الجانب النظري وعرض مختلف المفاهيم والأساسيات المرتبطة بالموضوع "دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية للجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة :دارسة حالة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير–قالمة "، وتحديد مساهمة التعليم الإلكتروني في تحقيق الميزة التنافسية للجامعة من خلال تأثيره على مجالات الميزة التنافسية الأربعة (الكفاءة، الإبداع والإبتكار، الجودة الخدمة التعليمية، استجابة لحاجات الأساتذة)، ولمعرفة أكثر في هذا المجال قمنا بدراسة تطبيقية لإثبات ماتطرقنا إليه في الفصلين النظريين .

سنتطرق في هذا الفصل إلى مايلي :

- المبحث الأول :تقديم عام لكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير–قالمة.
- المبحث الثاني :الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة .
- المبحث الثالث :المعالجة الاحصائية وعرض وتحليل نتائج الاستبيان .

المبحث الأول :تقديم عام لكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير – قالمة .

تعتبر كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسير من أهم كليات جامعة قالمة، حيث تقوم هذه الأخيرة بتنمية وتفعيل العملية التعليمية، والسعي للتحقيق التفوق والتميز بتبني مختلف أساليب التعليم الحديثة، وسوف نتطرق في هذا المبحث إلى نشأة وتعريف كلية العلوم الإقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، الهيكل التنظمي للكلية، والمهام الأساسية لها .

المطلب الأول :نشأة وتعريف كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير .

1/تعريف الكلية :

عرفت المادة 22 من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24 أوت 2004 المتضمن التنظيم الإداري للجامعة والكلية والمعهد، الكلية على انها : "وحدة للتعليم والبحث بالجامعة في ميدان العلم والمعرفة، وهي متعددة التخصصات ويمكن انشاؤها عند الإقتضاء على أساس تخصص غالب ."[1]

تتكون كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قالمة من جذع مشترك، وثلاثة أقسام (قسم العلوم الإقتصادية، قسم علوم تجارية، وقسم علوم التسيير) توفر الكلية تكوينا متميزا في مختلف تخصصات الأقسام، حيث بلغ عددها 18 تخصصا موزعة على الدراسات في الليسانس، والماستر والدكتوراه .

2/ نشأة كلية العلوم الإقتصادية ة التجارية وعلوم التسيير–قالمة :

- بدأت كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في شكل معهد المحاسبة والضرائب عام 1991/1990.
- تحولت المعاهد الوطنية الموجودة بولاية قالمة إلى المركز الجامعي بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 92/299 المؤرخ في 07/07/1992 والذي استقبل في ذلك الموسم 144طالبا، يؤطرهم 07 أساتذة .[2]
- تم انشاء كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير بمقتضى المرسوم التنفيذي 01- 273 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001 المتضمن انشاء جامعة قالمة وكلياتها الثلاثة .[3]

المطلب الثاني :الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

يمثل الشكل التالي الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير–قالمة.

[1]– المادة 22من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24أوت 2004.

[2]–المرسوم التنفيذي رقم 92/299 المؤرخ في 07/07/1992

[3]–المرسوم التنفيذي رقم 01-273 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001.

الشكل رقم(3) :الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قالمة

المصدر: مصلحة المستخدمين

تتكون الكلية من :

1-مجلس إدارة الكلية يتكون من :

- عميد الكلية .
- رئيس المجلس العلمي للكلية .
- رؤساء الأقسام .
- ممثلين (2) عن الأساتذة وعن كل قسم منتخبين من بين الأساتذة ذوي الرتبة الأعلى.
- ممثل الطلبة عن كل قسم .
- ممثلين عن المستخدمين والإداريين وعمال المصالح

2-المجلس العلمي للكلية :يضم مجلس الكلية زيادة عن العميد الأعضاء التالية :

- نواب العميد .
- ر ؤساء الأقسام .
- ممثلين (2) منتخبين بين الأساتذة من كل قسم .
- مسؤول المكتبة .

3-العمادة :تضم تحت سلطة عميد الكلية :

- نيابات عميد الكلية :توجد بالكلية نيابتين :

1/نائب عميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية، ومن مهامه:

- متابعة سير الإمتحانات للإلتحاق لما بعد التدرج .
- اقتراح الاجراءات الضرورية لضمان سير التكوين لما بعد التدرج .
- السهر على مناقشة المذكرات وأطروحات مابعد التدرج .
- السهر على سير انشطة البحث العلمي .
- المبادرة بأعمال الشراكة مع القطاعات الإجتماعية ة الإقتصادية .
- المبادرة بأعمال من أجل ونتنشيط التعاون مابين الجامعات الوطنية .

2/ نائب العميد المكلف بالدرسات والمسائل المرتبطة بالطلبة :و تسند إليه المهام التالية :

- تسيير ومتابعة تسجيلات طلبة التدرج .

- متابعة انشطة التعليم .
- مسك القائمة الإسمية والاحصائية للطلبة .
- جمع الإعلام البيداغوجي لفائدة الطلبة ومعاجته ونشره.

● الأمانة العامة :تتمثل مهام الأمانة العامة في :

- تحضير مشروع مخطط لتسيير الموارد البشرية للكلية وضمان تنفيذه .
- تسيير المسار المهني لمستخدمي الكلية .
- ضمان تسيير الأرشيف وتوثيق الكلية والمحافظة عليها .
- تحضير مشروع ميزانية الكلية وضمان تنفيذه .
- ترقية الانشطة العلمية والثقافية والرياضية لفائدة الطلبة .
- ضمان تنفيذ مخطط الأمن الداخلي للكلية .

■ مكتبة الكلية :تعتبر المكتبة الرئيسية للكلية ومن أهم مكتبات جامعة قالمة ، وتسند لها المهام التالية : اقتناء المؤلفات وتوثيق الجامعين .

- تنظيم الرصيد الوثائقي بإستعمال أحدث الطرق للمعالجة والترتيب .
- صيانة الرصيد الوثائقي واخضاعه بإستمراره لعملية الجرد .
- مساعدة الطلبة والأساتذة في بحوثهم البيلوغرافية .

■ الأقسام :جذع مشترك وتتفرع عنه:

- قسم العلوم الإقتصادية .
- قسم علوم التسيير .
- قسم العلوم التجارية .

المطلب الثالث : المهام الأساسية لكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

تكمن مهام كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير في مجالين أساسيين وهما :

✓ **مجال التكوين العالي .**

تتمثل المهام الأساسية للكلية في مجال التكوين العالي فيمايلي :

- تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الإقتصادية والإجتماعية والثقافية للبلاد .
- تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين بالبحث .

- المساهمة في الانتاج ونشر العلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها .
- المشاركة في التكوين المتواصل .

✓ **مجال البحث العلمي والتطور التكنولوجي .**

تتمثل المهام الأساسية للكلية في مجال البحث العلمي والتكنولوجي فيما يلي :

- المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطور التكنولوجي .
- تثمين نتائج البحث بنشرها في الإعلام العلمي والتقني .
- ترقية الثقافة الوطنية ونشرها .
- المشاركة في نشر القررات العلمية والوطنية .
- المشاركة ضمن الأسرة العلمية والثقافية الدولية في تبادل المعارف وإثرائها .

المبحث الثاني :الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة .

يتناول هذا المبحث توضيحا لنموذج الدراسة الميدانية الذي سيتم تطبيقها في كلية العلوم الإقتصاية والتجارية وعلوم تسيير، سنتطرق في هذا المبحث إلى طريقة الدراسة، الأدوات المستخدمة في الدراسة، أساليب المعالجة الاحصائية .

المطلب الأول :طريقة الدراسة والاجراءات المنهجية .

1–مجتمع وعينة الدراسة وحدودها:

- يعرف مجتمع الدراسة على انه"جميع المفردات التي لها صفة أو صفات مشتركة، وجميع هذه المفردات خاضعة للدراسة ."[1]

و يتمثل مجتمع الدراسة الحالية جميع أساتذة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير – جامعة قالمة، والبالغ عددهم (113 أستاذ)

- أما عينة الدراسة يقصد بها "جزء من المجتمع أو عدة عناصر من المجتمع ."[2]

تم توزيع 97 استمارة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسةو الجدول التالي يوضح ذلك :

الإستمارات	العدد	النسبة %
عدد الإستمارات الموزعة	97	100
عدد الإستمارات المسترجعة	95	96.93
عدد الإستمارات الصالحة	93	94.89

- حدود الدراسة :

– المجال المكاني :تمت الدراسة في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير –قالمة.

– المجال الزمني :امتدت الدراسة من 18 أفريل إلى 23ماي 2019 .

[1]–دلال القاضي، محمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي، دار حامد، عمان، 2008الأردن، ص148.

[2]–كمال الدين مصطفى الدهراوي، منهجية البحث العلمي في الإدارة والمحاسبة، دار الفتح، القاهرة، 2008مصر، ص104.

2/ نموذج الدراسة والتعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة :

1–تحديد نموذج الدراسة :انطلاقا من مراجعة مجموعة هامة من الدراسات السابقة في الجانب النظري، والإطلاع على مختلف الدراسات القريبة من هذه الدراسة، خاصة نموذج "بورتر"(النموذج المرجعي الأساسي) تم القيام باعداد نموذج دراسة افتراضي يشمل على ثلاثة متغيرات أساسية المتغير المستقل، المتغير التابع، المتغيرات التعريفية، وكل متغير يتم قياسه من خلال أبعاد والشكل التالي يوضح ذلك :

الشكل(4): نموذج الدراسة

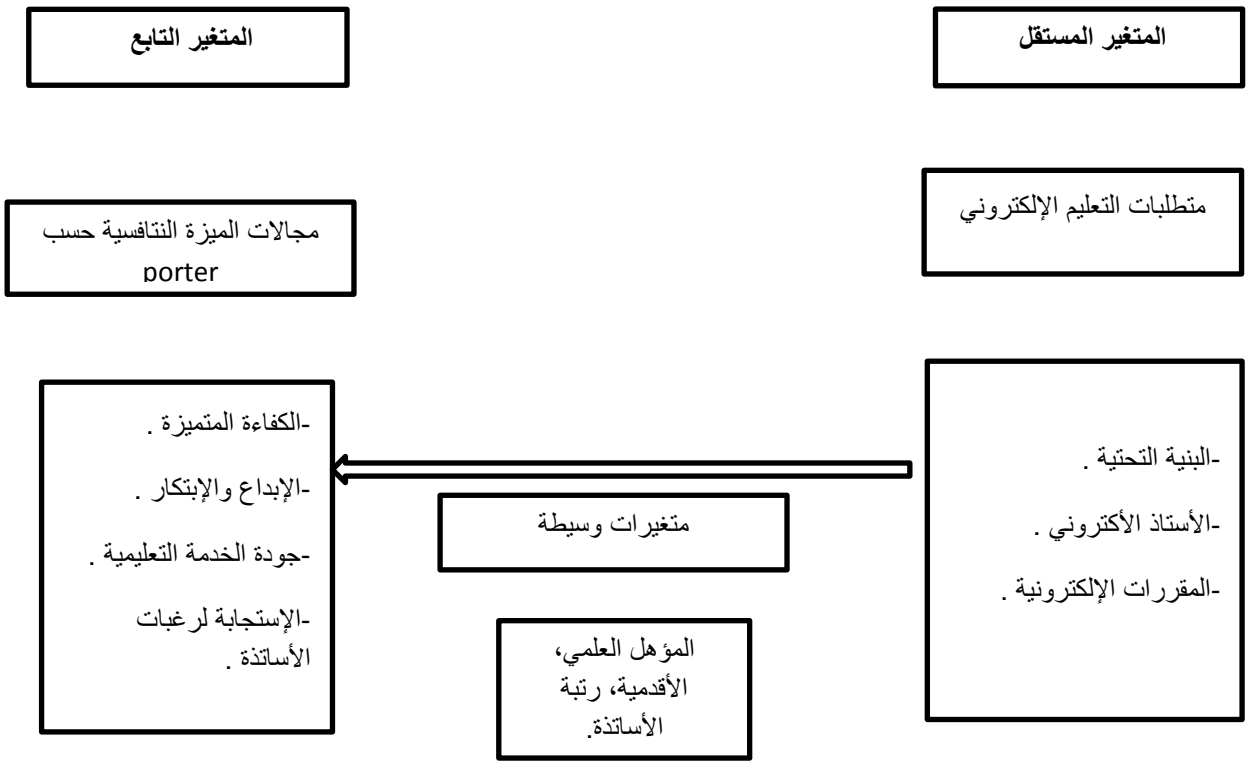

المصدر : من اعداد الطالبينبالإعتماد على فرضيات الدراسة والدراسات السابقة وعلى نموذج "مايكل بورتر"لمجالات الميزة التنافسية.

2–التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: ويتمثل في متطلبات التعليم الإلكتروني، والتي تم قياسها بالعناصر التالية :

- البنية التحتيةللتعليم الإلكتروني :وتتمثل في مدى توافر كافة متطلبات لبنية التحتية اللازمة لنجاح التعليم الإلكتروني، وتم قياس توافرها من خلال معرفة مدى توفر أجهزة الحاسوب وملحقاته في قاعات التعليم، ومدى

توفر شبكات الانترنت في الكلية، مدى توافر قاعات مخصصة للتعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى مدى توافر انظمة التعليم الإلكتروني lms وlcms.

- الأستاذ الإلكتروني : وتتمثل في مدى توافر متطلبات الأستاذ الإلكتروني لنجاح التعليم الإلكتروني، وتم قياس توافرها من خلال مدى تحكم الأستاذ في التقنيات الحديثة، مدى تلقي الأستاذ واجبات الطلبة إلكترونيا، مدى تواصل الطلبة مع بعضهم إلكترونيا، مدى نشر محاضرات الأستاذ إلكترونيا، مدى تزويد الأستاذ الطلبة بمراجع إلكترونيا، مدى استعمال الطلبة حواسيب شخصية في إلقاء بحوثهم، مدى تمتع الطلبة بكفاءات استخدام الحاسوب، مدى تفاعل الطلبة مع بعضهم إلكترونيا، مدى تعبير الطلبة عن آرائهم إلكترونيا .
- المقررات الإلكترونية :وتتمثل في مدى توافر متطلبات المقررات لنجاح التعليم الإلكتروني، وتم قياس توافرها من خلال مدى تصميم المقررات الإلكترونية بشكل مرن، تتمتع المقررات الإلكترونية بالشمولية، تتمتع المقررات الإلكترونية بدرجة عالية من الدقة، تتيح المقررات الإلكترونية للطالب فرصة استرجاع ماتم دراسته.

المتغير المستقل:ويتمثل في مجالات الميزة التنافسية، والتي تم قياسها بالعناصر التالية :

- الكفاءة المتميزة :يقصد بها مدى مساهمة التعليم الإلكتروني في تحقيق أهداف التعليم بأقل تكلفة وأقصر وقت، تم قياسها من خلال يزيد التعليم الإلكتروني من التنسيق في العملية التعليمية، يختصر التعليم الإلكتروني الوقت في العملية التعليمية، يخفض التعليم الإلكتروني من تكلفة التعليم، يحسن التعليم الإلكتروني من المستوى العلمي للطلبة، يزيد التعليم الإلكتروني من دافعية الطلاب للدارسة
- الإبداع والإبتكار : يقصد به مدى مساهمة التعليم الإلكتروني في خلف أفكار جديدة واستغلالها في العملية التعليمية، تم قياسها من خلال ينمي التعليم الإلكتروني مهارات الطلبة، يخلق التعليم الإلكتروني أفكار جديدة في التعليم، يستغل التعليم الإلكتروني الأفكار الجديدة في التعليم، يحسن التعليم الإلكتروني من أساليب التعليم، يشجع التعليم الإلكتروني العمل الجماعي للطلبة.
- جودة الخدمة التعليمية :يقصد به مدى مساهمة التعليم الإلكتروني في تقديم خدمة تعليمية ذات جودة عالية، وتم قياسها من خلال يساعد التعليم الإلكتروني الطالب من فهم المحاضرة من أول مرة، يتيح التعليم الإلكتروني التعليم لجميع الطلبة، يزيد التعليم الإلكتروني من إرتتباط الطالب بالجامعة، يحسن التعليم الإلكتروني من مخرجات الجامعة(الطلبة)، يحسن التعليم الإلكتروني من ترتيب الكلية.
- الإستجابة لحاجات الأساتذة :يقصد بها مدى مساهمة التعليم الإلكتروني في الإستجابة لحاجات ورغبات الأساتذة، وتم قياسها من خلال يخفف التعليم الإلكتروني من جهد الأستاذ، يستطيع الأستاذ إيصال المعلومة

للطلبة بسهولة، يساعد التعليم الإلكتروني على التقييم المستمر للطلبة، يستطيع الأستاذ الوصول للمعرفة بسهولة، يقدم الأستاذ المحاضرة على أشكال مختلفة(صوت، صورة، فيديو)

المطلب الثاني :مصادر جمع البيانات والأساليب المستخدمة في التحليل .

للتمكن من الحصول على المعلومات اللازمة للبحث والإجابة على إشكالية الدراسة، لابد من الإعتماد على مجموعة من المصادر وأدوات لجمع المعلومات والبيانات، والإعتماد على أساليب التحليل (أدوات التحليل الوصفي والتحليلي)، بهدف الحصول على أكبر قدر من المعلومات المتاحة والتي تسمح للتوصل إلى نتائج المرغوبة التي تخدم الدراسة، وقد تم استخدام الأدوات التالية:

1–**مصادر جمع البيانات والمعلومات :**

- المصادر الثانوية :تم الإعتماد في جمع المعلومات على كل من الكتب، والمجالات، المذكرات (دكتوراه، ماجستير) المؤتمرات للإلمام بالجانب النظري قبل اجراء الدراسة الميدانية .
- المصادر الأولية :في إطار جمع وتحليل البيانات تم استخدام الأدوات التالية :

– المقابلة:"هي أداة بحث علمية، فهي اجتماع بين الباحث والشخص المطلوب الحصول على البيانات منه ."[1]

– ولقد تم مقابلة جميع المبحوثيين وشرح عبارات الاستبيان ومناقشتهم في بعض النقاط المتعلقة بالدراسة، للحصول على معلومات أكثر دقة والتوسع أكثر في موضوع الدراسة .

–إستمارة الاستبيان :عبارة عن نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه للأفراد بهدف الحصول على بيانات معينة .[2]

و تم إعتماد إستمارة الاستبيان بهدف معرفة آراء المبحوثين حول موضوع الدراسة الحالية .

محتوى إستمارة الاستبيان :تتكون إستمارة الاستبيان من ثلاثة محاور رئيسية :(الملحق رقم 1)

- المحور الأول :البيانات الشخصية والوظفية عن المبحوثين (المؤهل العلمي، الأقدمية، الرتبة العلمية).

لمعرفة السمات الشخصية والوظيفية التي تؤثر على إجابات المبحوثين .

- المحور الثاني :متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني .

لمعرفة واقع التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير، اشتمل هذا المحور 19 فقرة.

[1]– أحمد عارف العساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية، ط1، ، دار الصفاء، عمان، الأردن، 2011، ص254

[2]–إيمان السمرائي، عامر قنديلجي، البحث العلمي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص288.

موزعة على ثلاث أبعاد :

- متطلبات البنية التحتية لتطبيق التعليم الإلكتروني (5فقرات) .
- متطلبات الأستاذ الإلكتروني :(9 فقرات).
- المقررات الإلكتروني :(5فقرات) .

- المحور الثالث :دور التعليم الإلكتروني في تحقيق الميزة التنافسية .

لمعرفة دور التعليم الإلكتروني في تأثير على أبعاد الميزة التنافسية، اشتمل هذا المحور على 20 فقرة موزعة كما يلي :

- البعد الأول :الكفاءة المتميزة :(5فقرات) .
- البعد الثاني :الإبداع والإبتكار:(5 فقرات).
- البعد الثالث :جودة الخدمة التعليمية :(5 فقرات)
- البعد الثالث :الإستجابة لحاجات الأساتذة:(5فقرات)

تم تحديد مقاييس الإجابات باستخدام مقياس "ليكرت الخماسي" لقياس رأي أفراد عينة الدراسة

الجدول (4): يوضح مقياس "ريكارت" الخماسي.

الدرجة	1	2	3	4	5
الإستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

المصدر:من اعداد الطالبين .

2– أدوات التحليل الإحصائي:

تمت الإستعانة بالأساليب الاحصائية ضمن برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) لمعالجة البيانات تم استخدام الأساليب التالية في تحليل بيانات الدراسة :

✓ **أدوات الإحصاء الوصفي** :يستخدم الإحصاء الوصفي لوصف الحقائق وتحويلها إلى أرقام وعرضها بشكل مناسب بإستحدام العرض البياني، للتعبير عن البيانات الاحصائية من خلال جداول أو رسومات أو خرائط . تهدف إلى إعطاء صورة عامة عن اتجاه الظاهرة [1].

- و في الدراسة الحالية تم الإعتماد على المؤشرات الاحصائية التالية :

- التكررات والنسب المؤية : لمعرفة خصائص أفراد العينة .

[1]–الزبيدي طه حسين، مبادئ الإحصاء، ط1، دارغيداء، عمان، الأردن، 2013، ص123.

- المتوسط الحسابي:لتحديد أهمية الدراسة لاستيجابات أفراد عينة الدراسة والتعرف على تقييمات المبحوثين لكل فقرة .
- الانحراف المعياري :لقياس درجة تشتت قيم إجابات عينة الدراسة عن الوسط الحسابي عن لكل
- معامل الإرتباط:**Tau–b de kendalle** لمعرفة الإرتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية .

✓ **أدوات الإحصاء التحليلي** :يقصد به "تحليل البيانات المتوفرة في العينة، وتفسير النتائج بهدف التوصل إلى أساليب التقدير والإختبار واتخاذ القررات والتنبؤ أو الإستقراء، والتوصل إلى استنتاجات ."[1]

– و الدراسة الحالية تم الإعتماد على المؤشرات الاحصائية التالية :

- ألفاكرونباخ :. هو معامل الموثوقية ،ويستخدم عادة لقياس الإتساق الداخلي."

وتم استخدامه لتعرف على الإتساق الداخلي لعبارات مقياس الدراسة.

- إختبار test _t sur échantillion unique: وهي حالة من حالات إختبار الفرق بين المتوسطات وتتم بمقارنة متوسط مجموعة واحدة بمتوسط معلوم.

وتم استخدامه من أجل التأكد من مدى وجود دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول بنود الاستبيان،والهدف الرئيسي منه هو قياس مدى صدق فروض الدراسة .

- إختبار الانحادرالمتعدد التدريجي:من أجل معرفة مدى وجود العلاقة بين كل من التغير المستقل (متطلبات التعليم الإلكتروني) والمتغير المستقل (مجالات الميزة التنافسية) محل المؤسسة محل الدراسة .

المطلب الثالث:صدق وثبات الاستبيان .

[1]–سمحان سهيل، الوادي محمود حسين، مبادئ الإقتصاد والعلوم الإدارية ط1، دار الصفاء، عمان، الأردن، 2010، ص30.

قبل الشروع في عملية التحليل وإستخلاص النتائج، يجب معرفة من مدى صدق وثبات الفقرات التي تضمنتها الإستمارة، حتى تكون النتائج ذات مصدقية وأكثر واقعية .

صدق الأداة وثباتها :ويقصد بها"الحكم على مدى قياس الاستبيان لما وضع من أجله."[1]

1–الصدق الظاهري :تم تحكيم استمارة الاستبيان من طرف محكمين ذوي خبرة في كيفية تصميم إستمارة الاستبيان البالغ عددهم ثلاثة أساتذة في تخصصات مختلفة وأسماؤهم بالملحق رقم (2)ليظهر في صورته النهائية بالملحق رقم (1) بعد اجراء بعض التعديلات الضرورية، وعرض الاستبيان على المشرفة، أصبحت الإستمارة قابلة للتطبيق والتوزيع على المبحوثين .

2–**صدق الإتساق الداخلي** :يقصد به مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان، ومع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، تم حساب معامل الإرتباط **Tau–b de kendalle**و تظهر النتائج من خلال الجداول التالية:

❖ **الإتساق الداخلي لمتطلبات التعليم الإلكتروني .**

[1]–عرقوب وعلي، محاضرات بعنوان تطبيقات الإعلام الألي في التسيير، سنة ثانية ماستر،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة – بومرداس، 2018، ص6

الجدول (5) : معامل ارتباط**Tau-b de kendalle** بين كل فقرة من فقرات بُعد متطلبات البنية التحتية للتعليم الإلكتروني والدرجة الكلية للمجال .

الرقم	العبارات	معامل الإرتباط	قيمة sig
1	تقوم كليتكم بتوفير أجهزة الحاسوب وملحقاته في قاعات التعليم	0.419**	0.000
2	تتوفر في كليتكم شبكة الانترنت	0.486**	0.00
3	تقوم كليتكم باعداد قاعات مخصصة للتعليم الالكتروني	0.418**	.000
4	تمتلك كليتكم نظام إدارة التعليمLMS	0.211**	0.016
5	تمتلك كليتكم نظام إدارة المحتوى التعليميLCMS	0.211**	0.016

**دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 فأقل .

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 فأقل

المصدر : من اعداد الباحثين وفق مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان فقرات بعد البنية التحتية للتعليم الإلكتروني مع الدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا، عند مستوى الدلالة 0,01فأقل و0,05فأقل، مما يشير إلى ان كل فقرات هذا البعد تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وهذا مايؤكد قوة الإرتباط الداخلي بين جميع عبارات هذا البعد.

الجدول (6) : معامل ارتباط**Tau-b de kendalle** كل فقرة من فقرات بُعد متطلبات الأستاذ الإلكتروني .

الرقم	العبارات	معامل الإرتباط	قيمة sig
1	تستطيع التحكم في التقنيات الحديثة	0.101	.010
2	تتلقى واجبات الطلبة إلكترونيا	0.385**	.000
3	تتواصل مع الطلبة الكترونيا	0.363**	.000

4	تنشر محاضراتك الكترونيا	0.311**	.000
5	تزود الطلاب بمراجع الكترونية	0.292**	.001
6	يستعمل الطلبة حواسيب شخصية في تقديم بحوثهم العلمية تزود الطلاب بمراجع الكترونية	0.355**	.000
7	يتمتع الطلبة بكفاءات استخدام الحاسوب	0.220**	.007
8	يتفاعل الطلبة مع بعضهم الكترونيا	0.372**	.000
9	يعبر الطلبة عن آرئهم إلكترونيا	0.411**	.000

**دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 فأقل .

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 فأقل

المصدر : من اعداد الباحثين وفق مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان فقرات بعد متطلبات التعليم الإلكتروني مع الدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا، عند مستوى الدلالة 0,01فأقل و0,05فأقل، مما يشير إلى ان كل فقرات هذا البعد تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وهذا مايؤكد قوة الإرتباط الداخلي بين جميع عبارات هذا البعد.

الجدول (7) : معامل ارتباط **Tau–b de kendalle** بين كل فقرة من فقرات بُعد المقررات الإلكترونية .

الرقم	العبارات	معامل الإرتباط	قيمة sig
1	تصمم المقررات الالكترونية بشكل مرن	0.373**	.000
2	تتمتع المقررات الالكترونية بالشمولية	0.345**	.000
3	تتمتع المقررات الالكترونية بدرجة عالية من الدقة	0.248**	.002
4	تتمتع المقررات الالكترونية بقابلية القياس	0.209**	.011
5	تتيحالمقرراتالإلكترونيةللطالب فرصة استرجاع ما تم دراسته	0.206**	.012

**دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 فأقل .

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 فأقل

المصدر : من اعداد الباحثين وفق مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان فقرات بعد المقررات الإلكترونية مع الدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا، عند مستوى الدلالة 0,01فأقل و0,05فأقل، مما يشير إلى ان كل فقرات هذا البعد تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وهذا مايؤكد قوة الإرتباط الداخلي بين جميع عبارات هذا البعد.

❖ **الإتساق الداخلي لدور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية .**

الجدول (8) : معامل الإرتباط **Tau–b de kendalle** بين كل فقرة من فقرات بُعد الكفاءة المتميزة .

الرقم	العبارات	معامل الإرتباط	قيمة sig
1	يزيد التعليم الالكتروني من التنسيق في العملية التعليمية	0.490**	.000
2	يختصر التعليم الالكتروني الوقت في العملية التعليمية	0.348**	.000
3	يخفض التعليم الالكتروني من تكلفة التعليم	0.343**	.000
4	يحسن التعليم الالكتروني من المستوى العلمي للطلبة	0.491**	.000
5	يزيد التعليم الالكتروني من دافعية الطلبة للدراسة	0.492**	.000

**دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 فأقل .

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 فأقل

المصدر : من اعداد الباحثين وفق مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان فقرات بعد الكفاءة المتميزة مع الدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا، عند مستوى الدلالة 0,01فأقل و0,05فأقل، مما يشير إلى ان كل فقرات هذا البعد تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وهذا مايؤكد قوة الإرتباط الداخلي بين جميع عبارات هذا البعد.

الجدول (9) :معامل الإرتباط بين **Tau–b de kendalle** كل فقرة من فقرات بُعد الإبداع والإبتكار .

الرقم	العبارات	معامل الإرتباط	قيمة sig
1	ينمي التعليم الالكتروني من مهارات الطلبة	0.502**	.000
2	يخلق التعليم الالكتروني أفكار جديدة في التعليم	0.510**	.000
3	يشغل التعليم الالكتروني الأفكار الجديدة في التعليم	0.503**	.000

4	يحسن التعليم الالكتروني أساليب التعليم	0.489**	.000
5	يشجع التعليم الالكتروني العمل الجماعي للطلبة	0.544**	.000

**دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 فأقل .

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 فأقل

المصدر : من اعداد الباحثين وفق مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان فقرات بعد الإبداع والإبتكار مع الدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا، عند مستوى الدلالة 0,01فأقل و0,05فأقل، مما يشير إلى ان كل فقرات هذا البعد تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وهذا مايؤكد قوة الإرتباط الداخلي بين جميع عبارات هذا البعد.

الجدول (10) : معامل ارتباط**Tau-b de kendalle** بين كل فقرة من فقرات بُعد جودة الخدمة التعليمية .

الرقم	العبارات	معامل الإرتباط	قيمة sig
1	يساعد التعليم الالكتروني الطالب عل فهم المحاضرة من أول مرة	0.557**	0.000
2	يتيح التعليم الالكتروني التعليم لجميع الطلبة	0.514**	0.000
3	يزيد التعليم الالكتروني من إرتباط الطالب بالجامعة	0.464**	.000
4	يحسن التعليم الالكتروني من مخرجات	0.616**	0.000
5	يحسن التعليم الالكتروني من ترتيب الكلية	0.523**	0.000

**دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 فأقل .

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 فأقل

المصدر : من اعداد الباحثين وفق مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان فقرات بعد جودة الخدمة التعليميةمع الدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا، عند مستوى الدلالة 0,01فأقل و0,05فأقل، مما يشير إلى ان كل فقرات هذا البعد تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وهذا مايؤكد قوة الإرتباط الداخلي بين جميع عبارات هذا البعد.

الجدول (11) : معامل ارتباط **Tau-b de kendalle** بين كل فقرة من فقرات بُعد الإستجابة لحاجات الأساتذة .

الرقم	العبارات	معامل الإرتباط	قيمةsig
1	يخفف التعليم الالكتروني من جهد الأستاذ	0.095	0.254
2	يستطيع الأستاذ إيصال المعلومة للطلبة بسهولة	0.328**	0.000
3	يساعد التعليم الالكتروني الأستاذ على التقييم المستمر للطلبة	0.361**	0.000
4	يستطيع الاستاذ الوصول للمعرفة بسهولة	0.389**	0.00
5	يقدم الأستاذ المحاضرة على أشكال مختلفة (صوت– صورة – فيديو)	0.124	0.138

**دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 فأقل .

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 فأقل

المصدر : من اعداد الباحثين وفق مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان أغلب فقرات بعد الإستجابة لحاجات الأساتذة مع الدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا، عند مستوى الدلالة 0,01فأقل و0,05فأقل، مما يشير إلى أغلب (أكثر من النصف) الفقرات هذا البعد (الفقرة2، الفقرة 3، الفقرة 4) تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وهذا مايؤكد قوة الإرتباط الداخلي بين جميع عبارات هذا البعد .

2– ثبات الاستبيان :يعني الإستقرار في نتائج الدراسة ولو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة .

وللتأكد من ثبات الاستبيان، وقدرته على معالجة الإشكالية والتساؤلات المطروحة، تم استخدام معامل "ألفا كرونباخ " حيث كانت النتائج المتحصل عليها كماهو موضح في الجدولينلكل من محوري الاستبيان كما يلي:

الجدول(12) : معامل ألفا كرونباخ للمتغير المستقل متطلبات التعليم الإلكتروني .

عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
19	0.63

المصدر : من اعداد الباحثين بإعتماد على مخرجات spss.

نلاحظ ان من خلال الجدول ان ألفا كرونباخ تقدر ب 0.63 أكبر من 0.60 وهنا قيمة الثبات محققة .

الجدول(13): معامل ألفا كرونباخ للمتغير التابع مجالات الميزة التنافسية .

عدد الفقرات	ألفـــــــا كرونباخ
20	0.80

المصدر : من اعداد الباحثين بإعتماد على مخرجات spss.

نلاحظ من خلال الجدول ان ألفا كرونباخ تقدر ب 0.80 أكبر من 0.80 وهنا قيمة الثبات محققة .

3–اختبار التوزيع :

تم استخدام اختبار كولمجوروفkolmogorov–سمر نوف smirmov لإختبار ماإذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول الآتي :

الجدول (14) :يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي .

مجالات الدراسة	القيمة الإحتمالية
(متطلبات التعليم الإلكتروني+مجالات الميزة التنافسية)	0.065

المصدر : من اعداد الطالبين وفق مخرجات spss.

من خلال الجدول يتضح ان القيمة الإحتمالية sig لجميع مجالات الدراسة كانت أكبر من مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ وبذلك فان توزيع البيانات يتبع التوزيع الطبيعي، حيث سيم استخدم الإختبار ات المعلمية (الطبيعية) للإجابة على فرضيات الدراسة .

المبحث الثالث :عرض نتائج التحليل واختبار الفرضيات .

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها فقد تم استخدام العديد من الأساليب الاحصائية المناسبة باستخدام برنامج spss، وسنتطرق في هذا المبحث إلى عرض وتحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة وكذا تحليل نتائج محاور الدراسة واختبار الفرضيات .

المطلب الأول :تحليل نتائج البيانات الشخصية والوظيفية للمبحوثين .

من خلال الإجابة على أسئلة الجزء الأول من الاستبيان، تم الحصول على خصائص أفراد العينة وهو ماتوضحه الجداول الآتية :

1-توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي :

الجدول (15) :توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي .

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %
الماجستير	30	32.3
دكتوراه	63	67.7
المجموع	93	100

المصدر : من اعداد من الباحثين .

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان مانسبته 67.7 %من العينة هم أساتذة متحصلين على شهادة الدكتوراه و32.3%ماجستير ويعود سبب ارتفاع نسبة الأساتذة المتحصلين على الدكتوراه إلى تشجيع الكلية الأساتذة على رفع مستواهم العلمي، وهذايتناسب مع أهداف الجامعة التي تسعى إلى رفع مستوى الخرجين

2-توزيع المبحوثين حسب الأقدمية :

الجدول(16) :توزيع المبحوثين حسب الأقدمية .

الأقدمية	التكررات	النسبة %
أقل من 10سنوات	41	44.1
من 11 إلى 20 سنة	46	49.5
من 21 إلى 30 سنة	6	6.5
أكثر من 55 سنة	0	0
المجموع	93	100

المصدر : من اعداد الطالبين .

يتضح من خلال الجدول ان مانسبته 49.5% من أفراد العينة لديهم خبرة عالية أي من11 إلى 20 سنةو هذا يدل ان الكلية لديها أساتذة يتمتعون بكفاءة وخبرة عالية تمكنهم من تأدية مهامهم بفعالية

بإضافة إلى مانسبته 44.1% من الأساتذة لديهم خبرة أقل من 10سنوات وهذا يدل ان الكلية تعمل على تكوين وتطوير كفاءات جديدة .

3- توزيع المبحوثين حسب الرتبة العلمية :

الجدول (17) :توزيع المبحوثين حسب الرتبة العلمية .

الرتبة العلمية	التكررات	النسبة %
أستاذ التعليم العالي	3	3.2
أستاذ محاضر أ	24	25.3
أستاذ محاضر ب	31	33.3
أستاذ مساعد أ	35	37.6
أستاذ مساعد ب	0	0
المجموع	93	100

المصدر :من اعداد الباحثين .

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان أغلب الأساتذة في الكلية رتبتهم العلمية مابين أستاذ محاضر(أ)إلى أستاذ مساعد (ب) مايمثلون 96.8% من أفراد العينة، وهذا يدل ان اساتذة الكلية في تطور وتكوين مستمر .

المطلب الثاني :عرض وتحليل نتائج محاور الدراسة.

بعد ترميز البايانات وادخالها للحاسوب ونشغيل برنامج spssتحصلنا على النتائج التالية :

❖ نتائج المحور الأول : متطلبات التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير – قالمة :

يوضح الجدول التالي نتائج إجابات عينة الدراسة حول توافر متطلبات البنية التحتية للتعليم الإلكتروني :

الجدول (18):إجابات أفراد العينة حول متطلبات البنية التحتية للتعليم الإلكتروني.

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةsig	مستوى التوافر	الرتبة

1	تقـوم كليـتكم بتـوفير أجهـزة الحاسوب وملحقاته في قاعات التعليم	3.84	1.825	0.00	مرتفعة	1
2	تتوفر في كليتكم شبكة الانترنت	3.80	1.845	0.00	مرتفعة	2
3	تقـوم كليـتكم باعـداد قاعـات مخصصة للتعليم الالكتروني	3.58	1.924	0.005	مرتفعة	3
4	تمتلك كليتكم نظام إدارة التعليم **LMS**	1.09	0.583	.0.00	منخفضة	4
5	تمتلك كليتكم نظام إدارة ا لمحتوى التعليمي**LCMS**	1.09	0.583	0.00	منخفضة	5
	متطلبات البنية التحتية للتعليم الإلكتروني	2.677	0.914	0.001	منخفضة	

المصدر : من اعداد الطالبين وفق مخرجات spss.

يتضح من النتائج الواردة في الجدول أعلاه، بان المؤشر" تقوم كليتكم بتوفير أجهزة الحاسوب وملحقاته في قاعات التعليم " يحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.84)، مع درجة معنوية بلغت (0.000) مما يعني انه يتوفر بدرجة مرتفعة، يليه في المرتبة الثانية المؤشر" تتوفر في كليتكم شبكة الانترنت " بمتوسط حسابي (3.80)، مع درجة معنوية بلغت (0,000) مما يعني انه يتوفر بدرجة مرتفعة كذلك، يليه في المرتبة الثالثة المؤشر"تقوم كليتكم باعداد قاعات مخصصة للتعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (3.53)، مع درجة معنوية بلغت (0,000)مما يعني انه يتوفر كذلك بدرجة مرتفعة، يليه في المرتبة الرابعة المؤشر "تمتك كليتكم نظام إدارة التعليم lms" بمتوسط حسابي (1.09) مع درجة معنوية (0.000)مما يعني انه يتوفر كذلك بدرجة منخفظة، يليه في المرتبة الخامسة المؤشر "تمتك كليتكم نظام إدارة المحتوى التعليمي lcms" بمتوسط حسابي (1.09) مع درجة معنوية (0.000)مما يعني انه يتوفر كذلك بدرجة منخفضة.

من تحليل المؤشرات السابقة، ، نجد ان المتوسط الحسابي لهذا البعد بلغ(**2.677**)، وقد بلغت دلالة هذا المتوسط(0.001) وهي أقل من الخطأ المسموح به؛ مما يعني ان متطلبات البنية التحتية حققت بدرجة منخفضة في المؤسسة محل الدراسة.

الجدول(19):اجابات أفراد العينة حول متطلبات الأستاذ الإلكتروني .

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig(t)	مستوى التوافر	الرتبة
1	تستطيع التحكم في التقنيات الحديثة	4.23	0.554	0.000	مرتفعة	1
2	تتلقى واجبات الطلبة إلكترونيا	3.72	0.937	0.000	مرتفعة	5
3	تتواصل مع الطلبة الكترونيا	3.90	0.935	0.000	مرتفعة	4
4	تنشر محاضراتك الكترونيا	3.43	0.925	0.000	مرتفعة	7
5	تزود الطلاب بمراجع الكترونية	4.00	0.442	0.000	مرتفعة	2
6	يستعمل الطلبة حواسيب شخصية في تقديم بحوثهم العلمية تزود الطلاب بمراجع الكترونية	3.91	0.816	0.000	مرتفعة	3
7	يتمتع الطلبة بكفاءات استخدام الحاسوب	3.28	0.826	0.002	مرتفعة	9
8	يتفاعل الطلبة مع بعضهم الكترونيا	3.33	0.742	0.000	مرتفعة	8
9	يعبر الطلبة عن آرائهم إلكترونيا	3.58	0.712	0.000	مرتفعة	6
	متطلبات الأستاذ الإلكتروني	3.709	0.445	0.000	مرتفعة	

المصدر : من اعداد الباحثين وفق مخرجات spss.

يتضح من النتائج الواردة في الجدول أعلاه، بان المؤشر" تستطيع التحكم في التقنيات الحديثة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.23)، مع درجة معنوية بلغت (0,000) مما يعني انه يتوفر بدرجة مرتفعةو يليه في المرتبة الثانية المؤشر" تزود الطلاب بمراجع إلكترونية " بمتوسط حسابي(4.00)، مع درجة معنوية بلغت (0,000)مما يعني انه يتوفر بدرجةمرتفعة كذلك ، ويأتي في المرتبة الثالثة المؤشر" يستعمل الطلبة حواسيب شخصية في إلقاء بحوثهم العلمية " بمتوسط حسابي (3.91)، مع درجة معنوية بلغت (0,000)مما يعني انه يتوفر كذلك بدرجة مرتفعة ، أما في المرتبة الرابعة يأتي مؤشر " تتواصل مع الطلبة إلكترونيا " بمتوسط حسابي

(3.72) ودرجة المعنوية (0,000) أي انه يتوفر بدرجة كبيرة، أما في المرتبة الخامسة يأتي مؤشر " تتلقى واجبات الطلبة إلكترونيا " بمتوسط حسابي قدره (3.72) ودرجة المعنوية (0,000) أي يتوفر كذلك بدرجة كبيرة، ويأتي في المرتبة السادسة مؤشر "يعبر الطلبة عن آرائهم إلكترونيا "بمتوسط حسابي(3.58) ودرجة معنوية (0.000) أي يتوفر بدرجة مرتفعة، ويأتي في المرتبة السابعة مؤشر "تنشر محاضراتك إلكترونيا "بمتوسط حسابي(3.43) ودرجة معنوية (0.000) بما يعني انها تتوفر بدرجة مرتفعة، ، ويأتي في المرتبة الثامنة مؤشر " يتفاعل الطلبة مع بعضهم إلكترونيا "بمتوسط حسابي(3.33) ودرجة معنوية (0.000) بما يعني انها تتوفر بدرجة مرتفعة، وأخيرا مؤشر "يتمتع الطلبة بكفاءات استخدام الحاسوب"بمتوسط حسابي (3.28) ومستوى معنوية (0.000)أي يتوفر كذلك بدرجة مرتفعة.

من تحليل المؤشرات السابقة، ، نجد ان المتوسط الحسابي لهذا البعد بلغ(**3.709**)، وقد بلغت دلالة هذا المتوسط (**0.000**) وهي أقل من الخطأ المسموح به؛ مما يعني ان الأستاذ الإلكتروني حققت، وتتوافر بدرجة كبيرة في المؤسسة محل الدراسة.

الجدول (20) : إجابات أفراد العينة حول للمقررات الإلكترونية .

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig(t)	مستوى التوافر	الرتبة
1	تصمم المقررات الالكترونية بشكل مرن	3.28	0.839	0.002	مرتفعة	4
2	تتمتع المقررات الالكترونية بالشمولية	3.30	0.882	0.000	مرتفعة	2
3	تتمتع المقررات الالكترونية بدرجة عالية من	3.03	0.853	0.716	مرتفعة	5

	الدقة					
4	تتمتع المقررات الالكترونية بقابلية القياس	3.30	0.791	0.000	مرتفعة	3
5	تتيح المقرراتالإلكترونيةللطالب فرصة استرجاع ما تم دراسته	3.51	0.816	0.000	مرتفعة	1
	المقررات الإلكترونية	3.283	0.632	0.000	مرتفعة	

المصدر : من اعداد الطالبين بإعتماد على مخرجات spss.

يتضح من النتائج الواردة في الجدول أعلاه، بان المؤشر"تتيح المقرراتالإلكترونيةللطالب فرصة استرجاع ما تم دراسته" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.28)، مع درجة معنوية بلغت (0,000) مما يعني انه يتوفر بدرجة مرتفعةو يليه في المرتبة الثانية المؤشر"تتمتع المقررات الإلكترونية بالشمولة " بمتوسط حسابي(3.30)، مع درجة معنوية بلغت (0,000)مما يعني انه يتوفر بدرجةمرتفعة كذلك ، ويأتي في المرتبة الثالثة المؤشر" تتمتع المقررات الإلكترونية بقابلية القياس" بمتوسط حسابي (3.30)، مع درجة معنوية بلغت (0,000)مما يعني انه يتوفر كذلك بدرجة مرتفعة ، أما في المرتبة الرابعة يأتي مؤشر " تصمم المقررات الإلكترونية بشكل مرن " بمتوسط حسابي (3.28) ودرجة المعنوية(0.000) أي انه يتوفر بدرجة كبيرة، أما في المرتبة الأخيرة يأتي مؤشر " تتمتع المقررات الإلكترونية بدرجة عالية من الدقة" بمتوسط حسابي قدره (3.03) ودرجة المعنوية (0.716)و هي أكبر من درجة الخطأ المسموح به (0.000) مما يعني ان هذا المؤشر غير متوفر في مؤسسة محل الدراسة،

من تحليل المؤشرات السابقة، ، نجد ان المتوسط الحسابي لهذا البعد بلغ(**3.283**)، وقد بلغت دلالة هذا المتوسط (**0,000**) وهي أقل من الخطأ المسموح به؛ مما يعني متطلب المقررات الإلكترونية حققت، وتتوفر بدرجة كبيرة في المؤسسة محل الدراسة.

❖ المحور الثاني :دور التعليم الإلكتروني في تحقيق الميزة التنافسية في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير – قالمة .

الجدول (21) :إجابات أفراد العينة حول دور التعليم الإلكتروني في تحقيق الكفاءة المتميزة .

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة sig	مستوى التوافر	الرتبة

1	يزيد التعليم الالكتروني من التنسيق في العملية التعليمية.	4.05	0.596	0.000	مرتفعة	2
2	يختصر التعليم الالكتروني الوقت في العملية التعليمية.	4.08	0.726	0.000	مرتفعة	1
3	يخفض التعليم الالكتروني من تكلفة التعليم	3.90	0.881	0.000	مرتفعة	3
4	يحسن التعليم الالكتروني من المستوى العلمي للطلبة.	3.89	0.902	0.000	مرتفعة	4
5	يزيد التعليم الالكتروني من دافعية الطلبة للدراسة.	3.46	0.951	0.000	مرتفعة	5
/	**دور التعلـــيم الإلكترونـــي فـــي تحسين الكفاءة المتميزة .**	3.877	0.579	0.000	مرتفعة	

المصدر : من اعداد الطالبين بإعتماد على مخرجات spss.

يتضح من النتائج الواردة في الجدول أعلاه، بان المؤشر"يختصر التعليم الإلكتروني الوقت في العملية التعليمية." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.04)، مع درجة معنوية بلغت (0,000) مما يعني انه يتوفر بدرجة مرتفعةو يليه في المرتبة الثانية المؤشر"يزيد التعليم الإلكتروني من التنسيق في العملية التعليمية " بمتوسط حسابي(4.05)، مع درجة معنوية بلغت (0,000)مما يعني انه يتوفر بدرجةمرتفعة كذلك ، ويأتي في المرتبة الثالثة المؤشر" يخفض التعليم الإلكتروني من تكلفة التعليم" بمتوسط حسابي (3.90)، مع درجة معنوية بلغت (0,000)مما يعني انه يتوفر كذلك بدرجة مرتفعة ، أما في المرتبة الرابعة يأتي مؤشر " يحسن التعليم الإلكتروني من المستوى العلمي للطلبة" بمتوسط حسابي (3.89) ودرجة المعنوية(0.000) أي انه يتوفر بدرجة كبيرة، أما في المرتبة الأخيرة يأتي مؤشر " يزيد التعليم الإلكتروني من دافعية الطلبة للدراسة." بمتوسط حسابي قدره (3.46) ودرجة المعنوية (0.000) بمعنى انها تتوفر بدرجة مرتفعة

من تحليل المؤشرات السابقة، ، نجد ان المتوسط الحسابي لهذا البعد بلغ(**3.877**)، وقد بلغت دلالة هذا المتوسط (**0.000**) وهي أقل من الخطأ المسموح به؛ مما يعني الكفاءة المتميزة حققت، وبدرجة كبيرة في المؤسسة محل الدراسة.

الجدول(22) :إجابات أفراد العينة حول دور التعليم الإلكتروني في تحسين الإبداع والإبتكار .

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig(t)	مستوى التوافر	الرتبة
1	ينمي التعليم الالكتروني من مهارات الطلبة	4.02	0.642	0.000	مرتفعة	2
2	يخلق التعليم الالكتروني أفكار جديدة في التعليم	4.01	0.684	0.000	مرتفعة	3
3	يستغل التعليم الالكتروني الأفكار الجديدة في التعليم	3.94	0.586	0.000	مرتفعة	5
4	يحسن التعليم الالكتروني أساليب التعليم	4.08	0.695	0.000	مرتفعة	1
5	يشجع التعليم الالكتروني العمل الجماعي للطلبة	3.96	0.721	0.000	مرتفعة	4
	دور التعليم الإلكتروني في تحسين الإبداع والإبتكار	4.000	0.528	0.000	مرتفعة	

المصدر : من اعداد الباحثين وفق مخرجات spss.

يتضح من النتائج الواردة في الجدول أعلاه، بان مؤشر "يحسن التعليم الإلكتروني أساليب التعليم " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.08)، مع درجة معنوية بلغت (0,000) مما يعني انه يتوفر بدرجة مرتفعةو يليه في المرتبة الثانية المؤشر"ينمي التعليم الإلكتروني من مهارات الطلبة " بمتوسط حسابي(4.02)، مع درجة معنوية بلغت (0,000)مما يعني انه يتوفر بدرجةمرتفعة كذلك ، ويأتي في المرتبة الثالثة المؤشر" يخلق التعليم الإلكتروني أفكار جديدة في التعليم ." بمتوسط حسابي (4.01)، مع درجة معنوية بلغت (0,000)مما يعني انه يتوفر كذلك بدرجة مرتفعة ، أما في المرتبة الرابعة يأتي مؤشر " يشجع التعليم الإلكتروني على العمل الجماعي للطلبة ." بمتوسط حسابي (3.96) ودرجة المعنوية(0.000) أي انه يتوفر بدرجة كبيرة، أما في المرتبة الأحيرة يأتي مؤشر "يستغل التعليم الإلكتروني الأفكار الجديدة في التعليم." بمتوسط حسابي قدره (3.94) ودرجة المعنوية (0.000) بمعنى انها تتوفر بدرجة مرتفعة

من تحليل المؤشرات السابقة، ، نجد ان المتوسط الحسابي لهذا البعد بلغ(**4.000**)، وقد بلغت دلالة هذا المتوسط (**0.000**) وهي أقل من الخطأ المسموح به؛ مما يعني ان الإبداع والإبتكارحقق، ويتوفر بدرجة كبيرة في المؤسسة محل الدراسة.

الجدول (**23**): إجابات أفراد العينة حول دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة الخدمة التعليمية .

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig(t)	مستوى التوافر	الترتيب
1	يساعد التعليم الالكتروني الطالب على فهم المحاضرة من أول مرة	3.46	0.995	0.000	مرتفعة	5
2	يتيح التعليم الالكتروني التعليم لجميع الطلبة	3.72	0.948	0.000	مرتفعة	4
3	يزيد التعليم الالكتروني من إرتباط الطالب بالجامعة	3.62	0.988	0.000	مرتفعة	3
4	يحسن التعليم الالكتروني من مخرجات	3.80	0.841	0.000	مرتفعة	2
5	يحسن التعليم الالكتروني من ترتيب الكلية	3.95	0.743	0.000	مرتفعة	1
	دور التعليم الإلكتروني في تحقيق جودة الخدمة التعليمية	3.709	0.690	0.000	مرتفعة	

المصدر : من اعداد الباحثين وفق مخرجات spss.

يتضح من النتائج الواردة في الجدول أعلاه بان مؤشر "يحسن التعليم الإلكتروني من ترتيب الجامعات" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.95)، مع درجة معنوية بلغت (0,000) مما يعني انه يتوفر بدرجة مرتفعةو يليه في المرتبة الثانية المؤشر"يحسن التعليم الإلكتروني من محرجات الطلبة" بمتوسط حسابي(3.80)، مع درجة معنوية بلغت (0,000)مما يعني انه يتوفر بدرجةمرتفعة كذلك ، ويأتي في المرتبة الثالثة المؤشر"يزيد التعليم الإلكتروني من ارتباط الطالب بالجامعة ." بمتوسط حسابي (3.62)، مع درجة معنوية بلغت (0,000)مما يعني انه يتوفر كذلك بدرجة مرتفعة ، أما في المرتبة الرابعة يأتي مؤشر "يتيح التعليم الإلكتروني التعليم لجميع الطلبة ." بمتوسط حسابي (3.92) ودرجة المعنوية(0.000) أي انه يتوفر بدرجة كبيرة، أما في المرتبة الخامسة يأتي مؤشر "يساعد التعليم الإلكتروني الطالب على فهم المحاضرة من أول مرة ." بمتوسط حسابي قدره (3.46) ودرجة المعنوية (0.000) بمعنى انها تتوفر بدرجة مرتفعة

من تحليل المؤشرات السابقة، ، نجد ان المتوسط الحسابي لهذا البعد بلغ(**3.70**)، وقد بلغت دلالة هذا المتوسط (**0.000**) وهي أقل من الخطأ المسموح به؛ مما يعني ان جودة الخدمة التعليمية تتوافر بدرجة كبيرة في المؤسسة محل الدراسة.

الجدول رقم (24) : إجابات أفراد العينة حول دور التعليم الإلكتروني في تحسين الإستجابة لحاجات الأساتذة .

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig (t)	مستوى التوافر	الترتيب
1	يخفف التعليم الالكتروني من جهد الأستاذ	4.13	0.811	0.000	مرتفعة	1
2	يستطيع الأستاذ إيصال المعلومة للطلبة بسهولة	4.01	0.699	0.000	مرتفعة	4
3	يساعد التعليم الالكتروني الأستاذ على التقييم المستمر للطلبة	3.95	0.728	0.000	مرتفعة	5
4	يستطيع الاستاذ الوصول للمعرفة بسهولة	4.12	0.657	0.000	مرتفعة	2
5	يقدم الأستاذ المحاضرة على أشكال مختلفة (صوت، صورة،فيديو)	4.08	0.755	0.000	مرتفعة	3
	دور التعليم الإلكتروني في تحقيقالإستجابة لحاجات الأساتذة .	4.055	0.526	0.000	مرتفعة	

المصدر : من اعداد الباحثين وفق لمخرجات spss.

يتضح من النتائج الواردة في الجدول أعلاه، بان مؤشر "يخفف التعليم الإلكتروني من جهد الأستاذ" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.13)، مع درجة معنوية بلغت (0,000) مما يعني انه يتوفر بدرجة مرتفعةو يليه في المرتبة الثانية المؤشر"يستطيع الأستاذ للوصول للمعرفة بسهولة ." بمتوسط حسابي(4.12)، مع درجة معنوية بلغت (0,000)مما يعني انه يتوفر بدرجةمرتفعة كذلك ، ويأتي في المرتبة الثالثة المؤشر" يقدم الأستاذ المحاضرة على أشكال مختلفة (صوت، صورة، فيديو)" بمتوسط حسابي (4.08)، مع درجة معنوية بلغت (0,000)مما يعني انه يتوفر كذلك بدرجة مرتفعة ، أما في المرتبة الرابعة يأتي مؤشر "يستطيع الأستاذ إيصال المعلومة للطلبة بسهولة."

بمتوسط حسابي (4.01) ودرجة المعنوية(0.000) أي انه يتوفر بدرجة كبيرة، أما في المرتبة الأخيرة يأتي مؤشر "يساعد التعليم الإلكتروني الأستاذ على التقييم المستمر للطلبة." بمتوسط حسابي قدره (3.95) ودرجة المعنوية (0.000) بمعنى انها تتوفر بدرجة مرتفعة

من تحليل المؤشرات السابقة، ، نجد ان المتوسط الحسابي لهذا البعد بلغ(**4.055**)، وقد بلغت دلالة هذا المتوسط (**0,000**) وهي أقل من الخطأ المسموح به؛ مما يعني ان الإستجابة محققة وتتوافر بدرجة كبيرة في المؤسسة محل الدراسة.

المطلب الثالث : اختبار الفرضيات .

سنحاول في هذا المطلب الإجابة عن التساؤلات التي طرحناها في بداية الدراسة، واختبار صحة الفرضيات.

اختبار الفرضية الأولى :

تم ختبار صحة الفرضية الأولى والتي تنص :

"تتوافر متطلبات التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير – قالمة ."

للتأكد من صحة الفرضية نحتاج إلى وضع فرضيتين وهما :

–تتوافر متطلبات التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير –قالمة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$

–لاتتوفر متطلبات التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير –قالمة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$

الجدول (25):نموذج test _t لإختبار الفرضية الأولى

المحورالأول	عدد أفرادالعينة	عدد العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
(متطلبات التعليم الإلكتروني)	93	19	0.408	3.326	92	78.47	0.000

المصدر : من اعداد الطالبين وفق مخرجات SPSS.

من خلال الجدول أعلاه ان متطلبات التعليم الإلكتروني جاءت بمتوسط حسابي (3.326) وانحراف معياري (0.408) ومستوى معنوية (0.000) وهوأقل من مستوى الخطأ المسموح به، مما يعني ان متطلبات التعليم الإلكتروني تتوفر بدرجة كبيرة.

وعليه يتم قبول الفرضية "تتوفرمتطلبات التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير – قالمة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

إختبار الفرضية الرئيسية الثانية:

تم اختبار صحة الفرضية الثانية والتي تنص :

"تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر المتطلبات تأثيرا في مجالات الميزة في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير –قالمة "

وللتأكد من صحة الفرضية نحتاج إلى وضع فرضيتين وهما :

- تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر المتطلبات تأثيرا في مجالات الميزة
- لاتعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر المتطلبات تأثيرا في مجالات الميزة

للإختبار صحة الفرضية الثانية، ومعرفة أي من متطلبات التعليم الإلكتروني هي الأكثر تأثيرا في مجالات الميزة التنافسية لكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير– قالمة، تم اجراء إختبار الانحدار المتعدد التدريجي لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حدى في المساهمة في معادلة الانحدار، التي تمثل " "تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر المتطلبات تأثيرا في مجالات الميزة في الكلية " تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (26) :نتائج نموذج الانحدار المتعدد التدريجي لمتغير مجالات الميزة التنافسية

	معادلة الانحدار		إختبار (t)		إختبار (f)	
المتطلب	معاملات B	الخطأالمعياري	T	Sig	F	Sig
B3(المقررات الإلكترونية)	0.154	0.067	2.30	0.024	5.30	0.024

المصدر : من اعداد الباحثين وفق مخرجاتspss.

يتضح من الجدول أعلاه ان نتائج هذا النموذج مقبولة إحصائيا حيث بلغت قيمة (5.30)Fوهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى المعنوية (0.05)، كما ان مستوى المعنوية (0,024) وهي أقل من من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، وكما هو موضح في الجدول تم إلغاء معادلة الانحدار المتغيرات B1(المتطلبات البنية التحتية للتعليم الإلكتروني)، B2(متطلبات الأستاذ الإلكتروني)، على إعتبارانها متغيرات ضعيفة وغير مهمة إحصائيا، وبقي المتغير B3(المقررات الإلكترونية)، حيث يتضح من النتائج مايلي :

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05)للمتغير المستقل B3(المقررات الإلكترونية) على المتغير التابع (مجالات الميزة التنافسية)، إذ بلغت قيمة T المحسوبة(2.30)وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى المعنوية (0.05)، كما ان مستوى المعنوية (0.024) أقل من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، وتشير قيمة المعامل Bان التغير في قيمة المتغير المستقل (B3) (المقررات الإلكترونية)بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.15في المتغير التابع (مجالات الميزة التنافسية).

وعليه يتم قبول الفرضية "تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر المتطلبات تأثيرا في مجالات الميزة في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير –قالمة " عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)".

- **إختبار صحة الفرضية الفرعية الأولى للفرضية الثانية:**

-"تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر المتطلبات الأكثر تأثيرا على تحسين الكفاءة المتميزة عند مستوى المعنوية($\alpha \leq 0.05$)".

لإختبار صحة الفرضية الفرعية الأولى نحتاج إلى وضع فرضيتين فرعيتين :

–تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر المتطلبات الأكثر تأثيرا على تحسين الكفاءة المتميزة عند مستوى المعنوية($\alpha \leq 0.05$)".

–لا تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر المتطلبات الأكثر تأثيرا على تحسين الكفاءة المتميزة عند مستوى المعنوية($\alpha \leq 0.05$)".

لإختبار صحة الفرضية الفرعية الأولى، تم اجراء إختبار الانحدار المتعدد التدريجي لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حدى في المساهمة في معادلة الانحدار، التي تمثل " تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر المتطلبات الأكثر تأثيرا على تحسين الكفاءة المتميزة في الكلية "، تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي :

الجدول(27):نتائج نموذج الانحدار التدريجي لمتغير الكفاءة المتميزة .

	معادلة الانحدار	إختبار (t)	إختبار (f)

المتطلب	معاملات B	الخطأالمعياري	T	Sig مستوى المعنوية	F	Sig
B1(البنية التحتية)	0.271	0.092	2.961	0.001	7.195	0.001
B3(المقررات الإلكترونية)	0.299	0.090	3.305	0.004	8.766	0.004

المصدر : من اعداد الباحثين وفق مخرجات spss.

يتضح من الجدول أعلاه ان نتائج هذا النموذج مقبولة إحصائيا حيث بلغت قيمة (7.195)F للمتطلب B1(البنية التحتية) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى المعنوية (0.05)، كما ان مستوى المعنوية (0.001) وهي أقل من من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، كما بلغت قيمة (8.766)F للمتطلب B3(المقررات الإلكترونية) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)كما ان مستوى المعنوية (0.004) وهي أقل من من مستوى المعنوية المعتمد(0.05)

وكما هو موضح في الجدول ألغت معادلة الانحدار المتغيرات B2(متطلبات الأستاذ الإلكتروني)على إعتبارانها متغير ضعيف وغير مهم إحصائيا، وبقي المتغيرB1(البنية التحتية للتعليم الإلكتروني)، وB3(المقررات الإلكترونية)، حيث يتضح من النتائج مايلي :

- يوجد تاثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) للمتغيرين المستقلينB1 (البنية التحتية للتعليم الإلكتروني) وB3(المقررات الإلكترونية) على المتغير التابع (الكفاءة المتميزة)، إذ بلغت قيمة T المحسوبة (2.961)، (3.305) ل B3,B1 على التوالي هي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى المعنوية (0.05)، كما ان مستوى المعنوية (0.001) (0.004) ل B2,B1بالترتيب أقل من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، وتشير قيمة المعامل Bان التغير في قيمة المتغير المستقل B1 (متطلبات البنية التحتية للتعليم الإلكتروني)بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار(0.271)في المتغير التابع (الكفاءة المتميزة)وتشير قيمة المعامل Bان التغير في قيمة المتغير المستقلB3 (المقرراتالإلكترونية)بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار(0.299)في المتغير التابع (الكفاءة المتميزة).

وعليه يتم قبول الفرضية " تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر المتطلبات تأثيرا في تحسين الكفاءة المتميزة عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)".

- **إختبار صحة الفرضية الفرعية الثانية للفرضية الثانية**

– "تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر المتطلبات الأكثر تأثيرا على تحسين الإبداع و الإبتكارعند مستوى المعنوية($\alpha \leq 0.05$)".

لإختبار صحة الفرضية الفرعية الأولى نحتاج إلى وضع فرضيتين فرعيتين :

–تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر المتطلبات الأكثر تأثيرا على تحسين الإبداع والإبتكار عند مستوى المعنوية($\alpha \leq 0.05$)".

–لا تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر المتطلبات الأكثر تأثيرا على تحسين الإبداع والإبتكار عند مستوى المعنوية($\alpha \leq 0.05$)".

لإختبار صحة الفرضية الفرعية الأولى، تم اجراء إختبار الانحدار المتعدد التدريجي لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حدى في المساهمة في معادلة الانحدار، التي تمثل " تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر المتطلبات الأكثر تأثيرا على تحسين الإبداع والإبتكار في الكلية "، تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي :

الجدول(28):نتائج نموذج الانحدار التدريجي لمتغير الإبداع والإبتكار .

	معادلة الانحدار		إختبار (t)		إختبار (f)	
المتطلب	معاملات B	الخطأالمعياري	T	Sig مستوى المعنوية	F	Sig
B3(المقررات الإلكترونية)	0.199	0.085	2.33	0.022	5.46	0.022

المصدر : من اعداد الباحثين وفق مخرجات spss.

يتضح من الجدول أعلاه ان نتائج هذا النموذج مقبولة إحصائيا حيث بلغت قيمة(5.46)Fوهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى المعنوية (0,05)، كما ان مستوى المعنوية(0,022)وهي أقل من من مستوىالمعنوية المعتمد (0.05)، وكما هو موضح في الجدول تم إلغاء معادلة الانحدار المتغيرات B1(المتطلبات البنية التحتية)، B2(المتطلبات الأستاذ الإلكتروني)، على إعتبارانها متغيرات ضعيفة وغير مهمة إحصائيا، وبقي المتغير B3(المقررات الإلكترونية)، حيث يتضح من النتائج مايلي :

– يوجد تاثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05)للمتغير المستقل B3(المقررات الإلكترونية) على المتغير التابع (الإبداع والإبتكار) في الكلية، إذ بلغت قيمة T المحسوبة (33.2)وهي أكبر من قيمتها

الجدولية عند مستوى المعنوية (0.05)، كما ان مستوى المعنوية (0.022) أقل من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، وتشير قيمة المعامل Bان التغير في قيمة المتغير المستقل (B3) (االمقررات الإلكترونية)بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار(0.199)في المتغير التابع (الإبداع والإبتكار)

وعليه يتم قبول الفرضية " تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر متطلبات تأثيرا في تحسين لإبداع والإبتكارعند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)".

الفرضية الفرعية الثالثة للفرضية الفرغية الثانية" تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر متطلبات تأثيرا على تحقيق جودة الخدمة التعليمية عند مستوى المعنوية($\alpha \leq 0.05$)" .

لإختبار صحة الفرضية الفرعية الثانية نحتاج إلى وضع فرضيتين فرعيتين :

–" تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر متطلبات تأثيرا على تحسين جودة الخدمة التعليمية عند مستوى المعنوية($\alpha \leq 0.05$)" .

–لا تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر متطلبات تأثيرا على تحسين جودة الخدمة التعليمية عند مستوى المعنوية($\alpha \leq 0.05$)" .

لإختبار صحة الفرضية الفرعية الثالثة، تم اجراء إختبار الانحدار المتعدد التدريجي لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حدى في المساهمة في معادلة الانحدار، التي تمثل "تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر متطلبات تأثيرا على تحسين جودة الخدمة التعليمية"

تبين من خلال الإختبار ان جميع المتغيرات B1(متطلبات البنية التحتية للتعليم الإلكتروني)، B2(متطلبات الأستاذ الإلكتروني)، B3(المقررات الإلكترونية) ألغيت من معادلة الانحدار المتعدد التدريجي، على إعتبار انها متغيرات ضعيفة وغير مهمة إحصائيا، ولا تحسن من جودة الخدمة التعليمية .

وعليه يتم رفض الفرضية تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر متطلبات تأثيرا على تحقيق جودة الخدمة التعليميةعند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)" وقبول الفرضية "لا تعتبر المقررات الإلكترونيةمن أكثر متطلبات تأثيرا على تحسين جودة الخدمة التعليمية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)"

الفرضية الفرعية الرابعة للفرضية الفرغية الثانية

" تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر متطلبات تأثيرا على تحقيق الإستجابة لحاجات الأساتذة عند مستوى المعنوية($\alpha \leq 0.05$)" .

لإختبار صحة الفرضية الفرعية الثانية نحتاج إلى وضع فرضيتين فرعيتين :

–" تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر متطلبات تأثيرا على تحقيق الإستجابة لحاجات الأساتذة عند مستوى المعنوية($\alpha \leq 0.05$)" .

–لا تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر متطلبات تأثيرا على تحقيقالإستجابة لحاجات الأساتذة عند مستوى المعنوية($\alpha \leq 0.05$)" .

لإختبار صحة الفرضية الفرعية الثالثة، تم اجراء إختبار الانحدار المتعدد التدريجي لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حدى في المساهمة في معادلة الانحدار، التي تمثل "تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر متطلبات تأثيرا على تحسين الإستجابة لحاجات الأساتذة "

تبين من خلال الإختبار ان جميع المتغيرات B1(متطلبات البنية التحتية للتعليم الإلكتروني)، B2(متطلبات الأستاذ الإلكتروني)، B3(المقررات الإلكترونية)، B4 ألغيت من معادلة الانحدار المتعدد التدريجي، على إعتبار انها متغيرات ضعيفة وغير مهمة إحصائيا، ولا تحسين من الإستجابة لحاجات الأساتذة.

وعليه يتم رفض الفرضية " تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر متطلبات تأثيرا على تحسين الإستجابة لحاجات الأساتذة عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)" وقبول الفرضية "لا تعتبر المقررات الإلكترونية من أكثر متطلبات تأثيرا على تحسين الإستجابة لحاجات الأساتذة عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)"

3) إختبار صحة الفرضية الثالثة :

سنقوم بإختبار الفرضية الثالثة التي تنص :

"يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، الأقدمية، رتبة الأساتذة) في مجالات الميزة التنافسية"

لإختبار صحة الفرضية الرئيسية الثالثة نحتاج إلى وضع فرضيتين فرعيتين :

–"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، الأقدمية، رتبة الأساتذة) في مجالات الميزة التنافسية .

–" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، الأقدمية، رتبة الأساتذة) في مجالات الميزة التنافسية"

لإختبار صحة الفرضية الرئيسية الثالثة،تم استخدام إختبار ANOVA A1 FACTEUR لمتغيرات (المؤهل العلمي، الأقدمية، رتبة الأساتذة)، وتم الحصول على النتائج التالية :

الجدول (29):نتائج ANOVA a1 facteur لمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، الأقدمية، الرتبة العلمية)

المتغير	F	SIG
المؤهل العلمي	0.842	0.361
الأقدمية	0.966	0.385
رتبة الأساتذة	0.738	0.552

المصدر : من اعدادالباحثين وفق مخرجات spss.

يتضح من خلال النتائج الاحصائية الموضحة في الجدول أعلاه، انه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات المبحوثين حول مجالات الميزة التنافسية بإختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (0.842)F، ومستوى الدلالة sig(0.361) وهذه النتيجة غير معنوية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يعني لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في إجابات المبحوثين في تحسين مجالات الميزة التنافسية تعزى للمؤهل العلمي .

– كما نلاحظ كذلك انه لاتوجد فروق ذات دلالة دلالة إحصائية لإجابات المبحوثين حول تحسين مجالات الميزة التنافسية لمتغير "الأقدمية"، حيث بلغت قيمة (0.966)F، ومستوى الدلالة sig(0.385) وهذه النتيجة غير معنوية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يعني لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات المبحوثين في تحسين مجالات الميزة التنافسية تعزى للأقدمية.

– ونلاحظ انه لاتوجد فروق ذاتدلالة إحصائية لإجابات المبحوثين حول تحسين مجالات الميزة التنافسية بإختلاف متغير رتبة الأساتذة، حيث بلغت قيمة (0.738)F، ومستوى الدلالة sig(0.532) وهذه النتيجة غير معنوية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يعني لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية لإجابات المبحوثين في تحسين مجالات الميزة التنافسية تعزى لرتبة الأساتذة .

وعليه يتم رفض الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، الأقدمية، رتبة الأساتذة) في مجالات الميزة التنافسية ."

عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)" وقبول الفرضية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، الأقدمية، رتبة الأساتذة) في مجالات الميزة التنافسية .

خاتمة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل للجانب التطبيقي للدراسة، والذي يهدف لدراسة واقع التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وأثره على تحسين مزايا تنافسة للكلية محل الدراسة، وذلك من خلال تحليل نتئج الاستبيان، واختبار فرضيات الدراسة بالإستعمال مختلف أساليب الإحصاء الوصفي والإستدلالي (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الإرتباط، الانحدار التدريجي...إلخ)، وتوصلنا إلى معرفة العلاقة بين التعليم الإلكتروني والميزة التنافسية.

الخاتمة العامة

نـتج عـن تطـور التكنولوجيـا وتطبيقاتهـا نقلـة نوعيـة في طـرق وأسـاليب التعلـيم ، وهومـاعُرف بـالتعليم الإلكتروني ، حيث قضى هذا الأخير على العديد من السلبيات التي تواجه المؤسسات التعليمية التقلدية بصفة عامة والجامعات بصفة خاصة ، ومن هنا وُجب الإهتمام أكثر بالتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي وذلك من خلال توفير البنية التكنولوجيا ، والعمل على تكوين وتطوير الطلبة والأساتذة ، واعداد المقررات والمناهج التي تتماشى مع هذا النمط الحديث.

ويعتبر تبني التعليم الإلكتروني في الجامعات في الوقت الراهن كأحسن حل لمواكبة التغيرات السريعة والتحسين من ميزاتها التنافسية لتحقيق التفوق والتقدم على منافسيها من خلال أداء مهامها بكفاءة وفاعلية وتقديم خدمات فريدة ومتميزة وبجودة عالية .

من خلال ماسبق في الجانب النظري والتطبيقي للدراسة التي تم إجرائها على كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير–قالمة لمعرفة مدى مساهمة التعليم في تحسين الميزة التنافسية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- ✓ يعتمد التعليم الإلكتروني على التقنيات الحديثة في تقديم المحتوى التعليمي .
- ✓ ان التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر التطور في المؤسسات التعليمية وبالأخص في مؤسسات التعليم العالي .
- ✓ يتطلب تطبيق التعليم الإلكتروني مجموعة من المتطلبات التكنولوجية والبشرية فتسعى الجامعة لتوفيرها حتى تتم العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية .
- ✓ يكسب التعليم الإلكتروني مزايا تنافسية ويحسن من ترتيبها بين الجامعات .
- ✓ تتوافر متطلبات البنية التحتية للتعليم الإلكتروني بدرجة منخفضة في مؤسسة محل الدراسة.
- ✓ تتوافر متطلبات الأستاذ الإلكتروني متوفرة بدرجة كبيرة في مؤسسة محل الدراسة
- ✓ تتوافر المقررات الإلكترونية بدرجة كبيرة في مؤسسة محل الدراسة
- – تتوافر متطلبات التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير–قالمة.
- ✓ يؤدي التعليم الإلكتروني إلى تحسين معيار الكفاءة المتميزة بدرجة كبيرة في مؤسسة محل الدراسة .
- ✓ يؤدي التعليم الإلكتروني إلى تحسين معيار الإبداع والإبتكار بدرجة كبيرة في مؤسسة محل الدراسة.
- ✓ يؤدي التعليم الإلكتروني إلى تحسين معيار جودة الخدمة التعليمية بدرجة كبيرة في مؤسسة محل الدراسة.
- ✓ يؤدي التعليم الإلكتروني إلى تحسين معيار الإستجابة لحاجات الأساتذة.

✓ يوجد تأثير ذو دلالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$للمقررات الإلكترونية على تحقيق الميزة التنافسية لكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير–قالمة.

✓ يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$لمتطلب المقررات الإلكترونية على تحقيق الكفاءة المتميزة في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير–قالمة

✓ يوجد تأثير ذو دلالة إحصائيةعند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للمتطلبات البنية التحتية والمقررات الإلكترونية على تحقيق الإبداع والإبتكار في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير–قالمة

✓ لايوجد تأثير ذو دلالة إحصائيةعند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للمتطلبات البنية التحتية، الأستاذ الإلكتروني، المقررات الإلكترونية على تحسين جودة الخدمة التعليمية في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير –قالمة.

✓ لايوجد تأثير ذو دلالة إحصائيةمعنوية $\alpha \leq 0.05$ للمتطلبات البنية التحتية، الأستاذ لاالإلكتروني، المقررات الإلكترونية على تحسين الإستجابة لحاجات الأساتذة في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير –قالمة.

✓ لايوجد تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للمتغيرات الشخصية على تحسين الميزة التنافسية في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير–قالمة.

الإقتراحات:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها تم طرح جملة من الإقتراحات أهمها :

✓ نشر ثقافة التعليم الإلكتروني في البيئة الجامعية وبالأخص لدى الأساتذة والطلبة.

✓ تبني الإدارة العليا التعليم الإلكتروني كمورد استراتيجي لتحقيق مزايا تنافسية .

✓ تقديم حوافز مادية ومعنوية للإساتذة في استخدام التعليم الإلكتروني .

✓ تطوير البنية التكنولوجية للتعليم الإلكتروني من خلال توفير الكم الكافي من أجهزة الحاسوب، وتوفير شبكة الانترنت بشكل دائم .

✓ إقامة وتنظيم مؤتمرات حول التعليم الإلكتروني .

✓ إقامة دورات تدريبية لكل من الأستاذ والطالب على استخدام العليم الإلكتروني .

✓ تطوير المقررات والمناهج بما يتلائم مع تطبيق التعليم الإلكتروني .

آفاق الدراسة :

من خلال الدراسة الحالية والنتائج المتوصل إليها تم اقتراح الدراسات التالية :

- ✓ دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية للجامعات من وجهة نظرالطلبة.
- ✓ دور التعليم الإلكتروني كخيار استراتيجي في تحقيق كفاءة المورد البشري من وجهة نظر الإداريين.
- ✓ دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة الخدمة التعليمية من وجهة نظر الأساتذة .

قائمة المراجع

- **الكتب**

الكتب العربية:

31-أحمد بن عارف عساف، محمود الوادي، منخجية البحث العلمي :العلوم الإجتماعية والإدارية، ط1، دار الصفاء، عمان، الأردن، 2011.

1. أحمد سيدي يوسف، التنافسية في القرن 21: مدخل انتاجي، ط1، دار النشر، القاهرة، 2003.
2. أحمد محمد عبد الحميد مصطفى الباز، أثر عوامل التنافسية على الأداء التنافسي، ط1، دار الفكر الجامعي، القاهرة، مصر، 2016.
3. أسامة سمير حسن، ثورة الحاسوب والاتصالات، ط1، دار الجندرية، القاهرة، مصر، 2011.
4. أسماء قحطان عبد الرحمن، رأس مال اجتماعي في تحقيق أولويات التنافسية، دار أمجد، عمان، الأردن، 2018.
5. اسماعيل الغريب زاهر، التعليم الإلكتروني من الطموح إلى التطبيق والجودة، ط1، عالم الكتب القاهرة، مصر، 2009.

6- إيمان السمرائي، عامر قنديلجي، البحث العلمي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

7- الزبيدي طه حسين، مبادئ الإحصاء، ط1، دارغيداء، عمان، الأردن، 2013.

8. حسن علي الزعبي، نظام المعلوماتالاستراتيجية، دار وائل، الطبعة الأولى، عمان، 2009.
9. خضر مصباح الطيطي، التعليم الإلكتروني، دار حامد، عمان، الأردن، 2011.
10. الخليفة حسن جعفر، المنهج العلمي المعاصر: المفهوم وأسس، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، 2003.
11. دلال القاضي، محمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي، دار حامد، عمان، الأردن، 2008.
12. دلال ملحس استيتية، عمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2007.
13. رمزي أحمد عبد الحي، التعليم العالي الإلكتروني، دار الوفاء، القاهرة، مصر، 2005 .
14. زاهر شعبان العاني، شوقي ناجي، الإدارة الإلكترونية، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2014.

15. عبد الفتاح التميمي، وليد سلامة، الشبكات المحلية والانترانت، الشركة العربية للتسويق والتوريد، القاهرة، 2007.

14- سمحان حسين، مبادئ الإحصاء والعلوم الإدارية، ط1، دار الصفاء، عمان، الأردن، 2010.

16. شارل هيل جاريث جونز، الإدارةالاستراتيجية، ترجمة محمد احمد سيد عبد المعتال، اسماعيل علي، دار المريخ، الرياض، 2008.

17. صلاح الشوني، اقتصاديات الأعمال، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، مصر، 2000.

18. طارق قندور، الميزة التافسية : مدخل سلوك المستهلك، ط1، دار زمزم، ، عمان، الأردن، 2015.

19. طوني بيتس، التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ترجمة وليد شحادة، عبد المطلب يوسف، شركة العبيكان، الرياض، السعودية 2007 .

20. عبد السلام أبوقحف، تعلم من التجربة اليابانية : كيف تسيطر على الأسواق، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003.

21. غالب عوض التوايسة، النترنت والنشر الإلكتروني، ط1، دار الصفاء، عمان، 2011.

22. فريد راغب النجار، المنافسة والترويج التطبيقي، شركة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2000

23. كمال الدين مصطفى الدهراوي، منهجية البحث العلمي في الإدارة والمحاسبة، دار الفتح، القاهرة، مصر، 2008.

24. محمد بلال، الحاسوب والبرمجيات الجاهزة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2009.

25. محمد دوود المحالي، الحاسوب في الإدارة المدرسية، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2010.

26. مصطفى محمود أبو بكر، الموارد البشرية : مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، دار الجامعية، الإسكندرية، مصر2006

27. مصطفى يوسف، التعليم الإلكتروني، ط1، دار حامد، عمان، الأردن، 2016.

28. موسى توفيق الأخرس، مهارات استخدام الانترنت، دار زمزم، عمان، الأردن، 2011.

29. نبيل جاد عزمي، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، دار الفكر، القاهرة، مصر، 2008.

30. نبيل محمد مرسى، الإدارةالاستراتيجية، الدار الجامعية الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2003.

31. نبيل محمد مرسي خليل، الميزة التنافسية في مجال الأعمال، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 1998.

32. نجم عبود نجم، القيادة وإدارة الإبتكار، ط1، دار الصفاء، عمان، الأردن، 2012.

33. وليد حسن عباس، المقررات الجوهرية للمورد البشري : الإتجاه المعاصر، ط1، دار غيداء، عمان، الأردن، 2014.

الكتب الأجنبية:

01-M-porter-Lavantage concurrentiei ;comment ses concurrents et maintenir son avance dunod-paris-1999 .

➢ المجالات :

1- بن نذير نصردين، الإبداع ودوره في تعزيز تنافسية منظمات الأعمال، مجلة الأبحاث الإقتصادية، العدد 4، 2010.

2- توازن فاطمة، الأبعادالاستراتيجية للتطوير أداء الجامعات لخلق ميزة تنافسية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 16، دون سنة .

3- حسن عبد القادر، رأس مال الفكري في الجامعات الفلسطينية، مجلة الدراسات المالية، العدد6، دون سنة .

4- خالد بكرو، أهمية البنية التحتية في التحول للجامعة الذكية، المجلة الدولية المحكمة للعلوم التقنية والهندسية، العدد1، سبتمبر2017.

5- خامرة طاهر، خامرة بوعمامة، التعليم الإلكتروني في قطاع العالي، مجلة العلوم الانسانية والإجتماعية، عدد خاص، دون سنة .

6- ريهام مصطفى محمد أحمد، توظيف التعليم الإلكتروني لتوظيف معايير جودة التعليم، المجلة العربية، العدد 9، 2009.

7- سلطان غالب الديحي، تطوير دور التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في تحقيق ميزة تنافسية، مجلة كلية التربية، العدد 9، 2016.

8- سليمان حمود، فعالية المقررات الإلكترونية لمهارات الاتصال، المجلة الدولية للأبحاث، العدد 2011.

9- السيد علي اسماعيل ابراهيم، توظيف التعليم الإلكتروني بالمدارس الثانوية للتحقيق الجودة، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد، العدد 20، جانفي 2016.

10- صادق لشهب، دور الإبتكارفي تنمية الميزة التنافسية، الجزائرية للتنمية الإقتصادية، العدد7ديسمبر2017.

11- عايشة العبيدي، خلفيات التعليم الإلكتروني، مجلة الباحث، العدد 33، مارس، 2009

12- عبد الرحمن عمر نجيب، أهمية تطبيق نظام الجودة التعليمية، مجلة جامعة دمشق، العدد2، 2006.

13- عبد الله العباد، نموذج مقترح لرفع القدرة التنافسية لجامعة ملك السعود، المجلة الدولية المتخصصة، العدد 3، 2017.

14- عبد الماليك مزهود، الأداء بين الكفاءة والفعالية، مجلة العلوم الانسانية والإجتماعية، العدد 1، نوفمبر 2011.

15- عبد المجيد منها، المكتبة الإلكترونية، مجلة جامعة دمشق، العدد 3، 2010.

16- فياض عبد الله، رجاء كاظم حسون، التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية، العدد 9، 2009.

17- قدور نويوبات، وردة بلحسيني، هل غير التعيم الإلكتروني دور المعلم والمتعلم ؟، مجلة العلوم الانسانية والإجتماعية، عدد خاص، دون سنة .

18- كمال رويبح، سعد محمد مصطفى، العملية التعليمية بين التطبيق والنظرية، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والإجتماعية، العدد 33، مارس 2018.

19- ليث علي حكيم، تحسين جودة خدمة التعليم العالي باستخدام نموذج LQFD، مجلة جامعة الكوفة، العدد12، 2009، ص 91.

20- محمد كمال عفيفي وآخرون، تطوير معايير جودة التصميم التعليمي للمقررات، مجلة العلوم التربوية، العدد 1، 2016.

21- منى هادي صالح، تقنيات وتحليل التعليم الإلكتروني، مجلة الأستاذ، العدد205، 2013.

22- نرجس زكريا، شهرزاد انور، استخدام المقررات الإلكترونية، مجلة العلوم الانسانية والإجتماعية، عدد خاص، دون سنة .

➢ المؤتمرات :

1- حسن النجار، ياسر صالحة، تقويم محتوى بعض المساقات، المؤتمر الدولي حول التعليم الإلكتروني، حامعة البحرين، الكويت، يومي28- 30 أفريل 2008

2- عبد الله عبد العزيز، متطلبات التعليم الإلكتروني، مؤتمر التعليم الإلكتروني مؤتمر التعليم الإلكتروني أفاق وتحديات، جامعة الكويت، الكويت، يومي 17- 19 مارس، 2007

3- مهني محمد ابراهيم غنايم، فلسفة التعليم الإلكتروني وجدواه الإجتماعية والإقتصادية في ضوء المسؤولية الأخلاقية والمساءلة القانونية، مؤتمر التعليم الإلكتروني، جامعة الكويت، الكويت، يومي 17-19 أفريل 2006.

➢ المذكرات :

1- أحمد فاروق أبو غبن، دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية للجامعات الفلسطينية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسلامية، غزةفلسطين، 2012.

2- حليمة الزاجي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والإجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2011

3- سعدية الأحمري، التعليم الإلكتروني، مذكرة ماجستير، غير منشورة، تقنيات التعليم، دون بلد، 2015.

4- سمية الزاحي، مكانة المكتبة الجامعية في سياسات التعليم العالي : دراسة حالة(جامعة قسنطينة، عنابة، سكيكدة) أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والإجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر2014.

5- ضيف الله نسيمة، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة الخدمة التعليمية : دراسة عينة من الجامعات، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم، جتمعة الحاج لخضر، باتنة1، الجزائر، 2016.

6- مهري سهيلة، المكتبة الرقمية في الجزائر، مذكرة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والإجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2006.

7- نصردين غراف، التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والإجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2010.

➢ المحاضرات:

1- سوداني أحلام، محاضرات في الإبداع والإبتكار لسنة الثانيةماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قالمة، 2018.

➢ عرقوب وعلي، محاضرات بعنوان تطبيقات الإعلام الآلي في التسيير لسنة الثانية ماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2018.

➢ التقارير والقوانين:

1-المادة 22من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24 أوت 2004.

2-المرسوم التنفيذي رقم92/299 المؤرخ في 07-07/1992.

3-المرسوم التنفيذي رقم رقم01-273 المؤرخ في 18 سبتمبر2001.

قائمة الملاحق

الملحق(1):إستمارة الاستبيان

جامعة 8ماي 1945

كلية :العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير **قسم** : علوم تسيير **تخصص**:إدارة الأعمال

استمارة موجهة الى أساتذة قسم العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يشرفنا ان نضع بين أيديكم هذا الاستبيان لانجاز مذكرة حول موضوع دور التعليم الالكتروني في تعزيز الميزة التنافسية للجامعة الجزائرية (دراسة حالة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير جامعة قالمة) للحصول على شهادة الماستر ،إدارة الأعمال .

تهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى توافر متطلبات التعليم الإلكتروني في الكلية ومدى تأثيرها على مجالات الميزة التنافسية .

وليكن في علمكم ان المعلومات التي سوف نتحصل عليها تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ، لذا نرجو ا منكم المساعدة في انجاز في انجاز هذه المذكرة وتعبيئة هذا الاستبيان .

و لكم منا خالص الشكر والتقدير ،،،

من اعداد الباحثين : **تحت إشراف :**

درابلة مروة . د – سوداني أحلام

ترايعية عبد العلي.

السنة الدراسية:2019/2018

-تعريف التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد

تعريف التعليم الالكتروني: تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة باستخدام الحاسوب وشبكاته سواء داخل القسم أو عن بعد.

تعريف التعليم عن بعد : شكل من أشكال التعليم الالكتروني ، يستطيع الطلبة ان يتعلمون في الوقت الذي يريدونه والمكان الذي يختارونه ، أي هناك فاصل بين الطالب والأستاذ.

I-البيانات الشخصية والوظيفية:

ضع علامة X داخل المربع عند الإجابة التي تراها مناسبة لكل سؤال أو املآ الفراغ الموجود:

1-**المؤهل العلمي**:ماجستير ☐ دكتوراه

2-**الأقدمية**: أقل من 10 سنوات ☐ 11 إلى 20 ☐ ☐

من 21 إلى 30 سنة ☐ ثر من30سنة ☐

3-.**الرتبة العلمية**:أستاذ التعليم العالي ☐ محاضر أ أس ☐ سرب ☐

أستاذ مساعد أ ☐ أستاذ مساعد ☐

II- متطلبات التعليم الالكتروني في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير:

-أجب بنعم أو لا

الرقم	الفقرات	نعم	لا
	1-مدى توافر متطلبات البنية التحتية في جامعتكم		
1	تقوم كليتكم بتوفير أجهزة الحاسوب وملحقاته في قاعات التعليم		
2	تتوفر في كليتكم شبكة الانترنت		
3	تقوم كليتكم باعداد قاعات مخصصة للتعليم الالكتروني		
4	تمتلك كليتكم نظام إدارة التعليم**LMS***		
5	تمتلك كليتكم نظام إدارة المحتوى التعليمي**LCMS****		

4	تتمتع المقررات الالكترونية بقابلية القياس					
5	تتيح المقررات الإلكترونية للطالب فرصة استرجاع ما تم دراسته					

-ضع علامة X في الخانة المناسبة:

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
2- مدى توافر متطلبات الاستاذ الالكتروني في كليتكم						
1	ستطتيع التحكم في التقنيات الحديثة					
2	تتلقى واجبات الطلبة الكترونيا					
3	تتواصل مع الطلبة الكترونيا					
4	تنشر محاضراتك الكترونيا					
5	تزود الطلاب بمراجع الكترونية					
6	يستعمل الطلبة حواسيب شخصية في تقديم بحوثهم العلمية تزود الطلاب بمراجع الكترونية					
7	يتمتع الطلبة بكفاءات استخدام الحاسوب					
8	يتفاعل الطلبة مع بعضهم الكترونيا					
9	يعبر الطلبة عن آراءهم إلكترونيا					
3- المقررات الالكترونية* **						
1	تصمم المقررات الالكترونية بشكل مرن					
2	تتمتع المقررات الالكترونية بالشمولية					
3	تتمتع المقررات الالكترونية بدرجة عالية من الدقة					

LMS*: نظام يقوم بإدارة ومتابعة وتقييم التعليم وجميع انشطة التعليم عبر الشبكات.

LCMS** حزم برامج متكاملة بشكل نظام لإدارة المحتوى التعليمي المطلوب تعلمه

المقررات الالكترونية*** هي المقررات التي تصمم وتطبق وتقيم ضمن الوسائط الالكترونية المتاحة في أي زمان ومن أي مكان.

III-دور التعليم الالكتروني في تحقيق ميزة تنافسية						
	1- الكفاءة المتميزة					
1	يزيد تطبيق التعليم الالكتروني من التنسيق في العملية التعليمية					
2	يختصر التعليم الالكتروني الوقت في العملية التعليمية					
3	يخفض التعليم الالكتروني من تكلفة التعليم					
4	يحسن التعليم الالكتروني من المستوى العلمي للطلبة					
5	يزيد التعليم الالكتروني من دافعية الطلبة للدراسة					
	2- الإبداع والابتكار					
1	ينمي التعليم الالكتروني من مهارات الطلبة					
2	يخلق التعليم الالكتروني أفكار جديدة في التعليم					
3	يستغل التعليم الالكتروني الأفكار الجديدة في التعليم					
4	يحسن التعليم الالكتروني من أساليب التعليم					
5	يشجع التعليم الالكتروني العمل الجماعي للطلبة					
3- جودة الخدمة التعليمية						
1	يساعد التعليم الالكتروني الطالب عل فهم المحاضرة من أول مرة.					
2	يتيح التعليم الالكتروني التعليم لجميع الطلبة					
3	يزيد التعليم الالكتروني من إرتباط الطالب بالجامعة					
4	يحسن التعليم الالكتروني من مخرجات الجامعة (الطلبة)					
5	يحسن التعليم الالكتروني من ترتيب الجامعة					

4-الاستجابة لحاجات الأساتذة						
1	يخفف التعليم الالكتروني من جهد الأستاذ					
2	يستطيع الأستاذ إيصال المعلومة للطلبة بسهولة					
3	يساعد التعليم الالكتروني الأستاذ على التقييم المستمر للطلبة					
4	يستطيع الاستاذ الوصول للمعرفة بسهولة					
5	يقدم الأستاذ المحاضرة على أشكال مختلفة (صوت– صورة – فيديو)					

الملحق(2):إستمارة الصدق الظاهري

جامعة 8ماي 1945

كلية :العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير **قسم** : علوم تسيير

تخصص:إدارة الأعمال

استمارة الصدق الظاهري للاستبيان

الرقم	إسم المحكم	المؤهل العلمي	الجامعة
01	بوناب محمد	دكتوراه	جامعة قالمة
02	زرفة عبد الرؤوف	دكتوراه	جامعة قالمة
03	قيدوم لزهر	ماجستير	جامعة قالمة

الملحق:

✓ **معامل ألفا كرونباخ :**

-المتغير المستقل :متطلبات التعليم الإلكتروني

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,631	4

-المتغير التابع : مجالات الميزة التنافسية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,805	5

التوزيع الطبيعي :

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		TOTAL
	N	93
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	3,6259
	Ecart type	,30546
Différences les plus extrêmes	Absolue	,089
	Positif	,071
	Négatif	-,089
Statistiques de test		,089
Sig. asymptotique (bilatérale)		,065[c]

a. La distribution du test est Normale.

تحليل محاور الاستبيان :

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تقوم كليتكم بتوفير أجهزة الحاسوب وملحقاته في قاعات التعليم	93	3,84	1,825	,189
تقوم كليتكم باعداد قاعات مخصصة للتعليم الالكتروني	93	3,58	1,924	,200
تمتلك كليتكم نظام إدارة التعليمLMS	93	1,09	,583	,060
تمتلك كليتكم نظام إدارة المحتوى التعليميLCMS	93	1,09	,583	,060
تستطيع التحكم في التقنيات الحديثة	93	4,23	,554	,057
تتلقى واجبات الطلبة الكترونيا	93	3,72	,937	,097
تتواصل مع الطلبة الكترونيا	93	3,90	,835	,087
تنشر محاضراتك الكترونيا	93	3,43	,925	,096
تزود الطلبة بمراجع الكترونية	93	4,00	,442	,046
يستعمل الطلبة حواسيب شخصية في تقديم بحوثهم العلمية	93	3,91	,816	,085
B2_7	93	3,28	,826	,086
B2_8	93	3,33	,742	,077
يعبر الطلبة عن اراءهم إلكترونيا	93	3,58	,712	,074
B3_1	93	3,28	,839	,087
B3_2	93	3,30	,882	,091
B3_3	93	3,03	,853	,088
B3_4	93	3,30	,791	,082
B3_5	93	3,51	,816	,085
C1_1	93	4,05	,596	,062
C1_2	93	4,08	,726	,075
C1_3	93	3,90	,861	,089
C1_4	93	3,89	,902	,094
C1_5	93	3,46	,951	,099
C2_1	93	4,02	,642	,067
C2_2	93	4,01	,684	,071
C2_3	93	3,94	,586	,061
C2_4	93	4,08	,695	,072
C2_5	93	3,96	,721	,075
C3_1	93	3,46	,995	,103
C3_2	93	3,72	,948	,098
C3_3	93	3,62	,988	,102
C3_4	93	3,80	,841	,087
C3_5	93	3,95	,743	,077
C4_1	93	4,13	,811	,084
C4_2	93	4,01	,699	,073

C4_3	93	3,95	,728	,075
C4_4	93	4,12	,657	,068
C4_5	93	4,08	,755	,078

نتائج نموذج الانحدار المتعدد التدريجي لمتغير مجالات الميزة التنافسية

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,878	1	,878	5,306	,024[b]
	de Student	15,056	91	,165		
	Total	15,934	92			

a. Variable dépendante : C

b. Prédicteurs : (Constante), B3

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	3,404	,224		15,187	,000
	B3	,154	,067	,235	2,304	,024

a. Variable dépendante : C

Variables exclues[a]

Modèle		Bêta In	T	Sig.	Corrélation partielle	Statistiques de colinéarité Tolérance
1	B1	-,177[b]	-1,742	,085	-,181	,982
	B2	,142[b]	1,394	,167	,145	,991

a. Variable dépendante : C

b. Prédicteurs dans le modèle : (Constante), B3

نتائج نموذج الانحدار التدريجي لمتغير الكفاءة المتميزة .

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	2,713	1	2,713	8,766	,004[b]
	de Student	28,169	91	,310		
	Total	30,883	92			
2	Régression	4,257	2	2,129	7,195	,001[c]
	de Student	26,625	90	,296		
	Total	30,883	92			

a. Variable dépendante : C1

b. Prédicteurs : (Constante), B3

c. Prédicteurs : (Constante), B3, B1

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Intervalle de co
		B	Erreur standard	Bêta			Borne inférieu
1	(Constante)	2,986	,307		9,741	,000	2,3
	B3	,271	,092	,296	2,961	,004	,0
2	(Constante)	3,279	,326		10,060	,000	2,6
	B1	,299	,090	,326	3,305	,001	,1

a. Vari

Variables exclues[a]

Modèle		Bêta In	t	Sig.	Corrélation partielle	Statistiques de colinéarité Tolérance
1	B1	-,226[b]	-2,284	,025	-,234	,982
	B2	,059[b]	,588	,558	,062	,991
2	B2	,105[c]	1,047	,298	,110	,957

a. Variable dépendante : C1

b. Prédicteurs dans le modèle : (Constante), B3

c. Prédicteurs dans le modèle : (Constante), B3, B1

نتائج نموذج لنموذج الانحدار التدريجي لمتغير الإبداع والإبتكار

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1,455	1	1,455	5,466	,022[b]
	de Student	24,225	91	,266		
	Total	25,680	92			

a. Variable dépendante : C2

b. Prédicteurs : (Constante), B3

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés			Intervalle de co
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.	Borne inférieu
1	(Constante)	3,347	,284		11,774	,000	2,7
	B3	,199	,085	,238	2,338	,022	,0

a. Vari

Variables exclues[a]

Modèle		Bêta In	T	Sig.	Corrélation partielle	Statistiques de colinéarité Tolérance
1	B1	-,172[b]	-1,687	,095	-,175	,982
	B2	,122[b]	1,194	,236	,125	,991

a. Variable dépendante : C2

b. Prédicteurs dans le modèle : (Constante), B3